إجهاض مخطط إرهابي على وشك التنفيذ وتوقيف «أمير» الخلية بعد مقاومة عنيفة

مطبوعات وصور لعدنان المسمى «أبو الوليد الصحراوي» دليل ولاء للقيادي السابق في تنظيم داعش بمنطقة الساحل والصحراء... والبوليزاريو!

«أمير» الخلية أجرى عدة اتصالات مع قياديين بارزين في تنظيم داعش

02

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الخميس 7 أكتوبر 2021 الموافق 29 صفر 1443 العدد 12.961

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الدفاع عن اتفاقية الصيد البحري مع المغرب «أولوية» بالنسبة لإسبانيا

03

كسر الخاطر

خلية طنجة: زرع إرهابيي الانفصال داخل البلاد؟

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

لم توقف الخلايا الإرهابية نشاطها، في الآونة الأخيرة بالرغم من كل الضربات التي تلقتها عناصرها من طرف أجهزة المخابرات المغربية، وعلى رأسها البسيج. ففي أقل من أسبوعين فككت الديستي، خليتين إرهابيتين، في مناطق متباعدة في المغرب، ما بين الراشيدية وطنجة، مما يدل على اتساع في الخارطة التي يريد التنظيم الداعشي النشاط فيها.

كان اعتقال عناصر خلية الراشيدية على مرحلتين، أو بتاريخين، الأول 14 شتنبر الماضي والثاني 22 شتنبر، إذ تم إلقاء القبض على البقية المتبقية من الخلية.والاعتقال الذي تم البارحة بعد قرابة أربعة عشر يوما..

يبدو من هذين المعطيين أن الخلايا النائمة ليست نائمة تماما، بل مستيقظة وتتابع مجريات نشاطها الإرهابي، كما يبدو أن الأجهزة مستيقظة ولم تركن إلى أي هدوء أو تراخ، كما قد يتخيل أعضاء تنظيم الداعشيين.

أول ملاحظة بهذا الشأن، هي استمرار التهديد الإرهابي، والذي لا يمكن بأي حال من الأحوال إسقاطه من الأجندة الأمنية لبلادنا. وهذا الأمر تعيه الجهات المسؤولة، وتعطيه القدر اللازم من الاهتمام كما يتبين من بلاغ إعلان تفكيك خلية طنجة؛

ثاني ملاحظة هي وجود عنصر مهم في الخلية الأخيرة، هي اسم عدنان الصحراوي وهو بحد ذاته يلزم كزاوية في التحليل؛

وعدنان «أبو الوليد الصحراوي» القيادي السابق في تنظيم داعش بمنطقة الساحل والصحراء، الذي لقي حتفه منذ أسبوعين في مالي، هو قبل أن يكون إرهابيا تلقى تداريبه في قلب جبهة البوليزاريو، وسبق أن تناولنا حياته وركزنا في عمود صادر في 19 شتنبر الماضي على أن عدنان أبو وليد الصحراوي، زعيم تنظيم داعش في الصحراء الكبرى، ومؤسسه منذ 2015، هو ابن مدينة العيون المغربية، ومن فلول انفصاليي البوليزاريو، واسمه الحقيقي هو الحبيب ولد علي ولد سعيد ولد يماني . والعنوان الذي اختارته وكالة «لاماب» لإعلان وفاته (مقتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى ومرتزقة «البوليساريو» عدنان أبو وليد الصحراوي على يد قوات فرنسية) يعطي المعنى الحقيقي لما يراه المغرب في وجود هذه الشخصية الإرهابية.

فهو قبل دولة التنظيم الإرهابية، يعد من زعماء تنظيم الانفصاليين في دولة الوهم..

وكما كانت حياته دليلا على وجود تقاطعات إرهابية انفصالية، فإن موته أيضا يعد كذلك، دليلا على هذه الحقيقة التي طالما نادى بها المغرب وقدم فيها مرافعات دولية.

أبو عدنان سليل عائلة ثرية، ويُجمِع كل كتاب سيرته، أمنيين كانوا أو إعلاميين، على أنه انضم إلى جبهة البوليساريو وتلقى تدريبات عسكرية بين صفوفها.

رئيس الجمهورية الفرنسية، وهو يعلن عن وفاته كتب في تغريدة على «تويتر»، أن «الأمر يتعلق بنجاح كبير آخر في المعركة التي نخوضها ضد المجموعات الإرهابية بمنطقة الساحل».

أما بالنسبة للمغرب، فهو دليل آخر على النزوعات الإرهابية للانفصاليين.

وتزداد خطورة «الكونيكسيون» بين الإرهاب والانفصال، عندما نستحضر الهجوم الجبان والجريمة النكراء ضد مواطنين مغاربة،مسالمين، يعملون في النقل القاري، عبر بلاد مالي التي شهدت مقتل الزعيم الإرهابي..

ويعد تنظيم أبو عدنان من أكبر وأخطر الجماعات الإرهابية، بالنظر لتشعباته الدولية الكثيرة، وتقاطعه مع جماعات إرهابية كبرى، في قوس إفريقي يجمع مالي وبوركينا فاسو والنيجر؛ مما يمكنه من التنسيق مع تنظيم بوكو حرام، في نيجيريا والكاميرون.

غير أن النهاية الشخصية لسائح إرهابي يتنقل في مساحات شاسعة من الرمال، لا تعني نهاية التعالق بين البوليزاريو وداعش جنوب الصحراء وفي منطقة الساحل التي تمثل «خطرا كبيرا وتحديا أمنيا مهما»،كما سبق نشره في حوار أجرته مجلة «جون أفريك» ، مع حبوب الشرقاوي، مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية، «البسيج» التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني المغربي (الديستي).

وهو المسؤول نفسه الذي كشف حقائق أساسية كمية ونوعية، سواء بالإعلان عن وجود أزيد من 100 عنصر من جبهة «البوليساريو» ينشطون في صفوف تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، أو من حيث الشحن الإيديولوجي، إذ «ثبت أن هناك تأطيرا (تدريبًا) داخل مخيمات تندوف وتلقينا عقائديا يقوم به أئمة المخيمات، ما يعد أيضا عاملا جعل منطقة الساحل على ما هي عليه اليوم: تهديد للمغرب كما بالنسبة للدول الأخرى».

ومن المحقق أن انخراط عناصر جبهة «البوليساريو» في المجموعات الإرهابية المصغرة، أو داخل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، أو في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى هو «معطى ثابت» بالنسبة للأجهزة المغربية واستخباراتنا الوطنية والدولية.

وهو معطى، تحضر معه درجة وطبيعة تشابكات الاستراتيجيات المعادية لنا، والتي قد تستعمله في محاولة ضرب العمق الإفريقي للمغرب، واستباق الخطوات القادمة في تكريس وتقوية الامتداد المغربي في إفريقيا.

وهنا تدخل استراتيجيات الدول وسياساتها القارية.

بقية ص: 2

الاتحاد الاشتراكي يعزز موقعه بفوز بـ 8 مقاعد مقارنة بالانتخابات السابقة بمجلس المستشارين والفيدرالية الديمقراطية للشغل تحافظ على مقعدها

02

الأمين العام للأمم المتحدة يدعو إلى تحسين العلاقات بين المغرب والجزائر

جدد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، مرة أخرى، في تقريره إلى مجلس الأمن حول الصحراء المغربية، دعوته لتحسين العلاقات بين المغرب والجزائر، بعد القرار أحادي الجانب للسلطات الجزائرية قطع العلاقات الدبلوماسية مع المملكة.

وذكر غوتيريش بأنه «في 24 غشت 2021 أعلنت الجزائر قطع علاقاتها مع المغرب»، مضيفا أنه «في نفس اليوم أصدرت وزارة الشؤون الخارجية المغربية بيانا أخذت من خلاله علما بقرار السلطات الجزائرية قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، وعبرت عن أسفها لهذا القرار غير المبرر إطلاقا».

02

المتحور دلتا كان شرسا معهم وتسبب في وفاة أكثر من 21 قاصرا في المغرب

البروفيسور سعيد المتوكل: تلقيح الأطفال سيمكّن من تحقيق مناعة جماعية بنسبة أكبر مما كان مسطّرا

03

مهرجان فاس للثقافة الصوفية الدورة 14 .. سفر في فضاءات صوفية

05

محمّد محمّد خطّابي: مَقَاهِي الزّمن الجميل ثقافة تقاوِم زحف التكنولوجيا

06

لماذا اخترت أن أكون مدرسا ؟

عبد السلام المساوي

مدينة وجدة التي سأستقربها، بحكم الشروط المهنية أولا وبحكم الزواج والأبناء ثانيا.... ويستمر هذا الاستقرار بحكم الارتباط الوجداني بهذه المدينة التاريخية والساحرة..... وهذا سر من بين أسرار كثيرة أخرى لهذه الحاضرة الممتدة في الزمان والمتجذرة في التاريخ ، قد تأتيها مكرها ، قد يفرض عليك التعيين المهني اقتحامها والسكن في أحضانها...وتمر الأيام، وتمضي السنوات ..فترتبط بها وترتبط بك ، تطمئن إليها وتطمئن إليك ...تجذبك بسحرها...تسكنك بجمالها... تنسيك جميع المدن والحواضر...أشهد انني يوم طلب مني تعبئة بطاقة اختيار المدن التي أريد الاشتغال بها، لم أختر مدينة وجدة ونيابة وجدة، بل اخترت مدنا أخرى ، مدن المغرب النافع، الرباط ، فاس ،مكناس...لكن أصحاب القراركان لهم رأي اخر، وكان التعيين بنيابة وجدة في ثانوية وادي الذهب... من هنا كانت البداية ..وكان الاعلان عن ميلاد أستاذ جديد لمادة الفلسفة.

لا أنكر أنني عشت في الأيام الأولى ، في الشهورالأولى...بعض مظاهر القلق والإحباط ، دخلت عالم وجدة مرغما...دخلته في اتجاه معاكس لرغبتي واختياري..واليوم أعترف أن الاختيار قد يكون حلوا إنما التعيين أحلى، وكذلك كان بالنسبة إلي، قدمت الى وجدة وأنا حزين ،وتبين مع مرور الايام وتوالي الأعوام أنه حزن مؤقت ،غير مشروع، حزن مصدره التمثلات والتصورات الخاطئة ، مصدره الانطباعات الوهمية والأحكام المسبقة...حزن ينم عن جهل بتاريخية وجدة وثقافتها العريقة والغنية...ترتاح في هذه المدينة الامنة، تحبها وتحبك..تعشقها ، يرقد فيك هذا العشق ،قد يختفي في أحايين كثيرة ،ينسحب من ساحة الشعور ويغوص في اعماق اللاشعور..ولكن هذا العشق سرعان مايستيقظ بقوة ،ينتفض على اللاوعي ، يدمر الإخفاء والإختفاء.. يستيقظ إذا عزمت الرحيل من وجدة، او بمجرد التفكير في الرحيل... فالسلام علي يوم جئت الى وجدة ، ويوم تزوجت ابنة وجدة ، ويوم انجبت ولدين وبنتين..يعترفون ويعتزون بانتمائهم الى عاصمة شرق المغرب...يعشقون مدينتهم ولهم فيها مايعشقون.

وأنا صغير ، وأنا تلميذ باعدادية الكندي ، وأنا تلميذ بثانوية عبد الكريم الخطابي...بمدينة الناظور طبعا ، المدينة التي رضعت حبها في حليب أمي ، غنيت حبها باللغة الأمازيغية في مختلف انتجاتها وتجلياتها...في مرحلة الطفولة ، اذن ، وفي مرحلة المراهقة بشغبها واحلامها، اكتشفت مدينة مغربية وكنت اجهل مدى قربها أو بعدها عن مدينتي..لقد كنا نحيا في عالم منغلق ، ابواب هذا العالم موصدة بفعل شروط ذاتية وموضوعية...تعرفت على مدينة وجدة عبر امواج الاذاعة، اذاعة وجدة الجهوية....

وأنا طفل ، وأنا تلميذ ، كنت اتمنى دائما أن اصبح استاذا... عشقت هده المهنة واغرمت بالأستاذية.... وكثيرا ما تقمصت شخصية المعلم والاستاذ ، وكنت اتقمص دور المدرس مع ابناء وبنات الأقارب والجيران....

يونيو 1980 نلت شهادة الاجازة في الفلسفة تخصص علم الاجتماع بميزة حسن ، وكنت الأول في دفعتي ...مرتبة أهلتني لأحظى بمنحة متابعة الدراسة بفرنسا...استقبلني عميد كلية الاداب بمكتبه رفقة زميلي الطالب برهومي الوافد من بني ملال والذي احتل المرتبة الثانية...استقبلنا مهنئا، وبشرنا بحصولنا على المنحة تشجيعا لنا وتحفيزا لمتابعة الدراسات العليا ونيل شهادة الدكتورة..سرنا هذا الاستقبال الذي ينم عن الاعتراف والتقدير ، وافرحنا الفوز بالمنحة ، فالسفر الى الخارج ومتابعة الدراسة هناك....كانت أحلاما مغرية.

وجاءت العطلة، موسم العودة الى الناظور، عدت الى مدينتي يغمرني الفرح والرضا عن النفس، انهيت المحطة الاولى من مساري الجامعي بتفوق..تمر الأيام وتمر الأسابيع، توارت مشاعر الغبطة ولسرور التي غمرتني منذ اعلان النتائج....اختفت هذه المشاعر وحلت بدلها مشاعر الارتباك والقلق...مشاعر مصدرها عدم الحسم النهائي في اطار الصراع النفسي الشعوري من نوع اقدام

اقدام ،كان الاختيار صعبا، هل أسافر الى باريس لمتابعة الدراسة أم أحضر ملف التعيين... وأخيرا لهذه الاسباب او تلك، لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية ...ولكن يمكن أن أعترف اليوم بأنها لم تكن اسبابا حقيقية بل فقط مبررات الهدف منها طمأنة الذات وابعاد التوتر.... صرفت النظر عن السفر وقررت القعود هنا واخترت مزاولة التدريس....ولقد تبين فيما بعد انه اختيار خاطئ، اختيار ترتب عنه ندم ما زال يلازمني.

صيف 1980 جمعت الاوراق وهيأت الملف ، وضعته لدى الجهات المختصة في الرباط...إنني انتظر... في اكتوبر توصلت بالتعيين في إطار الخدمة المدنية، استاذ بنيابة وجدة...وجدة التي لم أردها ولم تسؤني، لم أردها لأنني لم أطلبها كاختيار ، اذ كان الاختيار الرباط او فاس كمدينتين جامعيتين عريقتين، وكان الهدف هو العمل ومتابعة الدراسة ، خصوصا وانني أضعت فرصة الدراسة في فرنسا، وكان التبرير هو المكوث في المغرب والجمع بين التعليم والتعلم...وكان التعيين في وجدة وتبخرت الامال . إلا أن هذا التعيين لم يسؤني اذا قارنته بأصدقائي الدين تم تعيينهم في مناطق نائية، في هوامش أقاليم الجنوب...لقد كنت محظوظا، اذن كان تعييني في مدينة وجدة. المدينة التي تسحر الداخلين وتفتح ابوابها التاريخية مرحبة بالوافدين.

بقية ص: 4

الخميس 07 أكتوبر 2021 الموافق 29 صفر 1443 العدد 12.961

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الاتحاد الاشتراكي يعزز موقعه بفوز بـ 8 مقاعد مقارنة بالانتخابات السابقة بمجلس المستشارين والفيدرالية الديمقراطية للشغل تحافظ على مقعدها

مصطفى الإدريسي

عزز حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية موقعه الانتخابي في استحقاقات انتخاب أعضاء مجلس المستشارين بفوزه بثمانية مقاعد في انتخابات 5 أكتوبر 2021 مقارنة مع انتخابات 2 أكتوبر 2015 التي شهدتها بلادنا . وحافظت الفيدرالية الديمقراطية للشغل على مقعدها في مجلس المستشارين في فئة المأجورين كما كانت في استحقاقات 2005 .

وفاز حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بثمانية مقاعد في اقتراع الخاص بانتخاب أعضاء مجلس المستشارين التي عرفتها بلادنا أول أمس الثلاثاء وهي آخر استحقاق في المسلسل الانتخابي . وفازت الفيدرالية الديمقراطية للشغل بمقعد في فئة المأجورين .

وتصدر حزب التجمع الوطني للأحرار النتائج المؤقتة للاقتراع الخاص بانتخاب أعضاء مجلس المستشارين ،بالنسبة للهيئة الناخبة لممثلي مجالس الجماعات الترابية والغرف المهنية، التي جرت الثلاثاء، وذلك بحصوله على 27 مقعدا، وفق بلاغ لوزير الداخلية.

وبحسب المصدر ذاته، حل حزب الأصالة والمعاصرة ثانيا ب 19مقعدا، يليه حزب الاستقلال ب 17 مقعدا، فحزب لحركة الشعبية ب12 مقعدا، فيما حصل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية على 8 مقاعد وحزب العدالة والتنمية على 3 مقاعد ثم حزب الاتحاد الدستوري الذي جصل على مقعدين.

أما الأحزاب السياسية الأخرى والبالغ عددها ستة ، فقد تمكنت ثلاثة منها ، وفق البلاغ، من الحصول على مقعد واحد لكل منها. كما تمكن مترشح واحد مستقل من الفوز في الانتخاب.

وفيما يخص المقاعد الخاصة بالهيئة الناخبة لممثلي المأجورين، أبانت النتائج المؤقتة التي تم الإعلان عنها من لدن مكاتب التصويت والمكاتب المركزية على الصعيد الوطني، عن حصول الاتحاد المغربي للشغل على 8 مقاعد والاتحاد العام للشغالين بالمغرب على 6 مقاعد والكونفدرالية الديمقراطية للشغل على 3 مقاعد والاتحاد الوطني للشغل بالمغرب على مقعدين ثم الفيدرالية الديمقراطية للشغل على مقعد واحد.

أما بالنسبة للهيئة الناخبة لممثلي المنظمات المهنية للمشغلين الأكثر تمثيلية، فقد فاز بالمقاعد الثمانية الخاصة بها مترشحات ومترشحون منتسبون للتنظيمات الجهوية أو المركزية للاتحاد العام لمقاولات المغرب، تقدموا بترشيحاتهم بتزكية منها أو عن طريق لوائح ترشيح استكملت شرط التوقيعات المطلوبة قانونا.

وأشار وزير الداخلية الى أن النتائج سالفة الذكر تبقى مؤقتة إلى حين المصادقة عليها، طبقا للمقتضيات القانونية الجاري بها العمل، من طرف اللجان الجهوية للإحصاء، فيما يخص الهيئات الناخبة لممثلي مجالس الجماعات الترابية وممثلي الغرف المهنية وممثلي المنظمات المهنية للمشغلين الأكثر تمثيلية، ومن طرف اللجنة الوطنية للإحصاء فيما يتعلق بالهيئة الناخبة لممثلي المأجورين.

الأمين العام للأمم المتحدة يدعو إلى تحسين العلاقات بين المغرب والجزائر

جدد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، مرة أخرى، في تقريره إلى مجلس الأمن حول الصحراء المغربية، دعوته لتحسين العلاقات بين المغرب والجزائر، بعد القرار أحادي الجانب للسلطات الجزائرية قطع العلاقات الدبلوماسية مع المملكة.

وذكر غوتيريش بأنه «في 24 غشت 2021 أعلنت الجزائر قطع علاقاتها مع المغرب»، مضيفا أنه «في نفس اليوم أصدرت وزارة الشؤون الخارجية المغربية بيانا أخذت من خلاله علما بقرار السلطات الجزائرية قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، وعبرت عن أسفها لهذا القرار غير المبرر إطلاقا».

وفي هذا الصدد، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، في تقريره، عن «قلقه إزاء تدهور العلاقات بين المغرب والجزائر»، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على المسلسل السياسي الهادف إلى تسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

وفي هذا السياق، شجع غوتيريش «البلدين الجارين على إيجاد طريقة للمضي قدما في إصلاح علاقاتهما، بما في ذلك دعم التعاون الإقليمي والسلام والأمن في المنطقة»، وهو الموقف الذي طالما دافع عنه المغرب في مواجهة النهج العدواني للسلطات الجزائرية التي ترفض اليد الممدودة للمغرب وأي نوع من الوساطة.

تجدر الإشارة إلى أن المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة كان قد علق على هذا القرار أحادي الجانب للجزائر في مناسبتين، وشجع البلدين الجارين على حل خلافاتهما عبر الحوار.

تتكون من خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 22 و28 سنة

إجهاض مخطط إرهابي وشيك بعد تفكيك خلية متطرفة بطنجة

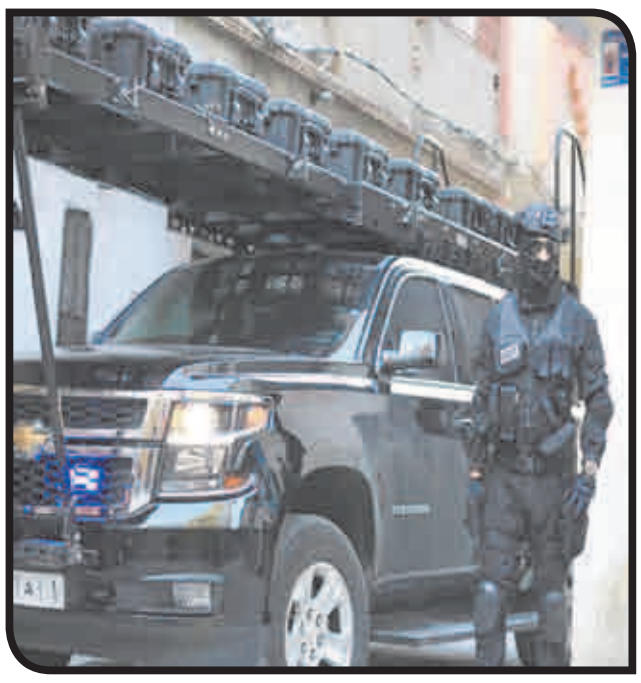

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية على ضوء معلومات استخباراتية دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء، من إجهاض مخطط إرهابي وشيك بعد تفكيك خلية متطرفة تنشط بمدينة طنجة، تتكون من خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 22 و28 سنة، كانوا قد أعلنوا «الولاء» لتنظيم داعش الإرهابي.

وحسب بلاغ للمكتب المركزي ، يأتي تفكيك هذه الخلية الإرهابية وإجهاض مشاريعها المتطرفة، في سياق الجهود الأمنية المتواصلة التي تبذلها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني من أجل مكافحة التنظيمات الإرهابية، وتحييد مخاطر التهديدات التي تحدق بأمن المملكة المغربية وسلامة المواطنات والمواطنين.

وأوضح المصدر ذاته أن عمليات التدخل التي باشرتها عناصر القوة الخاصة التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، بشكل متزامن بمدينة طنجة، أسفرت عن توقيف «الأمير» المزعوم لهذه الخلية الإرهابية الذي أبدى مقاومة عنيفة مما اضطر عناصر التدخل لإطلاق قنابل صوتية للإنذار وتحييد الخطر، كما تم ضبط أربعة أعضاء آخرين متشبعين بالفكر التكفيري ويحملون مشروعا إرهابيا له امتدادات عابرة للحدود الوطنية.

وأبرز المكتب المركزي للأبحاث القضائية ، أن عناصر القوة الخاصة حرصت خلال عملية التدخل بمنزل متزعم هذه الخلية الإرهابية على إجلاء وتأمين أفراد أسرة المعني بالأمر والسكان المجاورين، بغرض ضمان سلامتهم ودرء المخاطر الناشئة عن إمكانية وقوع أي تفجير محتمل، خصوصا بعدما كشفت إجراءات التفتيش والمسح المكاني وجود قارورة وقنينات من أحجام مختلفة تضم حمض النيتريك وسوائل كيماوية مشكوك فيها، وكميات من المسامير والأسلاك الكهربائية، وستة قنينات غاز من الحجم الصغير، يشتبه في تسخيرها لأغراض إعداد متفجرات تقليدية الصنع.

وأضاف أنه تم أيضا حجز «علم «كبير يحمل شعار تنظيم داعش، وملابس شبه عسكرية، وأسلحة بيضاء من أحجام مختلفة من بينها قاطعات حادة وأدوات راضة وسيف من الحجم الكبير، ومعدات ودعامات معلوماتية، فضلا عن مطبوعات وصور لعدنان «أبو الوليد الصحراوي» القيادي السابق في تنظيم داعش بمنطقة الساحل والصحراء.

وحسب المعلومات الأولية للبحث، فإن أعضاء هذه الخلية الإرهابية انخرطوا في حملة للاستقطاب والتجنيد لتعزيز صفوفهم، كما اقتنوا العديد من المستلزمات والمستحضرات التي تدخل في صناعة العبوات المتفجرة التقليدية، بعد عملية اكتتاب داخلي لجمع المال اللازم، وذلك تحضيرا للقيام بعمليات للتفجير عن بعد كانت قد حددت كأهداف لها مقرات وشخصيات أمنية، وكذا محلات عمومية تستقبل مواطنين مغاربة وأجانب.

وأشار المصدر ذاته إلى أن هذه الخلية الإرهابية راهنت، في صنع وإعداد المتفجرات والعبوات الناسفة، على التكوين التقني لأحد أعضائها، كتقني متخصص في الكهرباء ويعمل في مجال الربط بالكاميرا، والذي كشفت الأبحاث المنجزة أنه كان يجري تجارب محاكاة على صناعة المتفجرات بالاعتماد على التقنيات والتطبيقات التي توفرها بعض المواقع المعلوماتية المتطرفة على شبكة الأنترنت.

كما تشير المعلومات الأولية للبحث إلى أن «أمير» هذه الخلية الإرهابية كان قد دخل في عدة اتصالات مع قياديين بارزين في تنظيم داعش بمنطقة الساحل وجنوب الصحراء، من أجل توفير الموارد المالية اللازمة لتمويل مشاريعه الإرهابية، وكذا ضمان الإمدادات المحتملة بالسلاح وغيره من المعدات اللوجيستيكية الضرورية للعمليات الإرهابية.

وقد تم إيداع أعضاء هذه الخلية الإرهابية تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب، وذلك للكشف عن طبيعة وحجم الارتباطات المحلية والدولية لهذه الخلية الإرهابية، وتحديد كافة مخططاتها ومشاريعها التخريبية.

وخلص البلاغ إلى أن تفكيك هذه الخلية الإرهابية، يؤشر مرة أخرى، على استمرار مخاطر التهديد الإرهابي من خلال سعي بعض التنظيمات المتطرفة لمحاولة ارتكاب عمليات تخريبية من شأنها المساس الخطير بالنظام العام، كما أنه يؤكد مدى جاهزية المصالح الأمنية المغربية للتصدي لهذه المخاطر والتهديدات بما يضمن المحافظة على أمن الوطن وصون سلامة المواطنات والمواطنين.

خلية طنجة : زرع إرهابيي الانفصال داخل البلاد؟

تابع ص 1

والمحيط الدولي، أو الغرب-متوسطي معني بهذه المعطيات وهذه التعالقات، وقد سبق أن تابعنا كيف أن الإدارة العامة للسياسة الخارجية والأمنية بوزارة الخارجية الإسبانية والاتحاد الأوربي والتعاون تحدثت بلسان الدول الأجنبية عن الموضوع، ونبهت إلى التواجد الهائل لأعضاء البوليساريو في داعش .

الاحتضان المتبادل بين الانفصال والإرهاب حضر كذلك في تقرير تحت عنوان «إرهاب كوكوساي يوران 2014» الذي يجعل من تندوف محطة دوارة كما يقال، للداعشيين والقاعديين..

نحن أمام حقيقة لا يمكن أن نتفادى التفكير فيها والتفكير في استغلالها في القادم من الأيام ضد المغرب وضد امتداداته الإفريقية..من طرف خصومه العلنيين والسريين على حد سواء.

نحن إذن أمام تنظيم يتواجد بين الانفصال والإرهاب.

ولطالما نبهت الأجهزة الأمنية المغربية، وغيرها في دول الجوار إلى هذا الترابط والتشابك (كونيكسيون) بين التوجهين، باعتبار الحالة اليائسة التي وصلتها الفكرة الانفصالية والعجز التام أمام تطورات الوضع.

وكما يحدث في الكثير من مناطق جنوب الصحراء، تتلاقى حركات الانفصال مع حركات الإرهاب.. وعادة ما تكون مخابرات الدول اليائسة تتلاعب بذلك العنصر المتفجر في حساباتها الجيواستراتيجية لابتزاز الدول أو زعزعة استقرارها أو خوض حرب ضد قوى من خارج القارة فوق تراب إحدى الدول المهزوزة أمنيا وعسكريا إلخ.

بعد أن زرعت عناصرها في تنظيم داعش، من باب تقوية الإرهاب بالدم الانفصالي، اليوم تريد زرع أفكارها عند أبناء المغرب عبر الفكر الداعشي، لتغذية اسراتيجية الانفصال بالدم الداعشي..

إنهاعملية استقطاب داخل المغرب، لعناصر مغربية تستعمل كدراع للانفصال، من خلال الفكر الداعشي والنظريات التكفيرية..

ولا شيءيمكن أن يوقف الانفصال وراعيه، إذ شاهدنا كيف يتم اللجوء إلى الدعم الشيعي، عبر إيران وحزب الله، واللجوء إلى نقيضه من خلال الفكر الإرهابي المتلفع بالسنة، رافضة وتكفيريين لا يهم،ما دامتالمهمة واحدة! اليوم نحن أمام منعطف جديد وبالغ الخطورة ويتعلق بالتوظيف من داخل المغرب للارهاب في خدمة الانفصال، وعلي ضوءهذه المعطيات يجب تقدير الموقف في كل ما له علاقة بأمننا الداخلي والخارجي،وتقدير الحملات التي تريد شل الاجهزة وتوظيف كل الوسائل ضدها والحملات التي تستهدفها ليست معزولةبعضها عن بعض. هناك ما وراء الظاهر من الاشياء.وما وراء تقاطع الارهاب والانفصال عندما يتعلق الأمر ببلادنا..الخ.

13 جامعة مغربية ضمن أفضل الجامعات العالمية حسب تصنيف إسباني

تم تصنيف 13 جامعة مغربية ضمن أحسن 650 جامعة وضمن أفضل 850 مؤسسة بحثية وأكاديمية عالمي ا، وذلك وفق نتائج التصنيف العالمي الإسباني «Scimago Institutions Ranking» للمؤسسات العالمية، الصادرة بتاريخ 3 أكتوبر الجاري.

وأفاد بلاغ لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، أن الأمر يتعلق الأمر بكل من جامعة محمد الأول – وجدة، وجامعة محمد الخامس – الرباط، وجامعة القاضي عياض – مراكش، وجامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء، والجامعة الدولية بالرباط، وجامعة سيدي محمد بن عبد الله – فاس، وجامعة السلطان مولاي سليمان - بني ملال، وجامعة مولاي إسماعيل – مكناس، وجامعة ابن طفيل – القنيطرة، وجامعة عبد المالك السعدي – تطوان، وجامعة شعيب الدكالي – الجديدة، وجامعة ابن زهر – أكادير، وجامعة الحسن الأول - سطات.

وقد تم تصنيف هذه الجامعات المغربية، يضيف البلاغ، من بين أفضل 110 جامعة على الصعيدين العربي والإفريقي. كما تميزت الجامعات المغربية في العديد من الحقول المعرفية، حسب المصدر ذاته، إذ تم تصنيف 13 جامعة في كل من العلوم المعلوماتية والهندسة والطاقة والرياضيات، و11 جامعة في كل من العلوم الزراعية والبيولوجية والكيمياء والعلوم البيئية والعلوم الفيزيائية والفلكية، و10 جامعات في مجال علوم الأرض والكواكب وفي مجال التجارة والتدبير والمحاسبة، و8 جامعات في مجال العلوم الاجتماعية، و6 جامعات في مجال الكيمياء البيولوجية وعلوم الوراثة والبيولوجية الجزيئية، و4 جامعات في العلوم الطبية والصيدلانية، و3 جامعات في الفنون والعلوم الإنسانية، وجامعة واحدة في مجال العلوم الاقتصادية.

وأكدت الوزارة أن هذه النتائج تظهر أن الإنتاج العلمي الوطني متنوع وذو جودة ويشمل كل الحقول المعرفية، مضيفة أن هذا التصنيف يؤكد المجهودات المبذولة من طرف الباحثين وكذا دعم الوزارة للنهوض بالبحث العلمي والابتكار، وذلك تنزيلا لمقتضيات القانون الإطار 51.17، وتماشيا مع أهداف النموذج التنموي الجديد للبلاد.

باسم الله الرحمن الرحيم : « ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي و ادخلي جنتي »
صدق الله العظيم .

جمال الدين بوعشرين يشكر

بسم الله الرحمان الرحيم
الحمد الله رب العالمين « ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون «

بعد وفاة المرحوم الحاج الفقيه مصطفى بوعشرين أتقدم بالشكر والتقدير لكل من قدم لي التعزية والمواساة في وفاة الوالد رحمة الله عليه بالحضور أو الإتصال أو من خلال وسائل التواصل ، أسأل الله تعالى أن يحفظكم ويجنبكم كل مكروه
إنا لله وإنا إليه راجعون .

الاتحاد الاشتراكي
الخميس 07 أكتوبر 2021 الموافق 29 صفر 1443 العدد 12.961
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المتحور دلتا كان شرسا معهم وتسبب في وفاة أكثر من 21 قاصرا في المغرب

البروفيسور سعيد المتوكل: تلقيح الأطفال يستند على أسس علمية وسيمكّن من تحقيق مناعة جماعية بنسبة أكبر مما كان مسطّرا

وحيد مبارك

أكد البروفيسور سعيد المتوكل، عضو اللجنة الوطنية العلمية لتدبير جائحة كورونا، في تصريح خصّ به "الاتحاد الاشتراكي"، أنه بعد ظهور فيروس كوفيد 19 في نسخته الأولى بـ "يوهان" وانتقاله عبر العالم، رافق انتشاره نقاش علمي ومجتمعي يتعلق بتلقيح الأطفال من عدمه، بعد الدراسات التي تم إنجازها والتقدم الذي حققته التجارب والذي تُوّج بتصنيع لقاحات متعددة ضد الداء. وأبرز الخبير الصحي أنه تبيّن في البداية على أن الأطفال لم يكونوا مستهدفين بالفيروس ولم تكن تسجل إصابات بنسب كبيرة في صفوفهم، وإن كانت تظهر بين الفينة والأخرى بعد الحالات لمتلازمة تعرف بمرض "كاوازاكي"، الذي كانت الإصابة به نادرة إبان ظهور الكوفيد وفي حالات استثنائية وصغيرة جدا، رغم تشكيلها لبعض الخطورة.

وأوضح البروفيسور المتوكل، أنه بمرور الأيام، عرف الفيروس تمحورات كانت على شكل تموجات أدت إلى ظهور موجة ثانية عُرفت بموجة المتحور الإنجليزي ألفا، ثم ظهر بعد ذلك بفارق زمني غير كبير المتحور دلتا، هذا الأخير الذي عرف انتشارا سريعا وكان يصيب الأطفال أيضا بنسبة أكثر، حيث أصبح صغار السن من مختلف الأعمار، رضعا وغيرهم، عرضة له ولتبعاته. وشدّد الخبير الصحي في تصريحه للجريدة، على أن نسبة كبيرة من الأطفال أصيبت عبر العالم الذين أصبحوا حاملين للفيروس وينقلون عدواه إلى محيطهم الأسري والتعليمي وفي مختلف الأنشطة واللقاءات الاجتماعية وغيرها، كما وقع في المغرب نموذجا، إذ وفي شهر غشت تم فقدان أكثر من 21 طفلا ويافعا، الذين أصيبوا بهذا المرض الذي تسبب في وفاتهم.

هذه التطورات عبر العالم، أكد البروفيسور المتوكل، دفعت المختبرات إلى الدخول في سباق مع الزمن لإنتاج لقاحات للأطفال، بعد أن ارتأى عدد من الخبراء تلقيحهم ضد الفيروس، فأنتجت الصين نموذجا، لقاحات للأطفال ما بين 3 و 12 سنة، ولباقي الفئات العمرية أيضا، مشيرا إلى أن عددا من الدراسات السريرية بمجموعة من الدول أظهرت أنه متى تم تلقيح الأطفال تكون لهم مناعة ضد الفيروس وتحميهم هم وذويهم.

وأبرز عضو اللجنة الوطنية العلمية لتدبير جائحة كورونا، أنه إبان انتشار المتحور دلتا في المغرب، تم تسجيل الكثير من حالات الإصابة به في صفوف الأطفال وكذلك عند النساء الحوامل، وذلك خلال ذروة الانتشار السريع للفيروس، مشيرا إلى أنه وأمام صدور مجموعة من الدراسات العلمية الرصينة التي توصي بتلقيح الأطفال انطلاقا من 12 سنة فقد كان هناك إجماع في اللجنة العلمية للتلقيح التي أوصت باعتماد هذه الخطوة في بلادنا، نظرا لاعتبارات علمية رصينة، وهو الأمر الذي كان محطّ إجماع بينها وبين اللجنة الوطنية العلمية لتدبير جائحة كورونا، حيث أصبح بالإمكان خلق مناعة جماعية تفوق 80 في المئة لجميع الساكنة، وتجاوز الهدف المنشود والنسبة المتوخاة بشكل أكبر.

وبخصوص الآثار الجانبية المحتملة لبعض اللقاحات، خاصة لقاح فايزر، أكد البروفيسور المتوكل، أن الدراسات السريرية التي تم القيام بها أظهرت عدم وجود آثار جانبية كبيرة، مشيرا إلى أنه فيما يتعلق بلقاح فايزر كانت هناك بعض الحالات المرضية بعد الخضوع للتلقيح، التي همّت عضلة القلب والغشاء القلبي، مشددا على أنها تبقى حالات معزولة. وأبرز المتحدث أن تلقيح الأطفال لم يتحقق حوله إجماع علمي كبير في جميع دول العالم، إذ أن هناك بعض الدول التي لم تعمل به، في حين أن أخرى أقرّته كالمغرب، مشيرا إلى أن إيجابياته هي أكثر من سلبياته المحتملة بشكل كبير، وبأن خطوة العمل به تستند على أسس علمية دقيقة، مشيرا إلى أن عدد الأطفال ما بين 12 و 17 سنة الملقحين اليوم تجاوز المليوني ملقح، وبأن العملية تتواصل بشكل سلس وبعيدا عن كل التخوفات التي قد يطرحها البعض بشكل متأخر.

الناظور.. تفكيك شبكة إجرامية تنشط في التهريب الدولي للمخدرات

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بمدينة الناظور بناءا على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، أول أمس الثلاثاء، من تفكيك شبكة إجرامية تنشط في التهريب الدولي لمخدر الكوكايين والهيروين عبر المسالك البحرية.

وذكر بلاغ المديرية العامة للأمن الوطني أن إجراءات التدخل التي شارك فيها ضباط الشرطة القضائية وعناصر من قوات حفظ النظام أسفرت عن توقيف شخصين يشتبه في ارتباطهما بنشاط هذه الشبكة الإجرامية، أحدهما تم توقيفه بضواحي منطقة «بني شيكر»، وهو متلبس بنقل حوالي ستة كيلوغرامات من مخدر الكوكايين وخمسة كيلوغرامات من مخدر الهيروين على متن سيارة خفيفة، بينما تم توقيف المشتبه فيه الثاني بمنطقة (راس ورك) بضواحي «بني شيكر»، للاشتباه في كونه الناقل الذي تولى تهريب المخدرات المحجوزة على متن قارب تقليدي انطلاقا من عرض سواحل مدينة مليلية.

وأضاف المصدر ذاته أن عمليات التفتيش المنجزة بمنزلين يوجدان بمنطقة فرخانة، في ملكية المشتبه فيه الرئيسي الذي يوجد في حالة فرار خارج المغرب، مكنت من حجز سيارتين ومبلغ مالي مهم بالعملة الوطنية والأوروبية يشتبه في كونه من عائدات تهريب المخدرات.

وتشير المعطيات الأولية للبحث إلى أن نشاط هذه الشبكة الإجرامية يمتد عبر عدة دول أوروبية، انطلاقا من الأراضي المنخفضة في اتجاه برشلونة ووصولا إلى مدينة مليلية، حيث يتم تهريب المخدرات القوية على متن زوارق للترفيه نحو عرض الساحل قبل أن يتم تسليمها لناقلين يعملون على متن قارب تقليدي للصيد من أجل تهريبها نحو التراب الوطني.

وتم، حسب البلاغ، الاحتفاظ بالمشتبه فيهما تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع المشاركين والمساهمين المتورطين في نشاط هذه الشبكة الإجرامية، ورصد مسالك التهريب المعتمدة، فضلا عن تحديد ارتباطاتها المحتملة على الصعيدين الوطني والدولي.

وكانت وحدة لخفر السواحل تابعة للبحرية الملكية، تعمل بالبحر الأبيض المتوسط أجهضت في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء عملية تهريب للمخدرات، من خلال إجبارها المهربين الذين كانوا على متن زورق سريع على التخلص من كمية كبيرة من مخدر الشيرا برميها في عرض البحر قبالة ساحل الناظور.

وأوضح المصدر ذاته أنه تم تسليم الشحنة المصادرة والتي يبلغ وزنها حوالي 5 أطنان لمصالح الدرك الملكي بالناظور قصد القيام بالإجراءات الجاري بها العمل.

في دورية موجهة إلى العمال والولاة ورؤساء مجالس المقاطعات والجماعات

وزارة الداخلية تدعو إلى ترسيخ قيم الديمقراطية التشاركية

جلال كندالي

دعت وزارة الداخلية كلا من الولاة والعمال، ورؤساء مجالس المقاطعات والجماعات الترابية إلى ترسيخ قيم الديمقراطية التشاركية، والمشاركة المواطنة بالجماعات الترابية عبر التواصل مع المواطنين ومدهم بالمعلومات.

وشددت وزارة الداخلية في مذكرة لها موجهة إلى هؤلاء المعنيين على ضرورة ترسيخ الديمقراطية التشاركية بالجماعات الترابية لضمان مشاركة المواطنات والمواطنين والجمعيات في اتخاذ القرار العمومي، والمساهمة في إيجاد الحلول المناسبة لحاجياتهم الأساسية وتحسين جودة وفعالية الخدمات العمومية.

وذكرت وزارة الداخلية في ذات المذكرة يالحق في الحصول على المعلومات كرافعة للمشاركة المواطنة، والذي لا يتأتى إلا عبر وضع المعلومات العمومية رهن إشارة المواطنين، وفي هذا الباب، دعت الوزارة الجماعات الترابية كل واحدة في حدود اختصاصاتها، نشر الحد الأقصى من المعلومات التي في حوزتها بصفة تلقائية، وذلك بواسطة جميع وسائل النشر المتاحة خاصة الإلكترونية.

ونبهت الدورية إلى ما تنص عليه القوانين من إحداث هيأت استشارية لدى المجالس المنتخبة بشراكة مع المجتمع المدني والشباب والفاعلين الاقتصاديين،وإلى

ضرورة إعمال آليات الديمقراطية التشاركية لما لها من مزايا في عملية تدبير الشأن الترابي التشاركي وخلق جو من التعبئة حول العملية التنموية، معلنة عن استعدادها التام لتقديم الدعم اللازم في مجال تقوية قدرات المنتخبين وأطر الجماعات في التواصل والديمقراطية التشاركية.

الدفاع عن اتفاقية الصيد البحري مع المغرب «أولوية» بالنسبة لإسبانيا

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتغذية الإسباني، لويس بلاناس، أن الدفاع عن اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي يشكل "أولوية" بالنسبة لإسبانيا، لاسيما في أعقاب صدور قرار محكمة الاتحاد الأوروبي بشأن اتفاقيتي الفلاحة والصيد البحري المبرمتين مع المغرب.

وقال بلاناس، الثلاثاء، أمام مجلس الشيوخ الإسباني، إن "اتفاقية الصيد البحري تعد أولوية بالنسبة لإسبانيا، لما لها من أهمية بالنسبة للصيادين في بلادنا، لاسيما أساطيل جهة الأندلس، جزر الكناري وغاليسيا".

وأوضح أن إسبانيا تمتلك في الواقع 93 ترخيصا، حسب أنماط مختلفة، من أصل 138 ترخيصا متاحا لدى الاتحاد الأوروبي، ما يؤكد أهمية الاتفاقية بالنسبة لمستقبل علاقات الشراكة القائمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

وأكد الوزير الإسباني أن الحفاظ على الاتفاقية سيتيح تعزيز العلاقات الثنائية مع المغرب.

وفي هذا السياق، شدد على أن حكومته "ستدافع عن مصالح الصيادين الإسبان الذين يمارسون أنشطتهم في مناطق الصيد المغربية".

وقال إن الاتفاق لم يتم تعليقه، فهناك مدة شهرين سيظل خلالها الاتفاق ساري المفعول، مؤكدا وجود "موقف يحظى بالأغلبية لدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من أجل استئناف الحكم أمام محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي ضد قرار المحكمة هذا".

وخلص بلاناس إلى القول "إننا نعمل سويا على أساس الثقة من أجل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للدفاع عن مصالحنا"، في إطار "التعاون الإيجابي بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، الذي يتعين الحفاظ عليه من وجهة نظر استراتيجية، على اعتبار أنه يعود بالنفع على الجانبين".

أكادير:تجديد مكتب منتدى المحامين الشباب بالجهات الجنوبية

.عبداللطيف الكامل

عقد بمدينة أكَادير،الإجتماع الأول لمنتدى المحامين الشباب بالجهات الجنوبية من أجل تجديد هياكل مكتبه وتوزيع المهام بين أعضاء المكتب الإداري الجديد لهذا الصرح الحقوقي الذي احتضن المقرالإداري لهيئة المحامين لدى محاكم الاستئناف بكل من أكَادير وكلميم والعيون،اجتماعه الأول.

وأسفر الاجتماع عن انتخاب الأستاذ مصطفى أوعجين رئيسا للمكتب الإداري للمنتدى والأستاذ محمد الحوس نائبا له،فيما أسندت الكتابة العامة للأستاذة اليلى حيفي التي ينوب عنها الأستاذ طارق الطوسي.

أما أمانة المال فعادت للأستاذ عبد الغني الربح الذي ينوب عنه في هذه المهمة الأستاذ عبد الهادي بودبليج،كما انتخب كل من الأساتذة سالم بيكاس وسكينة حداوي وحمزة صبر مستشارين مكلفين بمهام معينة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الاجتماع التنظيمي هو الأول من نوعه الذي يأتي مباشرة بعد الجمع العام الانتخابي الأخير لمنتدى المحامين الشباب والمنعقد بمدينة أكَادير، والذي تسلم من خلاله الأستاذ أوعجين رئاسة المنتدى خلفا لرئيسه السابق الأستاذ عبد العزيز الشايب.

ممثل المغرب الدائم بجنيف يبرز المقاربة الاستباقية للمغرب في تدبير جائحة «كوفيد- 19»

عمر زنيبر: بلادنا انخرطت في جهود المنظمة من أجل إقامة نظام اقتصادي وتجاري ومالي عالمي أكثر إنصافا

أبرزت الدورة الـ 15 لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، التي انعقدت افتراضيا أول أمس الثلاثاء، المقاربة الاستباقية للمغرب في تدبير تداعيات جائحة "كوفيد19-".

وقال السفير عمر زنيبر، الممثل الدائم للمملكة في جنيف، الذي قدم تصريح المغرب، إنه "في مواجهة تداعيات وباء "كوفيد19-"، أظهر المغرب استجابة ملحوظة على الصعيد الصحي، وأيضا على المستويين الاقتصادي والمالي".

وسجل أن المملكة تميزت كدولة جعلت من الأزمة الصحية فرصة وأطلقت برنامجا إصلاحيا طموحا، من خلال إنشاء صندوق استثماري استراتيجي لدعم القطاع الخاص، وإصلاح نظام الحماية الاجتماعية، بغية النهوض بالرأسمال البشري وإعادة هيكلة الشبكة الواسعة للمؤسسات العمومية المغربية.

وأوضح أنه في إطار استراتيجيته لتعزيز الاكتفاء الذاتي والسيادة الصحية، ومن أجل المساهمة في الجهود الدولية في مجال تصنيع اللقاحات، أطلق المغرب شراكة للتصنيع المحلي للقاحات، قبل نهاية العام الحالي، من شأنها تمكين المملكة من التحرك، بشكل أكبر على المستوى القاري والدولي، وخاصة القدرة على تزويد البلدان الإفريقية بلقاحات ضد فيروس "كورونا".

وقال زنيبر إن المغرب ينخرط في جهود المنظمة من أجل إقامة نظام اقتصادي وتجاري ومالي عالمي أكثر إنصافا وأكثر ملاءمة للتنمية.

واعتبر أن المؤتمر في وضع مناسب للاستجابة للتحديات الجديدة المرتبطة بالصحة والهجرة والكوارث الطبيعية وتغير المناخ التي تؤثر على التنمية.

كما شدد على التحديات المتعددة المرتبطة بالسياق الخاص الذي يعقد فيه هذا المؤتمر، داعيا إلى اتخاذ سلسلة من "الإجراءات ذات الأولوية"، لاسيما النهوض بعمل دولي يروم زيادة التضامن وتماسك أنظمة التجارة والتمويل، وأيضا الحكامة الاقتصادية والنقدية، بالإضافة إلى زيادة الدعم العمومي للتنمية إلى مستوى يمكن بلدان الجنوب، لاسيما الإفريقية، من ضمان التمويل الكافي لسياستها التنموية.

ولفت الدبلوماسي المغربي إلى أن الأمر يتعلق بجعل التعاون جنوب-جنوب رافعة لدعم إنعاش الاقتصاد المتضرر جراء الوباء، ومنح المساعدة اللازمة للبلدان النامية، خاصة الإفريقية، لتمكينها من تعزيز سلاسل القيمة الإقليمية، وبلورة حل دائم لمديونية الدول النامية والدول الأقل نموا.

كما دعا إلى مساعدة هذه الدول على وضع سياسات وطنية كفيلة بتشجيع الاستثمار الأجنبي، وتعزيز القدرات التصديرية، من خلال تدابير لدعم نقل التكنولوجيا والرقمنة بهدف تقليص الهوة الرقمية.

وتنظم في إطار الدورة الحالية لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، التي تنعقد كل أربع سنوات، والتي تستضيفها، افتراضيا، حكومة بربادوس من 3 إلى 8 أكتوبر الجاري، تظاهرات في بربادوس وجنيف وحول العالم، حول موضوع "من التفاوت والهشاشة إلى الازدهار للجميع".

ويعد المؤتمر هيئة تقريرية عليا، تقوم الدول الأعضاء خلاله بتقييم قضايا التجارة والتنمية الراهنة وصياغة استجابات سياسية شاملة. كما تحدد أولويات عمل المنظمة للسنوات الأربع القادمة.

الخميس 07 أكتوبر 2021 الموافق 29 صفر 1443 العدد 12.961

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/alittihad_alichtiraki www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.alittihad.info

لماذا اخترت أن أكون مدرسا ؟

■ عبد السلام المساوي

في صباح يوم الاثنين 23 أكتوبر 1980 تسلمت تعييني من نيابة وجدة، أستاذ بثانوية وادي الذهب، وكانت ثانوية شابة، حديثة النشأة مقارنة بثانويات عريقة، عمر بن عبد العزين، زيري بن عطية، عبد المومن، زينب النفزاوية....وكلها توجد في المركز، في قلب مدينة وجدة.....وكانت ثانوية وادي الذهب ضمن ثانويات المحيط...ثانوية بحي لازاري، يوم كان لازاري أرضا خلاء، وحدها مع ثكنة السيمي يؤثثان المشهد...وكانت ثانوية وادي الذهب تستقطب كل ابناء وبنات لازاري والاحياء المجاورة له..... وكانت الثانوية بفضائها الشاسع جدا تجمعا بشريا معزولا عن المركز...بل كانت المتنفس الوحيد للتلاميذ والتلميذات ، كانت اكثر من ثانوية...فضاء عمومي تمارس فيه مختلف الانشطة وتفجر فيه الطاقات وتبرز فيه المواهب...فضاء للعلاقات الانسانية في ابعادها الوجدانية والعاطفية.

تعرفت على ثانوية وادي الذهب، وقعت وثائق الالتحاق وتعرفت على مدير المؤسسة السيد لخضر حدوش، شخصية استثنائية، مسالمة....انسان يريد أن يبدو صارما، ولكنها صرامة لا تخفي هشاشته.... اشهد انه كان مخلصا في عمله ، التواجد في الثانوية وتدبير أمورها ....شغله الشاغل في الوجود ...لم يكن خبيثا ، كان متسامحا. تسلمت جدول الحصص، اسندت الى أقسام البكالوريا...المهمة جديدة شاقة وعسيرة، تحدي ومسؤولية، وكانت البداية بمثابة اقتحام للمجهول....سأمارس فعل التفلسف كأستاذ ومدرس، فجأة وبدون تحضير، بدون تحضير بيداغوجي ولاتهيئ نفسي.....لقد جئت من الجامعة، لم اتلقى اي تدريب مهني ولا اي تكوين تربوي....ادن، علي ان اتقن دور الاستاذ، استاذ الفلسفة، وأنا لم اتدرب على هدا الدور من قبل....نعم لقد سبق أن تقمصت هدا الدور وانا صغير ، عندما كنت أقلد معلمي.....واهتديت الان الى استحضار تجارب الاساتذة الذين درسوني في مختلف الاطوار، خصوصا التجارب الناجحة، او على الأقل تلك كانت تبدو لي أنا ناجحة، واتخذتها كمرجعيات داعمة وموجهة، واعتبرت أن النجاح يبدأ من التحضير الجيد للدروس، وكدلك كان...بإرادة قوية وبرصيد معرفي، بجرأة فكرية وتمكن لغوي، بميكانيزمات التفكير واليات التحليل ، بصرامة المنطق ودقة المنهج....استطعت التغلب على الدهشة والانتصار على مشاعر الارتباك والتوتر....ويظهر أن انخراطي المبكر في العمل الحزبي والمشاركة في الاجتماعات والتجمعات، في اللقاءات والتظاهرات، في المحاضرات والندوات...يظهر بأن كل هدا أكسبني تقنيات التواصل واكسبني قوة الخطاب وفن الالقاء...وهكذا ومنذ بداية البدايات انسجمت مع تلميذاتي وتلاميذي ، انتزعت اعترافهم وكسبت ثقتهم...وقبل دلك كسبت حبهم واحترامهم....ولتوفير شروط النجاح، كان علي أن اقرأ واراجع ، أن احضر واجتهد...أن أنسق مع زملائي في مختلف المواد، اولئك الذين سبقوني الى حقل التدريس...كنت أتعلم ...وأسجل أنني كنت ابدل مجهودات كبيرة ، كنت احضر دروسي بمجهودات تفوق بكثير المجهودات التي أحضر بها الامتحانات وأنا طالب في الجامعة... كنت واعيا كل الوعي أن الفشل في الامتحان الجامعي يخصني أنا وحدي ، في حين ان الفشل في التدريس يمس الاخرين ، يضر بتلميذاتي وتلاميذي وتلك كانت مسؤولية أخرى.لما التحقت بعالم التدريس ، كنت في عمر الزهور ، بالكاد 24 سنة ، شابا يتدفق دينامية ونشاطا......اثبات الذات سيدة الميدان والطموح عنوان المرحلة...مرحلة الانتاج والعطاء....امال لاتنتهي واحلام لا حدود لها...تلاميذي وتلميذاتي في سن يقارب سني ، منهم من يصغرني بعام او عامين، ومنهم من يكبرني بمثل المسافة العمرية ، فبعضهم تتلمذ على يدي ، نجح وتخرج فاشتغل وأتاه التقاعد قبل ان يأتيني....اذن، كانت شروط التواصل متوفرة ، وأسباب الانسجام قائمة....كنا نتقاسم نفس الهموم والافاق.....كانوا مناضلين ومناضلات ، جادين ومجتهدين....يتحدون الصعاب والمعيقات، ينتصرون على الفقر وكل أشكال المعاناة الاجتماعية... النجاح في الدراسة هو الحل...هو المستقبل....وفعلا نجحوا، نجحوا في الدراسة والحياة...هم الان أطر عليا في مختلف الحقول والمجالات ، في القطاع العام والخاص...أطباء ومهندسون، معلمون وأساتذة ، محامون واعلاميون، تجار ومقاولون ، فاعلون ومنتجون....فلهم الف تحية وتقدير....انهم جديرون بكل حب واحترام...تلاميذي وتلميذاتي ، أحبهم واعتز بهم ، اقدرهم وأفتخر بهم.....هم نغم في حياتي، سر وجودي وجوهر كينونتي...وان أجمل لحظة اعيش فيها انتشاء انطولوجيا ، هي اللحظة التي اصادف فيها ، ألتقي فيها ، احدهم احداهن في قطاع من القطاعات ، في مؤسسة أمنية ، اقتصادية ، اجتماعية، سياسية....في منصب من المناصب أو مسؤولية من المسؤوليات....فيخاطبني : استاذ هل تذكرني،أنا تلميذك،أنا تلميذتك...لقد ساهمت في بناء الانسان...في بناء الوطن.

تلميذات وتلاميذ ثانوية وادي الذهب في الثمانينات والتسعينات، في سنوات الجمر والرصاص...كانوا جادين ومجتهدين ، ناجحين ومتفوقين...ولكنهم ، في نفس الوقت، كانوا غاضبين ومتمردين....ظروف اجتماعية قاهرة جعلتهم يحتجون وينتفضون، يصرخون ويتظاهرون... يعلنون وجودهم ويسجلون مواقفهم...كانت ثانوية وادي الذهب بؤرة الاضرابات وقاطرة الاحتجاجات التلاميذية...هي البداية والمنطلق لكل انتفاضة تلاميذية بوجدة....من هنا كان الاشتغال في هذه الثانوية صعبا جدا....عيون الرقابة لا تنام ..الصاق النهم بالأساتذة جاهزة...البحث عن الأساتذة المحرضين على الشغب مستمر ودائم. وكان الأمر يقتضي الكثير من الحذر والترقب إبعادا لكل شبهة،

وعلى كل استاذ خصوصا ذلك الذي يحمل صفة سياسي أن يبدي حسن السيرة .

كنا نشتغل في ظروف ملغومة...فتوقيف الاساتذة وقطع أرزاقهم، ومختلف اشغال الترهيب والتخويف... كلها عناصر تدل على استثناء المرحلة بإخفاقاتها ونيرانها.

في الثمانينات، كنا نحن اساتذة الفلسفة، نعاني من تهمة أخرى، تهمة خطيرة من حيث ابعادها المجتمعية، وامتداداتها الهوياتية، وهي تهمة ألصقت بالفلسفة والفلاسفة العرب المسلمين، منذ لحظة التأسيس الى القمة ابن رشد، تهمة الكفر والزندقة....الزمن زمن محاصرة العقل والفلسفة ، والهدف هو الاطاحة باليسار، رمز النضال والتغيير...وانضافت الى اساليب القمع الجسدي اساليب القمع الفكري، تضييق الخناق على الفلسفة واساتذتها، وتشجيع المد الاصولي وحركات الاسلام السياسي، تقليص حصص تدريس مادة الفلسفة، اقصاؤها من الجامعة وتعويضها بشعبة الدراسات الاسلامية. وفي الثمانينات تم تغيير مقرر الفلسفة والغاء الكتاب المدرسي الذي أشرف على تأليفه اساتذة اكفاء ومقتدرون، العمري، اسطاتي والمفكر الكبير محمد عابد الجابري، وتم تعويضه بمقرر الفكر الاسلامي والفلسفة بخلفيات وأهداف مغايرة، تدمير اليسار واجتثاث الفكرالعقلاني النقدي... وكنا كأساتذة للفلسفة ومدرسين للفكر الاسلامي حريصين كل الحرص على تجنب كل قراءة تجلب لنا متاعب تهمة الخروج عن الدين... كنا نعلم تلاميذتنا (فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من اتصال) ونؤكد توافق الدين والفلسفة (فالحق لا يضاد الحق بل يوافقه ويشهد له) كنا نحمل هم العقل والدفاع عن الفلسفة، اعادة الاعتبار للفلسفة من خلال رفع التهم التي الصقت بها لاسباب سياسية وايديولوجية وبغطاءات دينية، الاسلام يحرم الفلسفة بدعوى أنها كفر والحاد، وهذا منتهى الجهل والبعد عن الله تعالى....كنا ندافع عن الفلسفة ، ندافع عن أنفسنا، نؤسس للمشروع الديموقراطي الحداثي ونقاوم الاخطار التي تتهدد الانسان، العقل والحرية....كنا نشعر بقدوم قوى العنف والتدمير...وتلك مسؤولية يتحملها كل من دعم وشجع هيمنة الفكر اللاعقلاني ..اولئك الذين كان يزعجهم خطاب العقل والحرية ، خطاب المنطق والنقد..اولئك الذين كانوا يعتقدون انه باقتلاع الفلسفة سيتم اقتلاع اليسار والقضاء على قوى التغيير...والاتي من الايام سيكشف عن أوهامهم ، عن اخطائهم، سيتبين لهم انهم كانوا يزرعون بذور العنف والارهاب...وكان الحل هو التصالح مع الفلسفة والاعتراف بشرعية وجودها...وحدها الفلسفة قادرة على زرع قيم الحب والانفتاح، التضامن والتسامح... وحدها قادرة على معانقة الانسان والجمال.

يناير 1981 ، بعد مرور ثلاثة أشهر في بداية مساري المهني كان الحدث، كان الموعد مع أول اختبار وأول تفتيش...ذات يوم ثلاثاء على الساعة 8 صباحا طرق المدير باب القسم مصحوبا بوافد غريب عن المؤسسة...انه السيد المفتش ، هكذا قدمه وعرفني به رئيس المؤسسة...لا أنكر انه عشت لحظتها كثيرا من القلق والتوتر....استاذ في بداية مشواره ، موظف في اطار الخدمة المدنية ، حديث العهد بالقسم ، تجربة في بداية التأسيس...للمفتش في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ المغرب سلطة خاصة ، سلطة ترعب وتخيف...لقد كانت المدرسة في هذه المرحلة ، مثلها مثل سائر المؤسسات، جهازا من أجهزة الدولة ، جهازا للقمع والردع ، للاخضاع والامتثال...وأعترف أن مفتش الفلسفة الاستاذ عبد الرحمان الريح ، رحمه الله ، بسلوكاته وممارساته، بتوجيهاته وارشاداته ، حطم كل الأحكام المسبقة والأطروحات الزائفة...معه رسمت صورة جديدة ، صورة جميلة للمفتش...هو المعلم والمربي ، المرشد والموجه، انه الأب الروحي...انه سقراط...عبد الرحمان الريح كان يقطن الرباط ومكلفا كمفتش بكل نيابات الشرق.... وكنا ننتظر قدومه وزياراته...فهو المربي والانسان ، الأستاذ والمناضل...لقد كان مفتشا متميزا وممتازا... علمني كثيرا ، وشجعني كثيرا، ولعب دورا كبيرا في الاحتفاظ بي واد ماجي في وزارة التربية الوطنية وكنت مهددا بالتشطيب بعد انقضاء مدة الخدمة... وكان هذا سيفا متسلطا على جميع المتخرجين الجدد...

وكان الدرس الذي حضره المفتش مناسبة لاثبات الذات، ابراز الكفاءات المعرفية والمهارات المنهجية... وأتذكر انني قاربت اشكالية الفكر والواقع: المثالية والمادية. وعالجت هذه الاشكالية مع اول نسق فلسفي مثالي في تاريخ الفلسفة ويتعلق الامر بنظرية المثل عند أفلاطون ،وكانت اسطورة الكهف مدخلا بيداغوجيا لهذه النظرية . مر زمن الحصة سلسا وممتعا ، احسست انني نجحت ، تفوقت على نفسي وكان تلاميذتي في الموعد ، انخرطوا في الدرس وساعدوني في بنائه . وجاءت لحظة التقويم والمناقشة ،

وكانت الملاحظات دقيقة وموجهة...وكان الدعم والتنويه من طرف المفتش المقتدر...وكانت هذه لحظة ميلاد اخر في مساري المهني .

يونيو 1981 ،موعد امتحانات الدورة الأولى لنيل شهادة البكالوريا ،كلفت بالمراقبة في ثانوية وادي الذهب..حضرت الى المؤسسة على الساعة السابعة والنصف صباحا للقيام بمهمتي..دعاني المدير الى مكتبه وطلب مني الالتحاق فورا بثانوية عمر بن عبد العزيز بصفتي ملاحظا لتعويض استاذ تعذر عليه انجاز المهمة لأسباب صحية قاهرة...حاولت الاعتذار ،طلبت من المدير اعفائي وتكليف غيري،فهي مهمة أجهل تفاصيلها...حسم المدير الأمر بقوله ،ستتعلم ،وانت جدير بهذه المسؤولية...قبلت المهمة بمشاعر متناقضة، ثقل المسؤولية يقلقني وثانوية عمر تجذبني.....وكان اللقاء مع مؤسسة عشقتها منذ الطفولة...تعرفت على المدير الاستاذ اسماعيلي، الذي كان اسمه يسبقه، انه المدير الذي بصم مع الكبار، رقم وازن في تاريخ المؤسسة....لاحظت وسجلت، كل الشروط كانت متوفرة لانجاز الامتحانات... ولاحظت بعض التلاميذ المترشحين وبعض التلميذات المترشحات...مختلفون ،ليسوا كغيرهم....مثال للانضباط ونموذج للهدوء...هادئون وواثقون...تمر على أقسامهم فيخيل إليك أنها فارغة...تطل فتفاجأ بوجود تلاميذ يفكرون ويجيبون...كل يعتمد على نفسه وكل يراهن على ذاته...المراقبون في استراحة تامة. لما استفسرت عن أمر هؤلاء، قيل لي انهم تلاميذ وتلميذات العلوم الرياضية...انهم الاستثناء ، الأمل ،المستقبل....23 اكتوبر

1980 ، اذن ، عانقت وجدة ، المدينة التي لم يسبق لي أن زرتها ، أجهل تفاصيلها وأحياءها ، أهاليها وأمكنتها...لم اتعب كثيرا ، في شارع محمد الخامس استضافني مقهى كولومبو ...مكان ليس ككل الأمكنة، مقهى بنكهة خاصة وطقوس خاصة...منذ البداية عشقت المكان. ومازال هذا العشق يسكنني، قد اغيب عن المكان، وقد يطول هذا الغياب أحيانا، ولكن الحنين يشدني دائما إلى أول مقهى....أحن الى قهوة كولومبو، الى حلوى كولومبو...الى خدمات كولومبو..منذ البداية لاحظت ان المكان متميز، متميز من حيث خدماته، متميز من حيث زبنائه..فضاء يقصده الفرنسيون والفرنسيات ، يرتاحون اليه ، يعتبرونه قطعة من مدينة الأنوار باريس...فضاءتلتقي فيه نخبة وجدة...فضاء محجوز للخاصة...لا يدخل هنا إلا من كان حداثيا...من كان مثقفا...فضاء للنقاش والتواصل...فضاء ثقافي وسياسي ...عندما أجلس في مقهى كولومبو، اعود الى ذاتي، الى بداياتي الاولى في وجدة، أتذكر زملائي وأصدقائي...اتذكر ميكي وسيمي وعبد الله...اتذكر حسن وحميدة وجيلالي وهم صغار...أتذكر أيام حبي لامرأة ستصبح زوجتي ،اتذكر الجلسات التي كانت تجمعني بها في كولومبو في مرحلة الخطوبة ومراحل بعد الخطوبة ...ومازالت الجلسات في كولومبو تجمعنا ، مازالت مستمرة...اولادي وبناتي أحبوا المكان وهم صغار ، ومازالوا أوفياء للمكان وهم كبار...مقهى كولومبو رمز ثقافي وملتقى حضاري...في كولومبو حفق القلب لحب امراة اسمها فريدة ، زوجتي وأم غسان والياس ، صابرين وصفاء...في كولومبو خفق القلب للحب وللحياة في غشت من صيف 1982.

لم تكن مقهى كولومبو فضاء لتزجية الوقت ولا محطة لاستراحة المحارب اليومي اللاهث وراء شغف العيش بقدر ما أنها كانت مكانا رمزيا لاشتغال العين السوسيولوجية الفاحصة لتغيرات القيم والمواقف والأفكار ، او لنقل إن مقهى كولومبو كانت نقطة التلاقي التي يمكن أن نقرأ من خلالها تحولات المجتمع ، وأن نسمع عبرها أصوات التنافر والتجانس التي يحبل بها الواقع ، ثم نعيد تركيب السياقات والوقائع والرموز والأعلام في إطار نظيمة فعلي التأمل والتمثل، وهما من المقومات المركزية في الكتابة الإبداعية، التخييلية الرحبة ، وكذا في الاستثمار النظري التشريحي للقضايا الفكرية التي تنتجها الذوات الفردية والجماعية...لم تكن ، ولن تكون ، مقهى كولومبو فضاء يقع على هامش الحياة أو ملاذا لتبديد الوقت ،وممارسة بعض الألعاب الشعبية المتعارف عليها ببعض المقاهي..ولم تكن تجمعا لمشاهدة التلفزيون ومتابعة مباريات كرة القدم في اطار بطولة الليغا الاسبانية..إنها كانت عنصرا رئيسا في البنية العمرانية لمدينة وجدة، وكانت المدة الزمنية التي نقضيها في مقهى كولومبو أكبر من مختلف الأزمنة الأخرى، العمل والبيت، فكانت المواعيد في كولومبو يومية وقارة...لعبت كولومبو دورا مهما في حياة زبنائها لتصبح شاهدا على مختلف العلاقات والأحداث والابداعات بين مرتاديها من أصحاب القلم ، كما لعبت أدوار طلائعية في اكتشاف الفنانين ومد جسور التواصل بين المبدعين ورجال السياسة ومختلف الفئات الاجتماعية ، ومنبعا لظهور عدة منابر صحافية...

ان مقهى كولومبو تذكرنا بظاهرة المقاهي والصالونات التي عرفتها فرنسا خلال القرن 18 ، عندما تحولت الى حضن لبلورة فكر الأنوار، وانتجت أعمالا كبيرة لا زالت تحظى براهنيتها الاكيدة ،رغم تغير الأزمة والأحوال . ومن خلال هذه الفضاءات ، أمكن قراءة المنطلقات النظرية والاجتهادات التنويرية للمرحلة بتتبع مسار التجارب المؤسسة لهوية التجديد الفكري الفرنسي للمرحلة ، مثلما هو الحال مع مشروع الانسكلوبيديا التي أنجزها ديدرو أو أعمال رواد الفكر السياسي المعاصر من أمثال مونتيسكيو وجان جاك روسو وفولتير....وغيرهم من الأعلام الذين جعلوا من المقهى ملتقى للفكر وللحوار وللإبداع...

شتنبر 2013 قررت أن ارحل من ثانوية وادي الذهب ،لقد تعبت من المكان وتعب مني . قضيت 33 سنة ، 2013-1980 ، مدرسا وأستاذا بهده الثانوية ، أحلى الأزمة عشتها في هذه المؤسسة ، دخلتها شابا وغادرتها شيبا ، أتذكر تلميذاتي وتلاميذي بكل فخر واعتزاز، أتذكر زميلاتي وزملائي بكل احترام وتقدير....دخلتها مندفعا متحمسا ، عاشقا للمهنة التي امنت بها عن قناعة واختيار...تمر الاعوام وتمضي السنوات....بدأ الفتور يغزوني ، فقررت أن أرحل....أن أغير الفضاء....وكان الانتقال إلى ثانوية عمر بن عبد العزيز ،وأخيرا ما كان حلما أصبح واقعا....استعدت حيويتي ونشاطي ، قوتي وحماسي....وكل شروط الاشتغال متوفرة....عمر بن عبد العزيز فعلا ثانوية، بوليتكنيك المغرب .

اخترت أن أكون مدرسا لأن المدرس هو بوصلة المجتمع...هو من ينير الطريق، يعبدها، يصنع الأمل... لا أحد غيره يستطيع القيام بهده المهمة...المدرس يعقل ويفكر فيبني موقفه الذي انطلاقا منه يمارس ويفعل... موقف المدرس موقف متميز ،إنه يختلف كل الاختلاف عن موقف أي موظف اخر . إن موقف المدرس بحكم ممارسته للتربية والتكوين سيصبح موقفا للتلميذ، للتلاميذ ، موقفا للأباء ،موقفا لجزء كبير من المجتمع . إن المدرس بحكم مهنته حاضر بقوة في المجتمع ،حاضر بفكره ، بسلوكه ،بموقفه وقيمه . إن المدرس ،إذن ليس موظفا عاديا ،ولاينبغي له أن يكون كذلك ،فأي موقف يتخذه ،أي مبادرة تصدر عنه ،كل كلمة ينطق بها ،الخطاب الذي يتبناه....كل هذا وأكثر من هذا لا يلزمه هو وحده ،بل يلزم المحيط الذي يعيش فيه....تأسيسا على هدا مطروح علينا إشاعة موقف يساهم في البناء والتقدم ،موقف المواطنة والحداثة.

إن التواضع من فضائل المدرس ،لسبب بسيط هو أن المدرس يعلم تلميذه كون الحقيقة ليست مطلقة ... الحقيقة نطلبها دوما ولا نمسك بها، لا أحد يمتلك الحقيقة إنطلاقا من التواضع السقراطي....إن ادعاء امتلاك الحقيقة المطلقة من طرف المدرس جريمة في حق التلميذ، وما نعيشه اليوم من عنف وارهاب هو نتيجة لاعتقاد البعض بأن الحقيقة مطلقة . ان وهم امتلاك الحقيقة المطلقة يولد العنف والتطرف ،والتسلط ويصادر قيم الحب والتسامح ، ويلغي الحوار والانفتاح ويجذر ثقافة الالغاء والاقصاء ، من هنا وجب على المدرس أن يتعلم ويعلم بأن الحقيقة ننشدها ولانمتلكها، على المدرس أن يتعلم ويعلم بأن زمننا هو زمن انهيار المطلقات. ان التعليم كفعل ضد البؤس الفكري، والجهل والأمية....والممارس لحرفته جندي مسلح بالايمان بقضيته ، بتزهد ونكران الذات، وعشق لمبادئ وقيم انسانية عليا....عبد السلام المساوي : سيرة ذاتية مقتطف من كتابي: تلميذات وتلاميذ ثانوية وادي الذهب.

مدينة وجدة التي سأستقربها، بحكم الشروط المهنية أولا وبحكم الزواج والأبناء ثانيا....ويستمر هذا الاستقرار بحكم الارتباط الوجداني بهذه المدينة التاريخية والساحرة.....وهذا سر من بين أسرار كثيرة أخرى لهذه الحاضرة الممتدة في الزمان والمتجذرة في التاريخ ، قد تأتيها مكرها، قد يفرض عليك التعيين المهني اقتحامها والسكن في أحضانها...وتمر الأيام، وتمضي السنوات ..فترتبط بها وترتبط بك، تطمئن إليها وتطمئن إليك ...تجذبك بسحرها...تسكنك بجمالها...تنسيك جميع المدن والحواضر...أشهد انني يوم طلب مني تعبئة بطاقة اختيار المدن التي أريد الاشتغال بها ، لم أختر مدينة وجدة ونيابة وجدة ، بل اخترت مدنا أخرى ، مدن المغرب النافع، الرباط ، فاس ،مكناس...لكن أصحاب القراركان لهم رأي اخر، وكان التعيين بنيابة وجدة في ثانوية وادي الذهب... من هنا كانت البداية ..وكان الاعلان عن ميلاد أستاذ جديد لمادة الفلسفة.

لا أنكر أنني عشت في الأيام الأولى، في الشهورالأولى...بعض مظاهر القلق والإحباط، دخلت عالم وجدة مرغما...دخلته في اتجاه معاكس لرغبتي واختياري..واليوم أعترف أن الاختيار قد يكون حلوا إنما التعيين أحلى ، وكذلك كان بالنسبة إلي، قدمت الى وجدة وأنا حزين ،وتبين مع مرور الايام وتوالي الأعوام أنه حزن مؤقت، غير مشروع، حزن مصدره التمثلات والتصورات الخاطئة، مصدره الانطباعات الوهمية والأحكام المسبقة...حزن ينم عن جهل بتاريخية وجدة وثقافتها العريقة والغنية...ترتاح في هذه المدينة الامنة، تحبها وتحبك..تعشقها، يرقد فيك هذا العشق ،قد يختفي في أحايين كثيرة ،ينسحب من ساحة الشعور ويغوص في اعماق اللاشعور...ولكن هذا العشق سرعان مايستيقظ بقوة ،ينتفض على اللاوعي ، يدمر الإخفاء والإختفاء..يستيقظ إذا عزمت الرحيل من وجدة ، او بمجرد التفكير في الرحيل... فالسلام علي يوم جئت الى وجدة ، ويوم تزوجت ابنة وجدة ، ويوم انجبت ولدين وبنتين..يعترفون ويعتزون بانتمائهم الى عاصمة شرق المغرب... يعشقون مدينتهم ولهم فيها مايعشقون.

وأنا صغير، وأنا تلميذ باعدادية الكندي، وأنا تلميذ بثانوية عبد الكريم الخطابي...بمدينة الناظور طبعا، المدينة التي رضعت حبها في حليب أمي، غنيت حبها باللغة الأمازيغية في مختلف انتجاتها وتجلياتها...في مرحلة الطفولة، اذن، وفي مرحلة المراهقة بشغبها واحلامها، اكتشفت مدينة مغربية وكنت اجهل مدى قربها أو بعدها عن مدينتي..لقد كنا نحيا في عالم منغلق، ابواب هذا العالم موصدة بفعل شروط ذاتية وموضوعية...تعرفت على مدينة وجدة عبر امواج الاذاعة، اذاعة وجدة الجهوية .... وأنا طفل، وأنا تلميذ، كنت اتمنى دائما أن اصبح استاذا ... عشقت هده المهنة واغرمت بالأستاذية....وكثيرا ما تقمصت شخصية المعلم والاستاذ ، وكنت اتقمص دور المدرس مع ابناء وبنات الأقارب والجيران....

يونيو 1980 نلت شهادة الاجازة في الفلسفة تخصص علم الاجتماع بميزة حسن، وكنت الأول في دفعتي ...مرتبة أهلتني لأحظى بمنحة متابعة الدراسة بفرنسا...استقبلني عميد كلية الاداب بمكتبه رفقة زميلي الطالب برهومي الوافد من بني ملال والذي احتل المرتبة الثانية...استقبلنا مهنئا ، وبشرنا بحصولنا على المنحة تشجيعا لنا وتحفيزا لمتابعة الدراسات العليا ونيل شهادة الدكتورة..سرنا هذا الاستقبال الذي ينم عن الاعتراف والتقدير، وافرحنا الفوز بالمنحة، فالسفر الى الخارج ومتابعة الدراسة هناك....كانت أحلاما مغرية.

وجاءت العطلة، موسم العودة الى الناظور، عدت الى مدينتي يغمرني الفرح والرضا عن النفس، انهيت المحطة الاولى من مساري الجامعي بتفوق.. تمر الأيام وتمر الأسابيع، توارت مشاعر الغبطة ولسرور التي غمرتني منذ اعلان النتائج....اختفت هذه المشاعر وحلت بدلها مشاعر الارتباك والقلق... مشاعر مصدرها عدم الحسم النهائي في اطار الصراع النفسي الشعوري من نوع اقدام اقدام:

اقدام، كان الاختيار صعبا، هل أسافر الى باريس لمتابعة الدراسة أم أحضر ملف التعيين... وأخيرا لهذه الاسباب او تلك، لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية ...ولكن يمكن أن أعترف اليوم بأنها لم تكن اسبابا حقيقية بل فقط مبررات الهدف منها طمأنة الذات وابعاد التوتر....صرفت النظر عن السفر وقررت القعود هنا واخترت مزاولة التدريس....ولقد تبين فيما بعد انه اختيار خاطئ ، اختيار ترتب عنه ندم ما زال يلازمني.

صيف 1980 جمعت الاوراق وهيأت الملف، وضعته لدى الجهات المختصة في الرباط...إنني انتظر...في اكتوبر توصلت بالتعيين في إطار الخدمة المدنية، استاذ بنيابة وجدة...وجدة التي لم أردها ولم تسؤني، لم أردها لأنني لم أطلبها كاختيار، اذ كان الاختيار الرباط او فاس كمدينتين جامعيتين عريقتين، وكان الهدف هو العمل ومتابعة الدراسة، خصوصا وانني أضعت فرصة الدراسة في فرنسا، وكان التبرير هو المكوث في المغرب والجمع بين التعليم والتعلم...وكان التعيين في وجدة وتبخرت الامال . إلا أن هذا التعيين لم يسؤني اذا قارنته بأصدقائي الدين تم تعيينهم في مناطق نائية، في هوامش أقاليم الجنوب...لقد كنت محظوظا، اذن كان تعييني في مدينة وجدة. المدينة التي تسحر الداخلين وتفتح ابوابها التاريخية مرحبة بالوافدين.

في صباح يوم الاثنين 23 أكتوبر 1980 تسلمت تعييني من نيابة وجدة، أستاذ بثانوية وادي الذهب، وكانت ثانوية شابة، حديثة النشأة مقارنة بثانويات عريقة، عمر بن عبد العزين، زيري بن عطية، عبد المومن، زينب النفزاوية....وكلها توجد في المركز، في قلب مدينة وجدة.....وكانت ثانوية وادي الذهب ضمن ثانويات المحيط...ثانوية بحي لازاري، يوم كان لازاري أرضا خلاء، وحدها مع ثكنة السيمي يؤثثان المشهد...وكانت ثانوية وادي الذهب تستقطب كل ابناء وبنات لازاري والاحياء المجاورة له..... وكانت الثانوية بفضائها الشاسع جدا تجمعا بشريا معزولا عن المركز...بل كانت المتنفس الوحيد للتلاميذ والتلميذات ، كانت اكثر من ثانوية...فضاء عمومي تمارس فيه مختلف الانشطة وتفجر فيه الطاقات وتبرز فيه المواهب...فضاء للعلاقات الانسانية في ابعادها الوجدانية والعاطفية.

تعرفت على ثانوية وادي الذهب، وقعت وثائق الالتحاق وتعرفت على مدير المؤسسة السيد لخضر حدوش، شخصية استثنائية، مسالمة....انسان يريد أن يبدو صارما، ولكنها صرامة لا تخفي هشاشته.... اشهد انه كان مخلصا في عمله ، التواجد في الثانوية وتدبير أمورها ....شغله الشاغل في الوجود ...لم يكن خبيثا ، كان متسامحا. تسلمت جدول الحصص ، اسندت الى أقسام البكالوريا...المهمة جديدة شاقة وعسيرة ، تحدي ومسؤولية، وكانت البداية بمثابة اقتحام للمجهول....سأمارس فعل التفلسف كأستاذ ومدرس ، فجأة وبدون تحضير ، بدون تحضير بيداغوجي ولاتهيئ نفسي.....لقد جئت من الجامعة ، لم اتلقى اي تدريب مهني ولا اي تكوين تربوي.... ادن ، علي ان اتقن دور الاستاذ ، استاذ الفلسفة ، وأنا لم اتدرب على هدا الدور من قبل....نعم لقد سبق أن تقمصت هدا الدور وانا صغير ، عندما كنت أقلد معلمي.....واهتديت الان الى استحضار تجارب الاساتذة الذين درسوني في مختلف الاطوار ، خصوصا التجارب الناجحة ، او على الأقل تلك كانت تبدو لي أنا ناجحة، واتخذتها كمرجعيات داعمة وموجهة ، واعتبرت أن النجاح يبدأ من التحضير الجيد للدروس، وكدلك كان...بإرادة قوية وبرصيد معرفي، بجرأة فكرية وتمكن لغوي، بميكانيزمات التفكير واليات التحليل ، بصرامة المنطق ودقة المنهج....استطعت التغلب على الدهشة والانتصار على مشاعر الارتباك والتوتر....ويظهر أن انخراطي المبكر في العمل الحزبي والمشاركة في الاجتماعات والتجمعات، في اللقاءات والتظاهرات، في المحاضرات والندوات...يظهر بأن كل هدا أكسبني تقنيات التواصل واكسبني قوة الخطاب وفن الالقاء...وهكذا ومنذ بداية البدايات انسجمت مع تلميذاتي وتلاميذي ، انتزعت اعترافهم وكسبت ثقتهم...وقبل دلك كسبت حبهم واحترامهم....ولتوفير شروط النجاح، كان علي أن اقرأ واراجع ، أن احضر واجتهد...أن أنسق مع زملائي في مختلف المواد، اولئك الذين سبقوني الى حقل التدريس...كنت أتعلم ...وأسجل أنني كنت ابدل مجهودات كبيرة ، كنت احضر دروسي بمجهودات تفوق بكثير المجهودات التي أحضر بها الامتحانات وأنا طالب في الجامعة... كنت واعيا كل الوعي أن الفشل في الامتحان الجامعي يخصني أنا وحدي ، في حين ان الفشل في التدريس يمس الاخرين ، يضر بتلميذاتي وتلاميذي وتلك كانت مسؤولية أخرى.لما التحقت بعالم التدريس ، كنت في عمر الزهور ، بالكاد 24 سنة ، شابا يتدفق دينامية ونشاطا......اثبات الذات سيدة الميدان والطموح عنوان المرحلة...مرحلة الانتاج والعطاء....امال لاتنتهي واحلام لا حدود لها...تلاميذي وتلميذاتي في سن يقارب سني ، منهم من يصغرني بعام او عامين، ومنهم من يكبرني بمثل المسافة العمرية ، فبعضهم تتلمذ على يدي ، نجح وتخرج فاشتغل وأتاه التقاعد قبل ان يأتيني....اذن، كانت شروط التواصل متوفرة ، وأسباب الانسجام قائمة....كنا نتقاسم نفس الهموم والافاق.....كانوا مناضلين ومناضلات ، جادين ومجتهدين....يتحدون الصعاب والمعيقات، ينتصرون على الفقر وكل أشكال المعاناة الاجتماعية... النجاح في الدراسة هو الحل...هو المستقبل....وفعلا نجحوا، نجحوا في الدراسة والحياة...هم الان أطر عليا في مختلف الحقول والمجالات ، في القطاع العام والخاص...أطباء ومهندسون، معلمون وأساتذة ، محامون واعلاميون، تجار ومقاولون ، فاعلون ومنتجون....فلهم الف تحية وتقدير....انهم جديرون بكل حب واحترام...تلاميذي وتلميذاتي ، أحبهم واعتز بهم ، اقدرهم وأفتخر بهم.....هم نغم في حياتي، سر وجودي وجوهر كينونتي...وان أجمل لحظة اعيش فيها انتشاء انطولوجيا ، هي اللحظة التي اصادف فيها ، ألتقي فيها ، احدهم احداهن في قطاع من القطاعات ، في مؤسسة أمنية ، اقتصادية ، اجتماعية، سياسية....في منصب من المناصب أو مسؤولية من المسؤوليات....فيخاطبني : استاذ هل تذكرني،أنا تلميذك،أنا تلميذتك...لقد ساهمت في بناء الانسان...في بناء الوطن.

تلميذات وتلاميذ ثانوية وادي الذهب في الثمانينات والتسعينات، في سنوات الجمر والرصاص...كانوا جادين ومجتهدين، ناجحين ومتفوقين...ولكنهم، في نفس الوقت، كانوا غاضبين ومتمردين....ظروف اجتماعية قاهرة جعلتهم يحتجون وينتفضون، يصرخون ويتظاهرون...يعلنون وجودهم ويسجلون مواقفهم....كانت ثانوية وادي الذهب بؤرة الاضرابات وقاطرة الاحتجاجات التلاميذية...هي البداية والمنطلق لكل انتفاضة تلاميذية بوجدة....من هنا كان الاشتغال في هذه الثانوية صعبا جدا....عيون الرقابة لا تنام ..الصاق النهم بالأساتذة جاهزة...البحث عن الأساتذة المحرضين على الشغب مستمر ودائم . وكان الأمر يقتضي الكثير من الحذر والترقب إبعادا لكل شبهة ،

وعلى كل استاذ خصوصا ذلك الذي يحمل صفة سياسي أن يبدي حسن السيرة .

كنا نشتغل في ظروف ملغومة...فتوقيف الاساتذة وقطع أرزاقهم، ومختلف اشغال الترهيب والتخويف... كلها عناصر تدل على استثناء المرحلة بإخفاقاتها ونيرانها.

في الثمانينات، كنا نحن اساتذة الفلسفة ، نعاني من تهمة أخرى، تهمة خطيرة من حيث ابعادها المجتمعية، وامتداداتها الهوياتية، وهي تهمة ألصقت بالفلسفة والفلاسفة العرب المسلمين، منذ لحظة التأسيس الى القمة ابن رشد، تهمة الكفر والزندقة....الزمن زمن محاصرة العقل والفلسفة ، والهدف هو الاطاحة باليسار، رمز النضال والتغيير...وانضافت الى اساليب القمع الجسدي اساليب القمع الفكري، تضييق الخناق على الفلسفة واساتذتها، وتشجيع المد الاصولي وحركات الاسلام السياسي، تقليص حصص تدريس مادة الفلسفة، اقصاؤها من الجامعة وتعويضها بشعبة الدراسات الاسلامية . وفي الثمانينات تم تغيير مقرر الفلسفة والغاء الكتاب المدرسي الذي أشرف على تأليفه اساتذة اكفاء ومقتدرون ، العمري ، اسطاتي والمفكر الكبير محمد عابد الجابري ، وتم تعويضه بمقرر الفكر الاسلامي والفلسفة بخلفيات وأهداف مغايرة ، تدمير اليسار واجتثاث الفكرالعقلاني النقدي... وكنا كأساتذة للفلسفة ومدرسين للفكر الاسلامي حريصين كل الحرص على تجنب كل قراءة تجلب لنا متاعب تهمة الخروج عن الدين... كنا نعلم تلاميذتنا (فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من اتصال) ونؤكد توافق الدين والفلسفة (فالحق لا يضاد الحق بل يوافقه ويشهد له) كنا نحمل هم العقل والدفاع عن الفلسفة ، اعادة الاعتبار للفلسفة من خلال رفع التهم التي الصقت بها لاسباب سياسية وايديولوجية وبغطاءات دينية ، الاسلام يحرم الفلسفة بدعوى أنها كفر والحاد ، وهذا منتهى الجهل والبعد عن الله تعالى....كنا ندافع عن الفلسفة ، ندافع عن أنفسنا ، نؤسس للمشروع الديموقراطي الحداثي ونقاوم الاخطار التي تتهدد الانسان ، العقل والحرية....كنا نشعر بقدوم قوى العنف والتدمير...وتلك مسؤولية يتحملها كل من دعم وشجع هيمنة الفكر اللاعقلاني ..اولئك الذين كان يزعجهم خطاب العقل والحرية ، خطاب المنطق والنقد..اولئك الذين كانوا يعتقدون انه باقتلاع الفلسفة سيتم اقتلاع اليسار والقضاء على قوى التغيير...والاتي من الايام سيكشف عن أوهامهم ، عن اخطائهم، سيتبين لهم انهم كانوا يزرعون بذور العنف والارهاب...وكان الحل هو التصالح مع الفلسفة والاعتراف بشرعية وجودها...وحدها الفلسفة قادرة على زرع قيم الحب والانفتاح، التضامن والتسامح... وحدها قادرة على معانقة الانسان والجمال.

يناير 1981 ، بعد مرور ثلاثة أشهر في بداية مساري المهني كان الحدث، كان الموعد مع أول اختبار وأول تفتيش...ذات يوم ثلاثاء على الساعة 8 صباحا طرق المدير باب القسم مصحوبا بوافد غريب عن المؤسسة...انه السيد المفتش ، هكذا قدمه وعرفني به رئيس المؤسسة...لا أنكر انه عشت لحظتها كثيرا من القلق والتوتر....استاذ في بداية مشواره ، موظف في اطار الخدمة المدنية ، حديث العهد بالقسم ، تجربة في بداية التأسيس...للمفتش في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ المغرب سلطة خاصة ، سلطة ترعب وتخيف...لقد كانت المدرسة في هذه المرحلة ، مثلها مثل سائر المؤسسات، جهازا من أجهزة الدولة ، جهازا للقمع والردع ، للاخضاع والامتثال...وأعترف أن مفتش الفلسفة الاستاذ عبد الرحمان الريح ، رحمه الله ، بسلوكاته وممارساته، بتوجيهاته وارشاداته ، حطم كل الأحكام المسبقة والأطروحات الزائفة...معه رسمت صورة جديدة ، صورة جميلة للمفتش...هو المعلم والمربي ، المرشد والموجه، انه الأب الروحي...انه سقراط...عبد الرحمان الريح كان يقطن الرباط ومكلفا كمفتش بكل نيابات الشرق.... وكنا ننتظر قدومه وزياراته...فهو المربي والانسان ، الأستاذ والمناضل...لقد كان مفتشا متميزا وممتازا... علمني كثيرا ، وشجعني كثيرا، ولعب دورا كبيرا في الاحتفاظ بي واد ماجي في وزارة التربية الوطنية وكنت مهددا بالتشطيب بعد انقضاء مدة الخدمة... وكان هذا سيفا متسلطا على جميع المتخرجين الجدد...

وكان الدرس الذي حضره المفتش مناسبة لاثبات الذات، ابراز الكفاءات المعرفية والمهارات المنهجية...

وأتذكر انني قاربت اشكالية الفكر والواقع : المثالية والمادية . وعالجت هذه الاشكالية مع اول نسق فلسفي مثالي في تاريخ الفلسفة ويتعلق الامر بنظرية المثل عند أفلاطون ،وكانت اسطورة الكهف مدخلا بيداغوجيا لهذه النظرية . مر زمن الحصة سلسا وممتعا ، احسست انني نجحت ، تفوقت على نفسي وكان تلاميذتي في الموعد ، انخرطوا في الدرس وساعدوني في بنائه . وجاءت لحظة التقويم والمناقشة ،

وكانت الملاحظات دقيقة وموجهة...وكان الدعم والتنويه من طرف المفتش المقتدر...وكانت هذه لحظة ميلاد اخر في مساري المهني .

يونيو 1981 ،موعد امتحانات الدورة الأولى لنيل شهادة البكالوريا ،كلفت بالمراقبة في ثانوية وادي الذهب..حضرت الى المؤسسة على الساعة السابعة والنصف صباحا للقيام بمهمتي..دعاني المدير الى مكتبه وطلب مني الالتحاق فورا بثانوية عمر بن عبد العزيز بصفتي ملاحظا لتعويض استاذ تعذر عليه انجاز المهمة لأسباب صحية قاهرة...حاولت الاعتذار ،طلبت من المدير اعفائي وتكليف غيري،فهي مهمة أجهل تفاصيلها...حسم المدير الأمر بقوله ،ستتعلم ،وانت جدير بهذه المسؤولية...قبلت المهمة بمشاعر متناقضة ، ثقل المسؤولية يقلقني وثانوية عمر تجذبني.....وكان اللقاء مع مؤسسة عشقتها منذ الطفولة...تعرفت على المدير الاستاذ اسماعيلي ، الذي كان اسمه يسبقه، انه المدير الذي بصم مع الكبار ، رقم وازن في تاريخ المؤسسة....لاحظت وسجلت ، كل الشروط كانت متوفرة لانجاز الامتحانات... ولاحظت بعض التلاميذ المترشحين وبعض التلميذات المترشحات...مختلفون ،ليسوا كغيرهم....مثال للانضباط ونموذج للهدوء...هادئون وواثقون...تمر على أقسامهم فيخيل إليك أنها فارغة...تطل فتفاجأ بوجود تلاميذ يفكرون ويجيبون...كل يعتمد على نفسه وكل يراهن على ذاته...المراقبون في استراحة تامة. لما استفسرت عن أمر هؤلاء، قيل لي انهم تلاميذ وتلميذات العلوم الرياضية...انهم الاستثناء ، الأمل ،المستقبل....23 اكتوبر

1980 ، اذن ، عانقت وجدة ، المدينة التي لم يسبق لي أن زرتها ، أجهل تفاصيلها وأحياءها ، أهاليها وأمكنتها...لم اتعب كثيرا ، في شارع محمد الخامس استضافني مقهى كولومبو ...مكان ليس ككل الأمكنة ، مقهى بنكهة خاصة وطقوس خاصة...منذ البداية عشقت المكان . ومازال هذا العشق يسكنني ، قد اغيب عن المكان ، وقد يطول هذا الغياب أحيانا ، ولكن الحنين يشدني دائما إلى أول مقهى....أحن الى قهوة كولومبو، الى حلوى كولومبو...الى خدمات كولومبو..منذ البداية لاحظت ان المكان متميز ، متميز من حيث خدماته ، متميز من حيث زبنائه..فضاء يقصده الفرنسيون والفرنسيات ، يرتاحون اليه ، يعتبرونه قطعة من مدينة الأنوار باريس...فضاءتلتقي فيه نخبة وجدة...فضاء محجوز للخاصة...لا يدخل هنا إلا من كان حداثيا...من كان مثقفا...فضاء للنقاش والتواصل...فضاء ثقافي وسياسي ...عندما أجلس في مقهى كولومبو ، اعود الى ذاتي ، الى بداياتي الاولى في وجدة ، أتذكر زملائي وأصدقائي...اتذكر ميكي وسيمي وعبد الله...اتذكر حسن وحميدة وجيلالي وهم صغار...أتذكر أيام حبي لامرأة ستصبح زوجتي ،اتذكر الجلسات التي كانت تجمعني بها في كولومبو في مرحلة الخطوبة ومراحل بعد الخطوبة ...ومازالت الجلسات في كولومبو تجمعنا ، مازالت مستمرة...اولادي وبناتي أحبوا المكان وهم صغار ، ومازالوا أوفياء للمكان وهم كبار...مقهى كولومبو رمز ثقافي وملتقى حضاري...في كولومبو حفق القلب لحب امراة اسمها فريدة ، زوجتي وأم غسان والياس ، صابرين وصفاء...في كولومبو خفق القلب للحب وللحياة في غشت من صيف 1982.

لم تكن مقهى كولومبو فضاء لتزجية الوقت ولا محطة لاستراحة المحارب اليومي اللاهث وراء شغف العيش بقدر ما أنها كانت مكانا رمزيا لاشتغال العين السوسيولوجية الفاحصة لتغيرات القيم والمواقف والأفكار ، او لنقل إن مقهى كولومبو كانت نقطة التلاقي التي يمكن أن نقرأ من خلالها تحولات المجتمع ، وأن نسمع عبرها أصوات التنافر والتجانس التي يحبل بها الواقع ، ثم نعيد تركيب السياقات والوقائع والرموز والأعلام في إطار نظيمة فعلي التأمل والتمثل ، وهما من المقومات المركزية في الكتابة الإبداعية ، التخييلية الرحبة ، وكذا في الاستثمار النظري التشريحي للقضايا الفكرية التي تنتجها الذوات الفردية والجماعية...لم تكن ، ولن تكون ، مقهى كولومبو فضاء يقع على هامش الحياة أو ملاذا لتبديد الوقت ،وممارسة بعض الألعاب الشعبية المتعارف عليها ببعض المقاهي..ولم تكن تجمعا لمشاهدة التلفزيون ومتابعة مباريات كرة القدم في اطار بطولة الليغا الاسبانية..إنها كانت عنصرا رئيسا في البنية العمرانية لمدينة وجدة ، وكانت المدة الزمنية التي نقضيها في مقهى كولومبو أكبر من مختلف الأزمنة الأخرى ، العمل والبيت ، فكانت المواعيد في كولومبو يومية وقارة...لعبت كولومبو دورا مهما في حياة زبنائها لتصبح شاهدا على مختلف العلاقات والأحداث والابداعات بين مرتاديها من أصحاب القلم ، كما لعبت أدوار طلائعية في اكتشاف الفنانين ومد جسور التواصل بين المبدعين ورجال السياسة ومختلف الفئات الاجتماعية ، ومنبعا لظهور عدة منابر صحافية...

ان مقهى كولومبو تذكرنا بظاهرة المقاهي والصالونات التي عرفتها فرنسا خلال القرن 18 ، عندما تحولت الى حضن لبلورة فكر الأنوار، وانتجت أعمالا كبيرة لا زالت تحظى براهنيتها الاكيدة ،رغم تغير الأزمة والأحوال . ومن خلال هذه الفضاءات ، أمكن قراءة المنطلقات النظرية والاجتهادات التنويرية للمرحلة بتتبع مسار التجارب المؤسسة لهوية التجديد الفكري الفرنسي للمرحلة ، مثلما هو الحال مع مشروع الانسكلوبيديا التي أنجزها ديدرو أو أعمال رواد الفكر السياسي المعاصر من أمثال مونتيسكيو وجان جاك روسو وفولتير....وغيرهم من الأعلام الذين جعلوا من المقهى ملتقى للفكر وللحوار وللإبداع...

شتنبر 2013 قررت أن ارحل من ثانوية وادي الذهب ،لقد تعبت من المكان وتعب مني . قضيت 33 سنة ، 2013-1980 ، مدرسا وأستاذا بهده الثانوية ، أحلى الأزمة عشتها في هذه المؤسسة ، دخلتها شابا وغادرتها شيبا ، أتذكر تلميذاتي وتلاميذي بكل فخر واعتزاز، أتذكر زميلاتي وزملائي بكل احترام وتقدير....دخلتها مندفعا متحمسا ، عاشقا للمهنة التي امنت بها عن قناعة واختيار...تمر الاعوام وتمضي السنوات....بدأ الفتور يغزوني ، فقررت أن أرحل....أن أغير الفضاء....وكان الانتقال إلى ثانوية عمر بن عبد العزيز ،وأخيرا ما كان حلما أصبح واقعا....استعدت حيويتي ونشاطي ، قوتي وحماسي....وكل شروط الاشتغال متوفرة....عمر بن عبد العزيز فعلا ثانوية ، بوليتكنيك المغرب .

اخترت أن أكون مدرسا لأن المدرس هو بوصلة المجتمع...هو من ينير الطريق، يعبدها، يصنع الأمل... لا أحد غيره يستطيع القيام بهده المهمة...المدرس يعقل ويفكر فيبني موقفه الذي انطلاقا منه يمارس ويفعل... موقف المدرس موقف متميز ،إنه يختلف كل الاختلاف عن موقف أي موظف اخر . إن موقف المدرس بحكم ممارسته للتربية والتكوين سيصبح موقفا للتلميذ، للتلاميذ ، موقفا للأباء ،موقفا لجزء كبير من المجتمع . إن المدرس بحكم مهنته حاضر بقوة في المجتمع ،حاضر بفكره ، بسلوكه ،بموقفه وقيمه . إن المدرس ،إذن ليس موظفا عاديا ،ولاينبغي له أن يكون كذلك ،فأي موقف يتخذه ،أي مبادرة تصدر عنه ،كل كلمة ينطق بها ،الخطاب الذي يتبناه....كل هذا وأكثر من هذا لا يلزمه هو وحده ،بل يلزم المحيط الذي يعيش فيه....تأسيسا على هدا مطروح علينا إشاعة موقف يساهم في البناء والتقدم ،موقف المواطنة والحداثة.

إن التواضع من فضائل المدرس ،لسبب بسيط هو أن المدرس يعلم تلميذه كون الحقيقة ليست مطلقة ...

الحقيقة نطلبها دوما ولا نمسك بها ، لا أحد يمتلك الحقيقة إنطلاقا من التواضع السقراطي....إن ادعاء امتلاك الحقيقة المطلقة من طرف المدرس جريمة في حق التلميذ ، وما نعيشه اليوم من عنف وارهاب هو نتيجة لاعتقاد البعض بأن الحقيقة مطلقة . ان وهم امتلاك الحقيقة المطلقة يولد العنف والتطرف ،والتسلط ويصادر قيم الحب والتسامح ، ويلغي الحوار والانفتاح ويجذر ثقافة الالغاء والاقصاء ، من هنا وجب على المدرس أن يتعلم ويعلم بأن الحقيقة ننشدها ولانمتلكها ، على المدرس أن يتعلم ويعلم بأن زمننا هو زمن انهيار المطلقات. ان التعليم كفعل ضد البؤس الفكري ، والجهل والأمية....والممارس لحرفته جندي مسلح بالايمان بقضيته ، بتزهد ونكران الذات ، وعشق لمبادئ وقيم انسانية عليا....

معرض فني بمدينة الصويرة خلال شهر أكتوبر

تحتضن دار الصويري بمدينة الصويرة خلال الفترة الممتدة من 1 أكتوبر شهر الجاري وإلى غاية 13 منه معرضا تشكيليا فنيا.

والمعرض الذي يفتح أبوابه للجميع، يقدم لوحات متنوعة لكل من الفنانين الآتين: شاما عطار، وعبد الله ربيعا، وفاء الحضري،و أحمد حروز، وفاطمة الزهراء لكويهي، و نادية أوشطار، ونور الدين حجاج.

معرض «إزهار»

يدعو رواق»ورشة21» عشاق الفن التشكيلي لاكتشاف أحدث أعمال الفنان يامو الذي يجدد خبراته الفنية، ويعمل على تأصيلها مع استمرارية تشكيل الغطاء النباتي.

المعرض، الذي يقام مابين 5 أكتوبر و8 نونبر تحت عنوان»إزهار»، يعكس رؤية الفنان يامو الذي تحتل الطبيعة مكانة بارزة في أعماله، وذلك سواء في المواد التي يستخدمها أو الموضوعات التي يعمل على تصويرها، حيث إنه يخلق حديقة تصويرية يستغل فيها الاحتمالات اللانهائية.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مهرجان فاس للثقافة الصوفية الدورة 14 .. سفر في فضاءات صوفية

فوزي الصقلي يدعو إلى دعم تنمية حضارية

فاس: محمد بوهلال

تنطلق فعاليات الدورة 14 لمهرجان الثقافة الصوفية ابتداء من 9 أكتوبر الى غاية 16 منه تحت شعار «سفر في فضاءات صوفية» عبر منصة تناظرية كما كان الحال عليه في السنة الماضية، نظرا لاكتساح مرض كوفيد 19 الذي شل كل الأنشطة الثقافية والاقتصادية في ربوع المعمور.

وحول هذه الدورة أكد الدكتور فوزي الصقلي مدير المهرجان في تصريح لجريدتنا قائلا: مهما كانت الصعوبات التي نواجهها في هذا السفر الروحي وفي مختلف أشكالها التعبيرية، فإنه لا يجب أن نتوقف، معتبرا أن هذه الدورة هي امتداد للأوراش التي نظمها المهرجان خلال السنة، ذلك أنه «ندعو مختصا من المختصين في المجال الصوفي لكي يلقن كتابا أو مرجعية صوفية كبرى من خلال ورشة عمل نسميها «ماستر كلاس» عبر حصص متتالية التي يحضرها المهتمون بالثقافة الصوفية عبر العالم بطريقة تناظرية، وهذا ما تم حتى الآن، بالنسبة لكتاب «منطق الطير» للصوفي فريد الدين العطار الذي قامت بترجمته من الفارسية إلى الفرنسية الأستاذة ليلى أنوار. أما بالنسبة ل»ماستر كلاس» المبرمجة في هذه السنة بالمهرجان فيقع التركيز فيها على مؤلف البحر المديد للصوفي ابن عجيبة، وهو عالم من علماء القرويين ومن كبار المتصوفة المغاربة في القرن التاسع عشر، وسيدير «ماستر كلاس» في هذا الموضوع الدكتور عبد الله الوزاني، زيادة على جلسة «ماستر كلاس» أخرى حول السماع الصوفي يديرها جون ديورينغ.

وأضاف الدكتور فوزي صقلي قائلا: إن التصوف وتقاليده في المغرب مرتبط بالفكر السني، وأصبح مصدرا للتفكير والتأمل وتهذيب الأخلاق، ويضم مجموعة من الفروع بما في ذلك الأدب والفن و الشعر التي تلمح إلى مراحل التدرج الروحي في السلوك والمعرفة.

ويضيف الدكتور فوزي الصقلي أن فاس تعد نموذجا لمدينة مرتكزة على الثقافة الصوفية وذلك نظرا لتغلغل أعلامها في المغرب واهتمام الملوك العلويين بهذا المجال الروحي الذي يسير على نهجه حاليا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله.

والنموذج المغربي في التوجه الديني ينطلق من منظومة ابن عاشر الشهيرة التي تحدد معالم هذه الهوية في ابعادها الثلاث: «في عقد الاشعري و فقه مالك و في طريقة الجنيد السالك».

هذه الهوية التي تكونت منذ قرون تعبر في بعديها التاريخي والحضاري عن مرجعية شمولية لكل المغاربة في منأى عن استخدام الدين لأهداف إيديولوجية، إذ يبقى المجال السياسي في ذلك منحصرا في إمارة المؤمنين، ولكن يبقى المجال واسعا وخصبا للطرق وللثقافة الصوفية داخل الحقل الاجتماعي، خاصة في ترسيخ روح المواطنة و تجديد الطاقة الفكرية والإبداعية.

إذ أن الزوايا المغربية مثلا لعبت دورا مهما في الدفاع عن الوطن و الوحدة الترابية منذ قرون، ولا زالت الى اليوم تلعب دورا متميزا في إعمال ديبوماسية روحية مع امتداداتها في العالم، كما هو الشأن مثلا بالنسبة للزاويتين القادرية والتيجانية.

فالخلاصة يؤكد الصقلي في هذا الحوار الخاص، هي أن كان هناك إشكالا في إقحام الايديولوجية في المجال الديني، فيجب مع ذلك إطعام وتغذية المجال الاجتماعي والسياسي بالقيم الروحية. وهذا الذي سيقودنا نحو نظرة متجددة و أشمل للتنمية التي يمكن أن نسميها بالتنمية الحضارية التي تشتمل على الجانبين المادي والمعنوي معا. وكمساهمة في هذا الاتجاه سنقترح في هذه الدورة توسيع التجربة الحالية للمنصة التناظرية لـ «ماستر كلاس» نحو إنشاء مكتبة حية للمصادر الروحية والانسانية الكونية. «Bibliotheque vivante des œuvres universelles».

برنامج الدورة 14 لمهرجان الثقافة الصوفية تحت شعار «سفر في فضاءات صوفية» برنامج حافل يجمع بين الفكري والفني والروحي وسينظم على الشكل التالي..

السبت 09 أكتوبر 2021

س15 و00د افتتاح المهرجان

س15 و30د الصلاة المشيشية وشرح ابن عجيبة ماستر كلاس للاستاذ مولاي عبد الله الوزاني.

س 16 و 30د معرض فني للفنان الخطاط التنويري ريني روابا من خلال منطق الطير الرحلة نحو الجوهر.

س18 و30د حفل الافتتاح: رمزية الرحلة في الثقافة الصوفية (بمشاركة محاضري ماستر كلاس ولحظات فنية مع فرانسواز أتلان وأمال عيوش وكاروول لطيفة أمير وجين ديورين وليلي أتاشكار وعبدو عامري).

متبوعا بمداخلات متخصصين و لحظات فنية مع أمال عيوش، كارول لطيفة أمير، جان ديورينغ، ليلي أتاشكار.

س20 و30 سينما: الرحلة الكبرى لابن بطوطة من طنجة الى مكة.

س21 و10: مقهى أدبي : عطر الخلود الحقيقي – موان مير (من الهند بالاندلس).

الأحد 10 أكتوبر 2021

س13 و00 تراث فاس الروحي: زيارة (40 سنة اليونيسكو) زيارة في تجربة حية لمدينة فاس.

لحظات استماع: لنصوص صوفية من أداء أمال عيوش.

س 14 و30 تفسير القرآن الكريم من خلال شروحات ابن عجيبة.

س 17 و00 س17 و30د معرض فني لنجوى الهيثمي لن نكون أبدا رحالة (مقتبس من ابن عربي).

غناء من الهند (بتنسيق مع سفارة الهند).

س18 و30د مجنون ليلى في التراث الادبي من خلال نسخة الجامي ماستر كلاس للاستاذة ليلي أنفار، لحظات فنية موسيقية مع جان ديورينغ و ليلي أتاشكار.

س20 و30 أميرة بلاد المغول زيب النساء مخفي أو طريق المحبة الروحية للشيخة أمة النور (من لاهور).

س21 و30د سهرة خاصة مقامات التصوف المغربي سماع الطريقة القادرية البوتشيشية مع مولاي منير القادري بوتشيش.

الاثنين 11 أكتوبر 2021

س17 و00 تراث فاس الروحي : (40 سنة اليونيسكو): الخياطة العربية الأندلسية والروحانيات.

معلم خياط سي حسن (من الأندلس بفاس)

لحظات استماع: لنصوص صوفية من أداء أمال عيوش.

كبير خياط بيناريس (الهند): ناي الخلود (ترجمة أندري جيد، رابيندراناث تاجور)

س18 و30د السماع والخاصيات العلاجية للموسيقة من منظور التراث الاسلامي، ماستر كلاس لجان ديورينغ مصحوبا بأداء موسيقي من خلال مخطوط هندي.

س 20 و30د الحكمة الصوفية من خلال موسيقى شيبه القارة الهندية. مع شعيب مشتاق محاضرة مصحوبة بلحظات موسيقية

س21 و00د سهرة خاصة مقامات التصوف المغربي سماع الطريقة الريسونية.

الثلاثاء 12 أكتوبر 2021

س17 و00 تراث فاس الروحي: زيارة (40 سنة اليونيسكو).

لحظات استماع: لنصوص صوفية من أداء أمال عيوش.

مكتبة جامعة القرويين مع فوزي صقلي

س18 و30د شعر وموسيقى صوفية من البلقان من خلال عمل ناعيم فراشري ماستر كلاس إنريس قينامي.

مداخلة لجين ديورينغ حول الموسيقى الصوفية البلقانية

س 20 و30د الحكمة الصوفية من خلال موسيقى شيبه القارة الهندية. مع شعيب مشتاق محاضرة مصحوبة بلحظات موسيقية

س21 و30د سهرة خاصة مقامات التصوف المغربي سماع الطريقة الشرقاوية.

الأربعاء 13 أكتوبر 2021

تراث فاس الروحي: زيارة (40 سنة اليونيسكو): الاطفال وثياب المقدس مع أميلي دراس.

لحظات استماع: لنصوص صوفية من أداء أمال عيوش.

كليلة و دمنة وجان دي لافونتين أدب وايكولوجيا روحية موجهة للشباب بشراكة مع منظمة أم الغيث.

س 18 و30د مائدة مستديرة كيف نكيف الأدب الصوفي مع جمهور الشباب.

س 21 و30 د مقامات التصوف المغربي سماع الطريقة الصقلية.

الخميس 14 أكتوبر 2021

تراث فاس الروحي: زيارة (40 سنة اليونيسكو) خطوط و هندسة المقدس.

لحظات استماع: لنصوص صوفية من أداء أمال عيوش وأشعار يونس أمرو.

س18 و30د سنة يونس أمرو على خطى التصوف الاناضولي.

المقدس عند يونس أمرو ماستر كلاس للاستاذ رودريك جريرسون فرنسة / انجليزية

س20 و30د عزف بيانو أشعار: يونس أمرو، الرومي يوهانا جودال بشراكة مع سفارة تركيا بباريس.

س21 و35: سينما: رحلة الى مكة: على خطى ابن بطوطة (نسخة انجليزية)

الجمعة 15 أكتوبر 2021

س 17 و00د تراث فاس الروحي: (30 سنة اليونيسكو) : مقابلة مع الرسام محمد المرابطي.

حين يسافر الرسم لاماكن المقدس (دار ابن سودة).

س 18 و15 د لحظات استماع: لنصوص صوفية من أداء أمال عيوش

س 18 و30 د الشعر والأدب: يقظة بأبعاد روحانية.

(أدباء، كتاب، لحظات فنية) بشراكة مع كتابة وروحانية (فرنسا).

س 20 و30: سينما: الرحلة الكبرى لابن بطوطة - من طنجة الى مكة (نسخة عربية)

متبوعة ب: مقامات التصوف المغربي سماع الطريقة الوزانية.

السبت 16 أكتوبر 2021

س 11 و00د مقامات الموسيقى الصوفية – ماستر كلاس الاستاذ مصطفى أمري (باللغة العربية).

س14 و30د التفسير الاشاري للقرآن الكريم- ماستركلاس للاستاذ الطيب الشويرف.

س17 و30 د محيط من مداد: مقهى أدبي: الهجرة للاستاذة كريمة بيرجر و الكاتبة الرسامة الفنانة لويز كارا.

مائدة مستديرة : نحو انشاء مكتبة حية للاعمال العالمية.

(بمشاركة متدخلين ممثلين لمختلف الحضارات).

س 20 و30 د ترميم المخطوطات القديمة بالوسائل التقنية الرقمية الحديثة بشراكة مع مكتبة التراث الآسيوية.

س20 و50 د الرحلة الكبرى لابن بطوطة - من طنجة الى مكة.

س21 و00 وظيفة الطريقة التيجانية بضريح سيدي أحمد التيجاني

س22 و00 سماع الطريقة التيجانية من النيجر.

رحيل الملحن المغربي القدير محمد بلخياط

توفي، صباح أول أمس الثلاثاء، بإحدى مصحات الرباط الملحن محمد بلخياط، عن سن 70 عاما، بعد مرض لم يمهله طويلا، كما علم لدى أسرة الفقيد.

وعمل الراحل محمد بلخياط، وهو من مواليد سنة 1951 بمدينة الرباط، أستاذا بالمعهد الوطني للموسيقى والرقص بالرباط لمادتي الموسيقى النظرية (الصولفيج) و العزف على آلة العود، لمدة تزيد عن الأربعين سنة، علاوة على أنه كان ملحنا معتمدا لدى الإذاعة الوطنية و الجوق الملكي.

وقد ساهم الراحل في تجديد الأغنية المغربية العصرية، وتطعيمها بالتراث المغربي الغني بتنوعه الفولكلوري، كما كان ملتزما بأصول الأغنية المغربية على مستوى التلحين و توظيف الإيقاعات والمقامات المغربية على الخصوص، كما ساهم في بروز أسماء كثيرة.

وتعامل الراحل مع العديد من كتاب الكلمات المغاربة و الأصوات المغربية، من بينهم الراحل عماد عبد الكبير في أغنيتي (راجع لي ثاني بالأفراح) و(احبابنا ما احلى ملقاكم)، والفنانة فاطمة مقدادي في أغنيتي (صحايبي) و(حبنا ما انتهاش)، و أغنية (الغربة) التي أسندها للفنان محمد الغاوي و التي فتحت أمامه أبواب النجاح.

وبالإضافة إلى العديد من الأغاني الوطنية و الملحمية التي كان يبدعها في المناسبات الوطنية المجيدة، تعامل الملحن الراحل كذلك مع الفنانة نعيمة سميح (لا شكوى تفيد) و(لا تحرموني من ولفي) والفنان البشير عبدو (كنت صغير) و(وانت دايز طلل علينا)، والفنانة أمل عبد القادر (خليك قلبالة عيني).

فنانون شباب يبدعون في «شاوكان» موسيقي حول فيلم «علي صوتك» لمخرجه نبيل عيوش

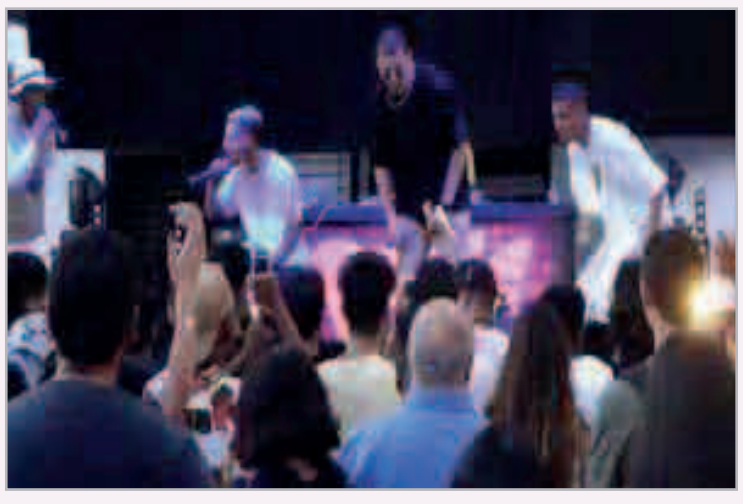

احتضن المركز الثقافي «نجوم سيدي مومن»، مساء أمس الأحد، حفلا موسيقيا (شاوكان) أحياه مجموعة من الفنانين الشباب الذين شاركوا في فيلم «علي صوتك» لمخرجه نبيل عيوش.

وقد أدى هؤلاء الفنانين وصلات موسيقية متنوعة من فن الراب مقتبسة من الفيلم نفسه، وذلك بمناسبة الإعلان عن إطلاق فيلم «علي صوتك» بالقاعات السينمائية الوطنية ابتداء من 03 نونبر 2021.

وقد شارك في هذا الحفل، الذي نظمته مؤسسة علي زاوا، شابتان وأربعة شباب ذكور أبدعوا في أداء مقاطع غنائية ألهبت حماس الجمهور العاشق لهذا الفن والذي تفاعل معها بحرارة.

وبهذا الخصوص، كشف أنس البسبوسي، الممثل الرئيسي في فيلم «علي صوتك» ومدير المدرسة الإيجابية للهيب هوب، أن هذه الأخيرة أنجبت مجموعة من الفنانين الشباب الذين شاركوا في هذا الفيلم، مؤكدا أن «موسيقى الراب أصبحت، اليوم، معروفة في المغرب أكثر من السابق، وهي تعبر عن حياة الفنان في حيه، كما تترجم أحاسيسه وأحلامه وأهدافه، لاسيما ما يضره».

وأضاف البسبوسي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أنه «اليوم هناك منصة تتيح لهؤلاء الفنانين الشباب الظهور أمام الجمهور من أجل التعريف بفنهم والتفاعل معهم بصفة مباشرة».

وأبرز أن الهيب هوب هو حركة فنية وثقافية ظهرت أول الأمر في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية السبعينيات، وهي تتألف من مجموعة من العناصر، أولها هو الراب الذي يعتبر نوعا من الغناء، والرقص، والديدجاين، وهو طريقة التحكم في المقاطع الموسيقية عن طريق آلات معينة، ثم أخيرا الغرافيتي أو الرسم على الجدران.

وبخصوص هؤلاء المبدعين الشباب والدعم المقدم لهم، كشف نبيل عيوش، مخرج فيلم «علي صوتك»، أنه بالموازاة مع إطلاق الفيلم في القاعات السينمائية الوطنية، سيخرج إلى حيز الوجود ألبوم غنائي شهر نونبر المقبل يتكون من حوالي 18 مقطعا، أغلبها مأخوذة من موسيقى الفيلم، ومن أداء الفنانين المشاركين فيه، إلى جانب آخرين غير مشاركين.

وأشار عيوش، في تصريح مماثل، إلى أن فيلم «علي صوتك» جاء لمساعدة هؤلاء الشباب من أجل «إعلاء» صوتهم، وبالتالي الحديث عن أفكارهم ومعيشهم وتطلعاتهم، والتعبير عن كل ما يدور في خواطرهم وأحاسيسهم عبر ثقافة «الهيب هوب».

ويذكر أن فيلم «علي صوتك» هو جديد المخرج المغربي نبيل عيوش، ويحكي تفاصيل لقاء أنس، مغني راب سابق، مع شباب المركز الثقافي بسيدي مومن، الذي قدم إليه من أجل تدريبهم على موسيقى الراب والهيب هوب بهدف مساعدتهم على التعبير عن قضاياهم وواقعهم المعيش من خلال الفن.

وقد شارك فيلم «علي صوتك» في مهرجان «كان» السينمائي هذا العام، وتوج بجائزة «السينما الإيجابية»، كما تم اختياره من قبل المركز السينمائي المغربي ليمثل المغرب في جوائز الأوسكار.

مَقَاهِي الزّمن الجميل
ثقافة تقَاوم زحف التكنولوجيا

د. محمّد محمّد خطّابي *

المقاهي الأدبية الباقية، وفي بعض البلدان العربية، وفي أماكن أخرى من العالم، تكاد تُحصىَ اليوم على الأصابع، قليلة جدّاً تلك الباقية منها اليوم، التي مافتئت تقدّم لمرتاديها وزبنائها جرعات ثقافية وأدبية أو شعرية مع رشفات فناجين القهوة التي تقدّمها لهم، القليل الباقي من هذه المقاهي الأدبية مازال يصارع الزّمن، ويواجه الزّوابع العاتية التي أصبحت تعصف بها من كلّ نوع من أزمات اقتصادية، واضطرابات اجتماعية، إلى جانب انتشارالتكنولوجيا المتطوّرة التي ملأت الأسواق والحياة العامة بالحواسيب، والهواتف الذكيّة (سمارتفون)، والهواتف النقّالة التي أصبحت الشغل الشاغل لكلّ الناس من كلّ الأعمار والأجناس ، يُضاف إلى ذلك دور السينما والمسارح والمقاهي العامّة العادية، والنوادي الخصوصية التي يكثر ويعشعش في جنباتها كل ضرب من ضروب اللعب، واللهو، والسلية والتسرّي، وكل صنف من أصناف الورق، والطاولة والنرد، والشطرنج، والدومينو والزّهر إلخ، ناهيك عن الإنترنيت وتوابعه من الفيسبوك، والتويتر، واليوتوب، وكل ما يقدّمه من أفلام ووثائقيّات وفرجات وعروض مغرية مسلية ومثيرة ،وعن الفضائيات التي لا حصر لها والتي أمست تملأ الدنيا عرضاً وطولاً وهي لا تعدّ ولا تحصي ، وتشغل الناس وتثنيهم عن القيام بواجباتهم اليومية الضرورية . مع هذا الزّخم الإعلامي والتكنولوجي الهائل، والتلاطم المتواتر أصبحت المقاهي الأدبية تعدّ اليوم على الأنامل فى معظم مدن وعواصم العالم، والتي لم تعد تخيّم عليها سوى أجواء الكآبة، والتعاسة، والمعاناة، والعزلة، والوحدة والانطوائية ووجع الدماغ، إنّها تنعي ماضيها التليد، وتتحسّر على مجدها الضائع، ويسترجع الناس ذكريات روّادها القدامى من الكتّاب، والمبدعين التي تغصّ بها كتبهم ودواوينهم وألبوماتهم الخاصّة، وصفحات الجرائد، والمجلات القديمة، وتظل الكراسي، والطاولات، والصّورالمعلّقة على جدران المقاهي قَدَراً مُشعلاً على ثبج القلوب، وصحافُ العقول شاهدةً على مرور الزّمن، وإنسيابه نصب أعيننا كأتيٍّ منهمرٍ .

المنفلوطي والمقاهي

غيرُ قليلٍ من العواصم، والمدن العربية الكبرى عرفت المقاهي الأدبية كذلك، من منّا لايذكر في هذا القبيل مقاهى: الفيشاوي، ومتاتيا، ومحمد عبد الله، وريش، والبوستة بمصر. والبرازيل، والهافانا بسورية، وفلسطين، ومتري وفتوح أوشقير والنجار، والمودكا بلبنان. وعمون، والشريف الدولي، والفينيق، وشهرزاد بالأردن. والزهاوي بالعراق، والعيّادي وتحت السّور بتونس، ومقهى باليما بالمغرب، والرمّانة بالجزائر، ومقهى الصعاليك بالقدس ..وسواها من المقاهي العربية المشهورة التي كانت ملتقى الأدباء، والشعراء، والمفكرين والفلاسفة، وأهل الفنّ والموسيقى، والمشتغلين بالسينما والمسرح إلخ .

ومعروف أنّ صاحب «النظرات والعبرات» الأديب المصري الذائع الصّيت مصطفى لطفى المنفلوطي كان نادراً ما يرتاد المقاهي، كان ينصح قرّاء «نظراته» و»عبراته» بعدم ضياع وقتهم بين لعب النّرد، والطاولة، والورق. كان يعيب على الناس ارتيادهم للمقاهي، ويعجب كيف لا يؤمّون – بدلاً منها – المكتبات، ودور الكتب والمعرفة والعرفان للنّهل من العلم ، والغوص في بحوره. ومن مفارقات الحياة وأعاجيبها ، أنّ العديد من الأدباء والشّعراء الذين عاصروه أو جاؤوا بعده من مواطنيه، ونفس طينته وجلدته ، كانوا مولعين بالجلوس في المقاهي – وما أكثرها فى مصر- ومع ذلك أبدعوا ونبغوا وأجادوا في كل مجالات الفنون، والأدب، والخلق، والإبداع ..!

المقاهي الأدبية فى إسبانيا

مثلما هو عليه الشأن فى مختلف مدن وحواضرعالمنا العربي، فإن جارتنا إسبانيا عرفت هي الأخرى هذا النوع من المقاهي الأدبية التي لم تكن موجودة فى العاصمة مدريد وحسب ،بل إنّها كانت منتشرة فى مختلف المدن الإسبانية الأخرى، إلاّ أنّ معظم هذه المقاهي اليوم لم يعد لها وجود فى الوقت الرّاهن سوى في بعض المدن الإسبانية الكبرى مثل مدريد (مقهى خيخون) ، وبامبلونا (مقهى إيرونيا)، وسالامنكا (مقهى نوفيلتي)،وبرازيليا مقهى شهيرة بلشبونة كانت أثيرةً لدى الشاعر البرتغالي الكبير فرناندو بيسووّا والتي أخذت لي فيها صورة تذكارية مع مُجسّم هذا الشاعر الذائع الصّيت.هذه المقاهي الأدبية القليلة الباقية مثل نظيراتها في مختلف أنحاء المعمور، ما زالت تصارع الزّمن ، وتتحدّى الصعوبات، وتعمل قدر إستطاعتها على تذليل العقبات التي يفرضها العصروتجاوزالإكراهات التي تواجهها من كلّ صوبٍ وحدب، منها :

مقهى إيرُونْيَا بمدينة بَامبْلُونَا

هذه المقهى الأدبية أسّست عام 1888 والكائنة فى مدينة بامبلونا الواقعة في شمال إسبانيا (إقليم نافارّا) والمعروفة بحفلات «سان فيرمين» الشهيرة التي تطلق فيها الثيران الهائجة على عواهنها فى شوارع المدينة وأزقّتها فى إتّجاه ساحة المصارعة وهي تهرول وتجري وتخبط خبط عشواء فى جنون لا تلوي على شئ وراء أفواج من الشباب المتحمّس الذي يتحدّى الموت، وعادة ما يرتدي المشاركون في هذه الحفلات الصاخبة الأقمصة البيض، ويلفّون المناديل الحُمر حول أعناقهم (تنظّم هذه الحفلات كل سنة من (6 يوليو(تموز) حتى 14 من نفس الشهرالجاري من كل عام).كانت هذه المقهى أوّل مركز تجاري أدخل لها التيّار الكهربائي فى تاريخ المدينة، وأصبحت لها شهرة عالمية بفضل الكاتب والرّوائي الأمريكي الذائع الصّيت «إرنيست همنغواي « (صاحب» العجوز والبحر»، و» لمن تقرع الأجراس» ،وسواهما من الأعمال الإبداعية الأخرى) كان همنغواي من أشهر روّاد هذه المقهى خلال موسم تنظيم حفلات سان فيرمين المذكورة، حيث زار هذه المدينة تسع مرّات، وكانت هذه المقهى مكانه المأثور، ولقد أطلق إسمُه على ركنٍ من أركان هذه المقهى، بل وأقيم مجسّم نصّفي له بداخلها استذكاراً،واستحضاراً، وتكريماً لهذا الكاتب الكبير الذي خلّد هذه المدينة ومقهاها الأدبية وحفلاتها الشهيرة كذلك فى روايته التي تحمل عنوان :»الشمس تشرق أيضاً «(1926) والتي أطلق عليها فيما بعد فى اللغة الإسبانية إسم أو عنوان «حفلة»، إرنست همنغواي حاصل على جائزتي بوليتزر (1953) وعلى نوبل فى الآداب (1954) وما زالت هذه المقهي إلى يومنا هذا تشكّل محجّاً وملتقىً للعديد من الأدباء والكتّاب ،والشعراء والفنّانين، والسّاسة والمشتغلين بالسّينما، والمسرح الذين يؤمّونها بانتظام كما كان الشأن أيّام ارتياد همنغواي لها .

خِيخُون أشهر مقاهي مدريد الأدبية

من غرائب الصّدف التي تواجهنا عند الحديث عن مقهى»خيخون « الشهيرة ، كونها أسّست هي الأخرى فى نفس العام الذي أسّست فيه مقهى" إيرونيا " المذكورة آنفا بمدينة بامبلونا وهو عام 1888، تُعتبرهذه المقهى ذات أهميّة ثقافية كبرى فى التاريخ الإسباني المعاصر ،إنها توجد فى قلب مدينة مدريد بشارع (لا كاستيانا) الذي يُعتبر من أكبر وأفخم شوارع العاصمة الإسبانية، بالقرب من المكتبة الوطنية الإسبانية (أكبر وأهمّ وأقدم المكتبات في إسبانيا على الإطلاق) . (انظر مقالي فى "القدس العربي" فى هذا الصدد العدد 7196 بتاريخ 3 أغسطس2012) . مقهى «خيخون» التي بدأت بداية متواضعة بعد تأسيسها في أواخر القرن التاسع عشر سرعان ما أصبحت بعد الحرب الأهلية الإسبانية الضروس (-1936 1939) من أهمّ المقاهي الفخمة المعروفة فى مدريد، التي اشتهرت بالاجتماعات، واللقاءات، والندوات والدردشات الأدبية التي كان يجريها بها صفوة من الكتّاب والمثقفين، والشعراء، والفنّانين الإسبان الكبار سواء خلال حكم الجنرال فرانسيسكو فرانكو أو خلال المرحلة الانتقالية لإسبانيا الحديثة بعد إستلام مقاليد الحكم فى إسبانيا من طرف العاهل الإسباني السابق خوان كارلوس الأوّل.

العديد من الكتّاب الإسبان المشاهير الذين كانوا يؤمّون هذه المقهى خلّدوها فى أعمالهم الإبداعية والأدبية أشهرهم الكاتب الإسباني الكبيرالراحل «كاميلو خوسّيه ثيلا» الحاصل على جائزة نوبل في الآداب عام(1989) فى روايته المعروفة " الخليّة" (1949) التي نقلت إلى السينما بنجاح باهر للمخرج الإسباني «ماريو كاموس» ،حتى ولو أطلق على هذه المقهى فى الفيلم إسمٌ آخر وهو «لاديليسيا»، وكاميلو خوسّيه ثيلا هو صاحب الرّواية المعروفة كذلك «عائلة باسكوال دوارتي» وسواها من الأعمال الروائية الأخرى المعروفة.

مقهى خيخون وجائزتها الأدبية

دأبت هذه المقهى على تنظيم جائزة أدبية هامّة تحمل إسمَها وهي «جائزة مقهى خيخون» ، وتقف هذه المقهى الشهيرة شاهدة على عصر بأكمله فى تاريخ إسبانيا المعاصرالحافل بالأحداث، والتقلّبات، والتطوّرات الذي يمتدّ إلى قرن ونيّف من الزّمان الذي ولّى وخلا . وقد وضع الكاتب الإسباني "مارينو غوميس سانتوس" كتاباً طريفاً موفياً عن تاريخ مقهى خيخون عام 1955 ، كما وضع الباحث الإسباني «ماريانو توديلا» دراسة مستفيضة حول نفس المقهى بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيسها ، كما نشر الكاتب الإسباني المعروف «فرانسيسكو أومبرال" كتاباً تحت عنوان : " ليلة وصولي إلى مقهى خيخون» بالإضافة إلى تعرّض العديد من كبار الكتّاب الإسبان لهذا المقهى فى مختلف أعمالهم،وإبدعاتهم الشعرية والنثرية على حدٍّ سواء. وبعد أن أخذت هذه المقهى حظها فى الذيوع والإنتشار ، وإستلمت الزعامة فى هذا المجال من مقاهٍ أخرى عديدة كان لها قصب السبق فى هذا المضمار من قبل فى مدريد، أجريت عليها تحسينات كبرى،وترميمات متوالية منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، فوضعت بداخلها الطاولات المرمرية الشهيرة. وبدأت منذ ذلك الإبّان التجمّعات الأدبية، والحوارات الفكرية ،والأمسيات الشعرية والجلسات السياسية، ودردشات محبّي مصارعة الثيران، ولعبة كرة القدم ، من الأدباء والفنانين، والمشاهير الذين كانوا يرتادون ، ويغشون هذه المقهى قبل كاميلو خوسّيه سيلا بسنين، أمثال العالم الإسباني الكبير رامون إي كاخال (حاصل على جائزة نوبل فى الطبّ 1906)، والكاتب الروائي الإسباني العالمي بينيتو بيريث غالدوس، والكاتب المسرحي اللاّمع رامون دِلْ فايّي إنكلان،(أنظر مقالنا عنه فى العدد الاسبوعي « للقدس العربي» المؤرّخ فى الأحد 24(تموز) يوليو 2016 بعنوان» بذراع واحدة أثرى الأدب الاسباني مثل مواطنه سيرفانتيس) بالإضافة إلى العديد من الشخصيات الفنية والسينمائية العالمية مثل « إيفا غاردنر» و»أورسون ويلز» والممثل البريطاني «جورج ساندرز» وسواهم، كما كانت ترتاد هذه المقهى شخصيات سياسية ، وعسكرية عالمية ورجال المال والأعمال، والجواسيس أشهرهم الجاسوسة الهولندية الشهيرة «ماتا هاري» التي أعدمها الفرنسيون عام 1917. وفى العشرينات والثلاثينيات من القرن المنصرم كان أمراً عادياً أن تلتقي فيه بكتاب وشعراء كبار مثل فدريكو غارسيا لوركا ،ورفائيل ألبرتي،وفيسينتي ألكسندري، ودامسو ألونسو، وسواهم من الكتّاب والشعراء، ثم جاءت بعد ذلك تجمّعات «لقاءات الشعراء» التي كان يرأسها ويديرها الشاعر الإسباني»خيراردو دييغو»، وبالجملة مرّ بهذه المقهى مختلف الكتاب والشعراء الكبار المنتمين لجيل 1927 الأدبي الإسباني الذائع الصّيت .

مقهى نوفيلتي بمدينة سَالاَمَانْكَا

المقهى الأدبية الإسبانية الثالثة التي ما زالت تفتح أبوابَها لروّادها من الأدباء والكتّاب، والسّاسة والشعراء، والفنانين هي مقهى (نوفيلتي) الكائنة بالساحة العمومية الكبرى بمدينة سالامانكا(بنيت هذه الساحة على غرار ساحة مدريد الكبرى) يزيد عمر هذه المقهى عن مئة سنة هي الأخرى، إذ افتتحت عام 1905، ومن المشاهير والشخصيات الإسبانية البارزة فى عالم الادب والفكر والسياسة التي كانت تؤمّ هذه المقهى الفيلسوف الإسباني الكبير «ميغيل دى أونامونو» الذي كانت له إجتماعات وحواريات يومية فيها، كما كان يرتادها بانتظام المفكر الإسباني الكبير»خوسّيه أورتيغا إي غاسيت» وأنطونيو توبار، وخوان بونيت، وفرانسيسكو أومبرال ، وتورّينتي باجستير، وغارسيا دي لا كونشا (رئيس الاكاديمية الملكية للغة الإسبانية السابق)، ويرتادها اليوم الكاتب البيروفي المعروف ماريو برغاس يوسا، كلّما زار مدينة سالامانكا، وسواهم من المشاهير. وفي مقرّ هذه المقهى تمّ تأسيس الإذاعة الوطنية الإسبانية عام 1936 ، ولهذه المقهى مجلّة أدبية أسّست منذ 1999 وهي تنشر العديد من المواضيع الأدبية والإبداعية للكتّاب الإسبان خاصة المنتمين لمدينة سالامانكا ، والغريب أنّ هذه المقهى لا يؤمّها فقط الأدباء، بل كان يجتمع فيه كذلك التجّار الكبار،ورجال المال والأعمال، وأصحاب الضّيع، والعِزب، والمواشي والصناعات الكبرى ، كما يرتادها المحامون، والأطباء، وأساتذة كرسي جامعة سالامانكا الشهيرة التي تعدّ أقدم جامعة فى إسبانيا (أسّست عام 1218 م)، ولقد أمّ هذه المقهى، وتعشّى في مطعمها الفاخر العاهل الإسباني ألفونسو الثالث عشر(جدّ العاهل الإسباني السابق خوان كارلوس الأوّل دي بوربون) ،ومن الشخصيات العالمية المرموقة التي زارت هذا المقهى كذلك الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، والرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتيران، ومن السياسيين الإسبان البارزين رئيس الحكومة الإسبانية السابق خوسّيه لويس رودريغيس ثاباتيرو، والزّعيم الشيوعي التاريخي الإسباني الشهير الرّاحل سانتياغو كارّبيّو، وسواها من الشخصيات الأخرى الإسبانية والعالمية على حدٍّ سواء .

*كاتب من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية – الأمريكية للآداب والعلوم – بوغوطا– كولومبيا

مقهى إيرونيا الأدبي بمدينة بامبلونا ما زال مفتوحا في وجه الزوّار إلى اليوم يقابلهم عند مدخله مجسّم إرنست همنغواي

عين عتيق .. ساكنة ابن الهيثم تشتكي من التجارة العشوائية

قررت ساكنة تجزئة ابن الهيتم بعين عتيق التابعة لعمالة الصخيرات تمارة ، توجيه شكاية وملتمس الى السلطات المحلية من أجل «التدخل بشكل مستعجل للحيلولة دون خلق نواة للباعة والفراشة بالتجزئة « ، وذلك حسب المادة110 من القانون113.14 المحددة لاختصاصات السلطة المحلية في مجال الشرطة الإدارية.

تأتي هذه الخطوة على خلفية ما يسببه احتلال الملك العمومي من قبل الباعة والفراشة من فوضى وازعاج للساكنة ، وإرباك لحركة السير، أضف الى ذلك قربها من الشقق السكنية ونوافذها بأمتار قليلة، حيث يسبب كل ذلك فوضى وضوضاء غالبا ما يأتي من زوار الباعة، والذي يتحول الى شبه لقاء يومي لتبادل اطراف الحديث والقهقهة وتتبع ما يجري في الشقق عبر النوافذ، مما يضطر معه جل الأسر الى إغلاق تلك النوافذ بسبب تلك المضايقات، مما حرمهم ، تقول الشكاية، من الاستمتاع بأجواء مفعمة بالراحة والطمأنينة داخل شققهم، ملتمسين من السلطات المحلية والاقليمية «القيام بالمتعين، ويكفيهم ما يعانونه من انعدام للمرافق العمومية من مؤسسات تعليمية وصحية ودينية، وانتشار للكلاب الضالة بشكل يؤرق الجميع ليلا ونهارا.

محمد طمطم

في انتظار تساقطات مطرية ترفع المخزون

نسبة ملء سدود جهة طنجة - تطوان - الحسيمة تتجاوز 55 في المائة

«إن نسبة الملء بسدود جهة طنجة تطوان الحسيمة ال12 ، بلغت، إلى غاية يوم الثلاثاء ، 55.56 في المائة «.. يفيد تقرير حول الحقينة اليومية للسدود صادر عن قطاع الماء التابع لوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، مشيرا إلى «أن المخزون المائي للسدود المعنية ، التي تفوق طاقتها الاستيعابية مليارا و 721 مليون متر مكعب ، بلغ ما مجموعه 956.77 مليون متر مكعب ، مقابل 770 مليون متر مكعب خلال الفترة نفسها من العام الماضي مع عدم احتساب حقينة سد دار خروفة ، الذي بدأ تشغيله مؤخرا «.

ووفق المصدر ذاته فإن «سد واد المخازن بإقليم العرائش، أكبر سدود الجهة، سجل نسبة ملء وصلت إلى 70.5 في المائة، مقابل 81.5 في المائة العام الماضي، و يناهز حجم المخزون المائي 474.7 مليون متر مكعب، مقابل 548.4 مليون متر مكعب سجلت في اليوم نفسه من العام الماضي.كما ناهزت حقينة «سد 9 أبريل» بعمالة طنجة – أصيلة 55.7 مليون متر مكعب، بمعدل ملء يصل إلى 18.6 في المائة، مقابل 49 مليون متر مكعب ومعدل ملء في حدود 16.3 في المائة، فيما سجل سد أسمير بإقليم تطوان نسبة ملء تبلغ 84.5 في المائة، أي بمخزون مائي بلغ 32.9 مليون متر مكعب، مقابل 27.1 مليون متر مكعب و 69.6 في المائة العام الماضي.وبلغ المخزون المائي لسد مولاي الحسن بن المهدي 18.6 مليون متر مكعب (79.4 في المائة)، مقابل 18.1 مليون متر مكعب العام الماضي «77.1 في المائة» .

وحسب المعطيات ذاتها، «فإن سد طنجة المتوسط بإقليم الفحص أنجرة، بلغت حقينته 17.9 مليون متر مكعب (81.1 في المائة)، مقابل 12.8 مليون متر مكعب (58.2 في المئة) العام الماضي، وسد ابن بطوطة 13.8 مليون متر مكعب «47.3 بالمائة»، وسد عبد الكريم الخطابي بإقليم الحسيمة 8.6 مليون متر مكعب (72.7 في المائة مقابل 65.9 في المائة العام الماضي)، وسد النخلة بإقليم تطوان 2.31 مليون متر مكعب (55 في المائة مقابل 61.1 في المائة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي «. و»بخصوص سد الجمعة بإقليم الحسيمة، فقد سجل حقينة ب 1 مليون متر مكعب بنسبة ملء بلغت 18.8 في المائة، مقابل 0.5 مليون متر مكعب خلال نفس الفترة من السنة الماضية (9 في المائة)، بينما امتلأ سد شفشاون بنسبة 92.4 في المائة، لتبلغ حقينته الإجمالية 11.3 مليون متر مكعب. وأما سد الشريف الادريسي ، فقد بلغت حقينته 110.16 مليون متر مكعب بنسبة ملء تصل الى 90.5 في المائة مقابل حقينة بلغت 87.5 مليون متر مكعب خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية (71.9 في المائة) ، فيما بلغت حقينة سد دار الخروفة بإقليم العرائش 209.8 مليون متر مكعب بنسبة ملء تصل الى 43.7 في المائة .»

في لقاء تواصلي بالحسيمة

التأكيد على أهمية إرجاع التلاميذ المنقطعين إلى حجرات الدراسة وتيسير سبل تأهيلهم وتكوينهم

أكد مسؤولون بالمديرية الإقليمية للتربية الوطنية بالحسيمة ومفتشون تربويون وأطر للتوجيه المدرسي وممثلو جمعيات آباء وأمهات وأولياء أمور التلميذات والتلاميذ وجمعيات المجتمع المدني الشريكة في مجال التربية غير النظامية، خلال لقاء تواصلي انعقد نهاية الأسبوع الماضي، على ضرورة « العمل من أجل إنجاح قافلة دعم التمدرس ومحاربة الانقطاع عن الدراسة بالإقليم برسم الموسم الدراسي 2021-2022 ، باعتبار أنها عملية هامة ستساهم في إرجاع التلاميذ المنقطعين إلى حجرات الدراسة وتأهيلهم وتكوينهم.»

وفي هذا السياق شدد تدخل المدير الإقليمي للتربية الوطنية بالحسيمة، يوسف العمارتي، « على أهمية العمليات التحسيسية والتواصلية باعتماد آليات القرب في استرجاع غير الممدرسين من المنقطعين إلى صفوف الدراسة من جديد في إطار الإدماج المباشر في التعليم النظامي»

، لافتا إلى « ضرورة بذل المزيد من الجهود لإقناع الأسر و الأطفال واليافعين الشباب غير الممدرسين، بأهمية العودة مجددا إلى حجرات الدراسة، والحصول على تمدرس استدراكي في مدرسة الفرصة الثانية، لمساعدتهم على الإندماج في التكوين والتدرج المهنيين والاستفادة من تأهيل تربوي ومهني «.

باقي مداخلات اللقاء التواصلي، أكدت ، أيضا ، على «التعبئة الشاملة في سبيل إنجاح عملية « قافلة2021» للتعبئة المجتمعية لدعم التمدرس والانقطاع عن الدراسة، وأهمية المساهمة في إنجاح الدخول المدرسي بمؤسسات التعليم النظامي عبر تفعيل آليات الاسترجاع والإدماج المباشر، وكذا إنجاح الدخول التربوي والتكويني بمدرسة الفرصة الثانية». كما تم التنويه « بالجهود الحثيثة التي يبذلها مختلف الفاعلين والمتدخلين التربويين، ومختلف المتدخلين من القطاعات الحكومية والهيئات المنتخبة، وكذا مختلف الشركاء من جمعيات المجتمع المدني لدعم التمدرس ومحاربة الانقطاع عن الدراسة».

يذكر أن هذه القافلة ، التي تتواصل إلى غاية 31 من شهر أكتوبر الجاري ،» تهم الأطفال أو الشباب اليافعين غير الممدرسين أو المنقطعين أو المفصولين عن الدراسة، وتروم تعزيز الإدماج المدرسي والإدماج في التكوين المهني والإدماج في الحياة العملية والمهنية، فضلا عن الإدماج المباشر في المؤسسة».

إسنادا لأدوارها الحيوية على أكثر من صعيد

ضرورة تعزيز المحاكم بمختلف الجهات بالأعداد اللازمة من العنصر البشري

هادن الصغير

سجلت السنوات الأخيرة تقصا ملحوظا في العنصر البشري داخل المحاكم ، هو الذي يؤدي خدمة إدارية مهمة - كتاب وكاتبات الضبط والاعوان - وواجبا دينيا أمر به الله وأوكله لبعض عباده - القضاة - قبل أن يكون وظيفة دستورية تلعب دورا أساسيا في الأمن والاستقرار، أو قد تكون . على العكس من ذلك، سببا ليس فقط في ضعف الثقة في الدولة ومؤسساتها، وانما في تنامي الجريمة والاحتجاج السلمي الذي قد يتحول الى عصيان، و مظاهرات قد يستغلها البعض لإشعال نار الفتنة واللا استقرار ...

ها النقص في أعداد القضاة والموظفين نتج عن عدة أسباب منها: المغادرة القانونية للتقاعد رغم الزيادة للبعض في سنوات العمل لأربع أو ست سنوات، ووفاة البعض رحمهم الله، والأعداد المحدودة الملتحقة سنويا من الافواج المتخرجة من المعهد العالي للدراسات القضائية بالرباط ، والمحددة كذلك بالنسبة للقبول في وظيفة كتابة الضبط، وهو ما يستوجب الرفع منها بكثير لسد الخصاص الملحوظ، الذي نعاينه يوميا بمختلف المحاكم التي نقوم بجولات فيها و نسمع ل «احتجاج» بعض الكتاب والكاتبات والاعوان الذين تكاثرت عليهم المهام والمسؤوليات، مما قد يؤدي بالبعض الى الوقوع في سوء تفاهم او مشادة كلامية حول اداء الخدمة من عدمه مع بعض المحامين او بعض المتقاضين أو ذويهم....

إن الفئة الوحيدة المتفهمة للوضعية، رغم معاناتها منها كذلك، هي فئة كاتبات وكتاب المحامين الذين يحتاجون هم كذلك الى تنظيم وقانون منظم لمهنتهم وتوضيح واجباتهم وضمان حقوقهم، لكونهم لم يستفيدوا ، حتى الآن ، من «مساعدات كوفيد «عكس فئات اخرى من المشتغلين لدى الغير بالقطاع الخاص، علما بأن الوضعية الاجتماعية لأغلبهم تستوجب الإنصاف.

وللحقيقة والإنصاف، فإننا نسجل المستوى الجيد والعالي في الثقافة والتكوين ، بل وحتى في الدبلومات والشواهد الجامعية التي يحملها معظم «المرتبطين» بالمحاكم من قضاة وموظفين، والطريقة الجيدة التي تسير بها بعض الجلسات في بعض المحاكم الابتدائية من طرف القضاة الشباب، الذين »يرقنون «الاحكام والقرارات التي يصدرونها في زمن قانوني، والتي تعمل هيئة كتابة الضبط على تضمينها مباشرة ضمن الحواسيب واحتياطيا بالسجلات، وتكون جاهزة في نفس الاسبوع الذي صدرت فيه، ما عدا بعض الاستثناءات، كي يتسلمها المحامون، أو كتابهم او المتقاضون الصادرة في مواجهتهم او المستفيدون منها.

وتجدر الإشارة الى أن النقص في هيئة كتابة الضبط قد دفع بعض رؤساء المحاكم والرؤساء الأولين الى اللجوء الى الاستعانة ببعض الطلبة والطالبات من كليات الحقوق من خلال «صفة» القيام بتدريبات في مختلف الاقسام لتقديم المساعدة للجميع، والذين منهم من أصبحوا متمرسين لا ينقصهم سوى الادماج او التوظيف.

ولا يفوتنا أن نشير الى قلة الأعوان الذين يعانون من نقل الملفات الكثيرة والوقوف طيلة انعقاد الجلسات لمساعدة هيئات المحاكم، وكذلك رجال الأمن والقوات المساعدة الحريصين على ضمان أمن المحاكم ومرتفقيها.

المملكة المغربية
جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية علوم التربية

Royaume du Maroc
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Sciences de l'Education

إعلان عن تنظيم مباراة توظيف

تنظم كلية علوم التربية بالرباط مباراة لتوظيف متصرف من الدرجة الثانية (01 منصب)، دورة 2021/10/31.

في التخصص التالي: **التدبير Gestion منصب واحد (01)**

تفتح المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة و 45 سنة على الأكثر في تاريخ إجراء المباراة، والحاصلين، وجوبا عند تسجيل ترشيحهم، على دبلوم الدراسات العليا المعمقة أو دبلوم الدراسات المتخصصة أو الماستر أو الماستر المتخصص أو ما يعادل إحداها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30 أبريل 2012) كما وقع تغييره وتتميمه.

فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل عبر الرابط الالكتروني : http://e-concours.um5.ac.ma/ وذلك قبل تاريخ 2021/10/23.

تشتمل المباراة على الاختبارات التالية :

الاختبارات الكتابية والشفوية	المدة	المعامل
اختبار كتابي خاص : يتعلق بمجال اختصاصات الإدارة المعنية ، بالتخصصات المطلوبة، بالمهام أو بالوظائف المطلوب شغلها.	3 ساعات	3
اختبار شفوي : تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	ما بين 15 و 30 دقيقة	3

يتعين على المرشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع ملف ترشيحهم لدى مصلحة الشؤون الإدارية بكلية علوم التربية على العنوان التالي : كلية علوم التربية ، شارع محمد بن عبد الله الركراكي- مدينة العرفان الرباط وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي، **يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية :**

. طلب المشاركة موجه إلى السيد عميد الكلية؛
. نبذة من السيرة الذاتية للمترشح؛
- ترخيص لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين؛
. نسخة من الدبلوم أو ما يعادله؛
. نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من عقد الازدياد لا تقل مدته عن ثلاثة أشهر؛
. ظرفان متنبران يحملان اسم وعنوان المترشح؛

ستنشر لائحة المترشحين المقبولين والمتوفرين على الشروط النظامية على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma، وعلى الموقع الالكتروني للكلية www.fse.um5.ac.ma، وتعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة.

كلية علوم التربية- شارع محمد بن عبد الله الركراكي مدينة العرفان ص.ب : 6211 الرباط - الهاتف : 78 42 77 037 / 89 42 77 037- الفاكس : 57 35 77 037
Faculté des Sciences de l'Education- Boulevard Mohammed Ben Abdellah Regragui-Madinat Al Irfane-B.P. 6211Rabat
Tél : 037 77 42 78 / 037 77 42 89. Fax : 037 77 35 57 - site web : : http://www.fse.ac.ma

ع.س.ن /3669/ إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم الحوز
جماعة ستي فاضمة

إعلان عن تعديل طلب عروض مفتوح
رقم03/ج س ت ف 2021

في يوم **الأربعاء 27اكتوبر 2021** على الساعة الحادية عشرة صباحا(11H00) ، سيتم بمقر جماعة ستي فاضمة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل:

إيجار مرفق السوق الاسبوعي التابع لجماعة ستي فاضمة

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب **الضبط** بالجماعة المذكورة.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: **6.000, 00 درهم (ستة آلاف درهم)**
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:
16.000,00 درهم (ستة عشر ألف درهم) سنويا.
يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادة 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12- 349 الصادر في 8 من جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين :
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط بجماعة ستي فاضمة.
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الي المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- أو إرسالها عبر البريد الالكتروني .
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة.

ع.س.ن /3672/ إ.د

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري

يعلن السيد بنعمرو امعمر الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم F248336، أنه ضاع منه في ظروف غامضة نظير الرسم العقاري عدد 65561 للملك الكائن بوجدة ظهر لمحلة تجزئة لحبوس رقم 314، وهو عبارة عن دار للسكنى مساحتها 101 متر مربع.
المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.

ع.س.ن /3673/ إ.د

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش-اسفي
إقليم اسفي
دائرة كزولة
قيادة الصويرية القديمة
الجماعة الترابية المعشات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2021/04

في يوم الأربعاء 2021/11/03، على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالجماعة الترابية المعشات ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المفتوح لأجل: إستغلال المرافق التابعة للسوق الاسبوعي خميس اولاد الحاج للجماعة الترابية المعشات، لمدة ثلاث سنوات تبتدئ من فاتح يناير 2022 إلى غاية 31 دجنبر 2024، وهي كالتالي:

- رحبة البهائم ايام انعقاد السوق الاسبوعي.
- رحبة الاغنام خلال انعقاد سوق الاضاحي بمناسبة عيد الاضحى بمركز خميس أولاد الحاج.
- رحبة الخضر و الفواكه أيام انعقاد السوق الأسبوعي وطيلة الأيام بالسوق القديم.
- رحبة الجلبانة بالسوق القديم.
- الفندق بالسوق الأسبوعي .
- محطة وقوف السيارات بالسوق الأسبوعي.
- أماكن عرض السلع بالسوق الأسبوعي .
- رحبة الدجاج بالسوق الأسبوعي.
- الميزان العمومي بسوق الجلباتة والفواكه أيام انعقاد السوق الأسبوعي وطيلة الأيام بالسوق القديم.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة وكالة المداخيل بجماعة المعشات.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 100.000,00درهم (مائة ألف درهم).

تقدير السومة الايجارية السنوية محددة من طرف رئيس الجماعة في مبلغ: 400.000,00درهم (أربعمائة الف درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
-إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالجماعة .
-إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب المذكور.
-إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3654/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش-اسفي
إقليم اسفي
دائرة كزولة
قيادة الصويرية القديمة
الجماعة الترابية المعشات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2021/05

في يوم الأربعاء 2021/11/10، على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالجماعة الترابية المعشات، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المفتوح لأجل: إستغلال مرفق مجزرة اخميس اولاد الحاج، لمدة ثلاث سنوات تبتدئ من فاتح يناير 2022 إلى غاية 31 دجنبر 2024 ، وهي كالتالي:

المجزرة الجماعية المتواجدة بالسوق الأسبوعي اخميس أولاد الحاج.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة وكالة المداخيل بجماعة المعشات.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 40.000,00درهم (أربعون ألف درهم).

تقدير السومة الايجارية السنوية محددة من طرف رئيس الجماعة في مبلغ: 140.000,00درهم (مائة وأربعون الف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
-إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالجماعة .
-إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب المذكور.
-إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3655/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الثقافة
والشباب والرياضة
قطاع الاتصال
مديرية الموارد البشرية
والمالية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2021/07
مخصص للمقاولات الصغرى
والمتوسطة الوطنية و
للتعاونيات و اتحاد
التعاونيات و المقاول الذاتي.

في يوم الثلاثاء 23 نونبر 2021 على الساعة الحادي عشر صباحا، سيتم بمكاتب مديرية الموارد البشرية والمالية لوزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الاتصال بالرباط - الكائنة بشارع علال الفاسي العرفان - الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل اقتناء معدات وبرامج معلوماتية لفائدة وزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الاتصال بالرباط (3 حصص متفرقة):

* الحصة رقم 1:
معدات معلوماتية.
* الحصة رقم 2:
حل الأمن المعلوماتي.
* الحصة رقم3:
برنامج تسيير الجرد.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة المعدات والمشتريات بوزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الاتصال الكائنة بشارع علال الفاسي العرفان - الرباط، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية انطلاقا من الموقع الالكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma

مبلغ الضمان الموقت بالنسبة للحصص:

* الحصة الأولى:
خمسة وأربعون ألف درهم (45.000,00درهم)
* الحصة الثانية:
خمسة وعشرون ألف درهم (25.000,00درهم)
* الحصة الثالثة:
عشرة الاف درهم (10.000,00درهم)

كلفة تقدير الأعمال بالنسبة للحصص محددة كما يلي:

* الحصة الأولى: (مليونين وثمان مائة وثلاثة وعشرون ألف وسبعة مائة وثلاثة وخمسون درهما وستون سنتيما) 2.823.753,60درهم (مع احتساب جميع الرسوم.
* الحصة الثانية: (مليون وخمسة مائة وتسعة عشر ألف وتسعون درهم وثمانون سنتيما) 1.519.090,80درهم مع احتساب جميع الرسوم.
* الحصة الثالثة: (ستة ما ئة وإثنان وسبعون ألف درهم) 672.000,00درهم مع احتساب جميع الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 و148 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، بشكل إلكتروني وفقا لقرار وزير الإقتصاد والمالية رقم 20.14 في 4 شتنبر 2014.
- إما إيداعها مقابل وصل، بمصلحة المعدات والمشتريات بوزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الاتصال بالرباط الكائنة بشارع علال الفاسي العرفان - الرباط.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إن آخر أجل لإيداع الوثائق الوصفية للمواد المطلوبة في ملف طلب العروض (المادة 12 من قانون الإستشارة) لدى مصلحة المعدات والمشتريات بوزارة الثقافة والشباب والرياضة -قطاع الاتصال , هو يوم الاتنين 22 نونبر 2021 على الساعة الحادية عشر ونصف صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3660/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش - اسفي
اقليم اسفي
دائرة عبدة
قيادة العامر
جماعة شهدة

إعلان عن استشارة معمارية
رقم 01/2021

في يوم2021/11/03 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمكتب رئيس جماعة شهدة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل :

رقم الاستشارة المعمارية	الموضوع	تتراوح الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع معفاة من الضريبة على القيمة المضافة
01/2021	الحصة1 :الدراسة و التتبع المعماري لبناء مستودع تابع لمقر جماعة شهدة	235 000,00درهم
	الحصة2 :الدراسة و التتبع المعماري لبناء محلات تجارية تابعة لجماعة شهدة	195 000,00درهم

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية بالمصلحة التقنية و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولةwww.marchéspublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 100،101 و 102 من المرسوم رقم 2.12.349الصادر في 08جمادى الأولى 1434 (20مارس 2013المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتبارين:

- إما إيداع أظرفتهم ،مقابل وصل بالمصلحة التقنية.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب لجنة الاستشارة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

تطبيقا لمقتضيات المرسوم المشار إليه أعلاه ومقتضيات المقرر رقم 20-14بتاريخ 04شتنبر 2014والمتعلق بنزع الصفة المادية عن مساطر الصفقات العمومية بإمكان المتنافسين وضع عروضهم بطريقة اليكترونية في إطار طلب العروض هذا ببوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 07 من نظام الاستشارة المعماري

ع.س.ن /3653/إد

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش-آسفي
المديرية الإقليمية بأسفي

****

إعلان عن طلب عروض بتخفيض أو بزيادة رقم:2021/ 16/S

بتاريخ 2021/11/03 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية بآسفي الكائنة بزنقة دمشق ص ب :36 المدينة الجديدة ، الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بتخفيض أو بزيادة على الشكل التالي :

الموضوع	كلفة تقدير الأعمال بالدرهم مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم
أشغال اصلاح وتأهيل مركز الفرصة الثانية/ التربية غير النظامية التابع للمديرية الاقليمية بآسفي/ اكاديمية مراكش - اسفي ،بالجماعة الترابية سبت جزولة اقليم آسفي.	900 000,00 درهم (تسع مائة ألف درهم).	13 500,00درهم (ثلاثة عشر الفا و خمس مائة درهم)

يمكن سحب ملف طلب العروض من المديرية الإقليمية باسفي، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية، الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة، كما يمكن تحميله انطلاقا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma و موقع المديرية الإقليمية بأسفي (www.dmensafi.net) .

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.و يمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- إما إيداعها مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية لمديرية وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني باسفي
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- اما ايداعها بطريقة الكترونية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الإستشارة،

* **المقاولات غير المقيمة بالمغرب يجب أن تدلي بالملف التقني كما هو محدد في نظام الإستشارة.**
* المقاولات المقيمة بالمغرب يجب أن تدلي بالإضافة بنسخة مصادق عليها من شهادة الاعتماد في المجالات التالية:

SECTEUR	QUALIFICATION	CLASSIFICATION MINIMALE
A : Construction	*A-5 : Travaux d'aménagement et de réhabilitation de bâtiments*	5

ع.س.ن /3656/إد

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش-آسفي
المديرية الإقليمية بأسفي

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم 17/S/2021

بتاريخ 03/11/2021 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية بآسفي الكائنة بزنقة دمشق ص ب :36 المدينة الجديدة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان في (2) حصتين منفصلة كالتالي:

الحصة	الموضوع	كلفة تقدير الأعمال (مع احتساب الرسوم)
1 الحصة	الدراسات التقنية وتتبع أشغال أشغال بناء خمسة واربعون (45) حجرة دراسية من الصلب لتعويض الحجرات من المفكك بالجماعات الترابية التالية :(01) البدوزة - (05)ايير - (04) مول البركي -(04) التوابث -(06) الغياث - (03) خط ازكان - (07) المراسلة -(01) انكة -(14) اولاد سلمان ، اقليم اسفي	140 000,00 درهم (مائة وأربعون الف درهما).
2 الحصة	الدراسات المعمارية وتتبع أشغال بناء خمسة واربعون (45) حجرة دراسية من الصلب لتعويض الحجرات من المفكك بالجماعات الترابية التالية :(03) الشهدة - (03)الصعادلة - (05) الكرعاني -(03) المصابيح -(04) دار القائد عيسى -(04) سيدي التيجي - (01) سيدي عيسى -(10) لبخاتي - (03) لحضر - (05) بوكدرة - (04) المعاشات ، اقليم اسفي	140 000,00 درهم (مائة وأربعون الف درهما).

يمكن سحب ملف طلب العروض من المديرية الإقليمية باسفي، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية، الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة، كما يمكن تحميله انطلاقا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma و موقع المديرية الإقليمية بأسفي (www.dmensafi.net) .

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.و يمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- إما إيداعها مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية لمديرية وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني باسفي
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- اما ايداعها بطريقة الكترونية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادتين رقم 9 و 10 من نظام الاستشارة وخصوصا الإدلاء، بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب، بنسخة مطابقة للأصل لشهادات الاعتماد في المجالات التالية: D14 و D15 و D16.

ويتعين على المتنافسين الغير المقيمين بالمغرب الإدلاء بالملف التقني وفق المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /3657/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
-محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس
2021/10/06
12.470
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
النادي الملكي للكولف الرباط
دار السلام
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2021/06

في يوم 2021/11/04 على الساعة 11 صباحا، سيتم في مكاتب إدارة الكولف الملكي الرباط دار السلام (كم 8 , شارع محمد السادس الرباط)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان لأجل أشغال صيانة والحفاظ على المساحات الخضراء لفائدة الكولف الملكي الرباط دار السلام (حصة فريدة).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكاتب إدارة الكولف الملكي الرباط دار السلام و يمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة عشرة ألفا درهم (15.000.00درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ قدره: ستمائة و ثلاثة وأربعون ألفا وخمسمائة درهم (643.500.00درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها الكترونيا الى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية ؛
* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه؛
* إما إيداعها مقابل وصل بمكاتب إدارة الكولف الملكي الرباط دار السلام؛
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 9 في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3661/ا.د

****

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المندوبية السامية
لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير
قسم الشؤون الإدارية
إعلان عن استشارة معمارية
رقم 2021/01

في يوم 29 أكتوبر 2021 على الساعة العاشرة (10) صباحا، سيتم في مقر المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الكائن بملتقى شارع الحاج أحمد الشرقاوي وزنقة حسن بن شقرون، اكدال - الرباط فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل : الدراسة المعمارية، تصميم وتتبع أشغال بناء ملحقة فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير بجماعة تارجيست - إقليم الحسيمة.

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية بمكتب المعدات الموجود بمقر المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الكائن بملتقى شارع الحاج أحمد الشرقاوي وزنقة حسن بن شقرون، بحي اكدال ?الرباط ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: (270.000,00درهم) مائتين وسبعين ألف درهم دون احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 100 و101 و102 وكذلك المادة 148 عند الاقتضاء من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب المعدات التابع للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الكائن بملتقى شارع الحاج أحمد الشرقاوي وزنقة حسن بن شقرون، أكدال - الرباط.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- إما إرسالها إليكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان:
www.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة المعمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

لقد تقرر القيام بزيارة إلى الموقع يوم 19 أكتوبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا (10).

الزيارة ستتم بشارع «طريق الوحدة» (الزنقة رقم13) وبالضبط بالممر(CP42) المتفرع عن شارع «طريق الوحدة»والمؤدي إلى دار الشباب(Eq19) بين القباضة (Eq15) ودار الطالب (Eq16) بجماعة تارجيست- إقليم الحسيمة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3667/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الصحة
جهة الدار البيضاء - سطات
مندوبية عمالة النواصر
إعلان عن طلب عروض مفتوح
بعروض أثمان
رقم: 2021/03

في يوم 2021/11/22 على الساعة 11 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات للمندوبية الإقليمية لعمالة النواصر الكائن بمستشفى ولي العهد الأمير مولاي الحسن بعمالة النواصر الدار البيضاء فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل (حصة واحدة) لأجل: شراء خدمات تصفية الدم لفائدة مرضى القصور الكلوي المزمن النهائي التابعين للمندوبية الإقليمية لعمالة النواصر.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بمندوبية وزارة الصحة لعمالة النواصر الكائن بمستشفى ولي العهد الأمير مولاي الحسن بعمالة النواصر الدار البيضاء, ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:
* الحد الأدنى:
858.000,00درهم (ثمانية مائة وثمانية وخمسون الف درهم (شامل جميع الضرائب)
* الحد الأقصى:
1.716.000,00درهم (مليون وسبعة مائة وستة عشرة ألف درهم (شامل جميع الضرائب)

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم -12-2 349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب الصفقات للمندوبية الإقليمية لعمالة النواصر الكائن بمستشفى ولي العهد الأمير مولاي الحسن بعمالة النواصر الدار البيضاء.
* إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات للمندوبية الإقليمية لعمالة النواصر الكائن بمستشفى ولي العهد الأمير مولاي الحسن بعمالة النواصر الدار البيضاء.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إما ارسالها الكترونيا الى صاحب المشروع عبر الموقع المخصص للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

وفقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 المؤرخ في 8 ذو القعدة 1435 (4شتنبر2014) المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نضام الاستشارة.

ع.س.ن/3668/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المديرية الاقليمية للفلاحة للداخلة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم:2021/01/م.إ.ف.د

في يوم الثلاثاء 02 نونبر 2021 على الساعة 10 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الاقليمية للفلاحة للداخلة، الكائنة بشارع الولاء الداخلة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعرض أثمان لأجل: تأطير ومواكبة المجموعة ذات النفع الاقتصادي «اتحاد الشفاء للأعشاب» للحصول على الترخيص الصحي من المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية وتطوير القدرات التقنية والادارية والتسويقية لفائدة أعضاء المجموعة ذات النفع الاقتصادي « اتحاد الشفاء للأعشاب «.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات المديرية الاقليمية للفلاحة للداخلة.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ ثلاثة آلاف درهم (3000.00درهم).

تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائة وخمسون ألف درهم (150.000.00درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم رقم 349-12-2الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب الصفقات بالمديرية الاقليمية للفلاحة للداخلة.
* إما إيداع أطرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بالمديرية الاقليمية للفلاحة للداخلة؛
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح أطرفة العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة؛
* إما إرسال عروضهم عبر الشبكة الالكترونية من خلال بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3671/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باسفي
المحكمة الابتدائية باسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
6304/19/453

اعلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية باسفي ان سمسرة علنية ستجري يوم 2021/11/11 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:

العقار المسمى »المطار 1/1241 ذي الرسم العقاير عدد 23/54530 المتكون من القسمة المفرزة رقم 1 مساحتها 1 ار 11 سنتيار المشتملة على متجر بالطابق الارضي مرتبط بجزء 1ا مساحته 67 سنتيار متكون من نصفية والكائن بحي الرياض آسفي. الثمن الافتتاحي: 320.000,00درهم لفائدة شركةفورست بلاستيك في ش.م.ق

ينوب عنها ذ. جمال راضي المحامي بهيئة الدارالبيضاء ضد السيد: عبد اللطيف السماح ويطالب بضامن للاداء عند ارساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة. الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن /3662/إ.د

التصريح بالشرف

أنا الموقع أسفله : محمد بوقدير الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : J 39987 الساكن بدوار اولاد مسعود جماعة وقيادة افريجة اقليم تارودانت .

اشهد بمقتضاه بكل ما تصح به الشهادة قولا وعملا أنه ضاع مني نظير الرسم العقاري عدد : 39/31853 وذلك في ظروف غامضة .

وبهذا أصرح وحرر في:2021/09/29

ع.س.ن /3664/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للموانئ
المديرية الجهوية لموانئ أسفي
مديرية ميناء أسفي
إعلان عن طلب عروض مفتوح

37/DRPS/ANP/2021
جلسة عمومية

في يوم 04/11/2021 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية لموانئ أسفي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : تزويد موظفي جهة موانئ أسفي بملابس و مستلزمات العمل

FOURNITURE DE VÊTEMENTS ET ARTICLES DE TRAVAIL POUR LE PERSONNEL DES PORTS DE LA DIRECTION RÉGIONALE DES PORTS DE SAFI

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لقسم الدعم التابع المديرية الجهوية لموانئ أسفي.

ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 3 400,00 درهم ثلاثة الاف واربع مائة درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 228 714,00 TTC مائتان وثمانية وعشرون ألف وسبع مائة وأربعة عشر درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

- ويمكن للمتنافسين :
- ❖ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لموانئ أسفي (مديرية ميناء أسفي)- أسفي.
- ❖ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- ❖ إما ايداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريف بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد و المالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذو القعدة 1435 (4 سبتمبر 2014) المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .
- ❖ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام الاستشارة.

يتعين على المتنافسين الإدلاء بعينات من كل الملابس المطلوبة في جدول الأثمنة وذلك قصد المصادقة عليها من طرف صاحب المشروع.
تودع عينات من الملابس المطلوبة بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لموانئ اسفي- في أجل أقصاه يومه 03 نونبر 2021 على الساعة 15H00، مقابل توصيل يتم تسليمه من طرف المديرية المذكورة لهذا الغرض.هذا و لا تقبل العينات التي يتم تقديمها بعد التاريخ المذكور أعلاه تفاديا للإقصاء.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية لموانئ أسفي (مديرية ميناء أسفي) أسفي – الهاتف: 29-42-46-24-05– 03-29-46-24-05 – 29-42-69-20-06 الفاكس :64-28-46-24-05

ع.س.ن /3663/إد

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن تأجيل طلب العروض
رقم 31AOM/SNRT/2021

ليكن في علم المتنافسين الراغبين في المشاركة في طلب العروض رقم 31AOM/SNRT/2021 لأجل:

- Lot N°1 : la fourniture et la mise en service de matériel informatique broadcast pour les besoins des chaines TV/Radio de la SNRT.
- Lot N°2 : la fourniture et la mise en service d'un ensemble d'équipements et d'interfaces E/S pour les besoins du système de production/diffusion audio IP des chaines Radio de la SNRT.
- Lot N°3 : La fourniture et la mise en service des équipements audio pour les besoins des chaines TV et Radio de la SNRT.

ان تاريخ فتح الأظرفة قد اجل إلى يوم 12/10/2021 على الساعة 11 صباحا بدلا من 07/10/2021 على الساعة 11 صباحا .

إن آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية و الوثائق الوصفية التي يستجوبها ملف طلب العروض المنصوص عليها في الفصل 17 من نظام المنافسة, بكتابة مديرية الصفقات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني)هو يوم 11/10/2021 على الساعة 16h بعد الزوال (الساعة القصوى) بدلا من يوم 06/10/2021 على الساعة 16H00 بعد الزوال.

ع.س.ن /3670/إد

المملكة المغربية
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء
كلية طب الأسنان

Royaume du Maroc
Université Hassan II de Casablanca
Faculté de Médecine Dentaire

FMDC

إعلان عن طلب فتح عروض رقم
2/FMD/2021
جلسةعمومية

سيتم بقاعة الاجتماعات برئاسة جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء الكائنة ب 19، زنقة طارق بن زياد– الدار البيضاء في يوم 01 نونبر 2021 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان،من أجل عقد صفقة لأجل :

«L'achat de matières premières pour la Faculté de Médecine Dentaire de Casablanca» lot unique.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون المالية بكلية طب الأسنان الدار البيضاء الكائنة بزنقة أبوالعلاء زهر – الدار البيضاء أو سحبه من البوابة الإلكترونية الخاصة بالصفقات العمومية على العنوان www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في:7 000.00 درهم

قيمة التكلفة محدد في:782 039.28 درهم كل الضرائب مشمولة

تفاصيل القيمة التقديرية تجدونها بمرفق لطلب العروض

يجب أن تودع العينات والنماذج المصغرة والوثائق المطلوبة في دفتر طلب العروض بمصلحة الشؤون المالية بكلية طب الأسنان الدار البيضاء وذلك إلى حدود الساعة الرابعة من يوم 29 اكتوبر 2021

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 6 من نظام الاستشارة.

يجب أن يكون كل محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27،29 و31 من النظام المتعلق بشروط وأشكال تمرير صفقات جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء.

ويمكن المتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمصلحة الشؤون المالية بكلية طب الأسنان الدار البيضاءالكائنة بالعنوان زنقة أبو العلاء زهر الدار البيضاء
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مصلحة الشؤون المالية بكلية طب الأسنان الدار البيضاء
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة

ع.س.ن /3665/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة

اعلان تعديلي

ينهي السيد عامل عمالة اقليم ميدلت للعموم ان طلب العروض رقم51 /INDH/2021 :
موضوع " اشغال بناء مقر مرصد اقليمي لصحة الام والطفل بمدينة ميدلت - عمالة ميدلت- "
الصادر بالجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 12954 بتاريخ 2021/9/29 يستوجب تعديلها كالتالي :

*الضمانة المؤقة هي (15000 DHS) خمسة عشرة الف درهم بدلا من 20000 درهم.

* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ 1315258,43(مليون وثلاثمئة وخمسة عشرة الف ومئتان وثمانية وخمسون درهم وثلاثة واربعن سنتيم) بدلا من 70, 1096048 درهم.

*فتح الاضرفة سيكون يوم 2021/10/28 على الساعة 11 H بدلا من 2021/10/21 على الساعة 11 H.

ع.س.ن /3666/إد

المملكة المغربية
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش-آسفي
المديرية الإقليمية بآسفي

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم 18/S/2021

بتاريخ 2021/11/04 على الساعة العاشرة (10h) صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية بآسفي الكائنة بزنقة دمشق ص ب :36 المدينة الجديدة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان في (2) حصتين منفصلة كالتالي:

الحصة	الموضوع	كلفة تقدير الأعمال (مع احتساب الرسوم)
1 الحصة	الدراسات الجيوتقنية ومراقبة جودة مواد أشغال بناء خمسة واربعون (45) حجرة دراسية من الصلب لتعويض الحجرات من المفكك بالجماعات الترابية التالية :(01) البدوزة - (05)ابير - (04) مول البركي -(04) التوايت -(06) الغياث -(03) خط ازكان - (07) المراسلة -(01) انكة -(14) اولاد سلمان ، اقليم اسفي	135 000,00 درهم (مائة وخمسة وثلاثون الف درهما).
2 الحصة	الدراسات الجيوتقنية ومراقبة جودة مواد أشغال بناء خمسة واربعون (45) حجرة دراسية من الصلب لتعويض الحجرات من المفكك بالجماعات الترابية التالية :(03) الشهدة - (03)الصعادلة - (05) الكرعاني -(03) المصابيح -(04) دار القائد عيسى -(04) سيدي التيجي - (01) سيدي عيسى -(10) لبخاتي - (03) لحضر - (05) بوكدرة - (04) المعاشات ، اقليم اسفي	135 000,00 درهم (مائة وخمسة وثلاثون الف درهما).

يمكن سحب ملف طلب العروض من المديرية الإقليمية باسفي، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية، الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة، كما يمكن تحميله انطلاقا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma و موقع المديرية الإقليمية بأسفي (www.dmensafi.net) .

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.و يمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- إما إيداعها مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية لمديرية وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني باسفي
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- اما ايداعها بطريقة الكترونية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادتين رقم 9 و 10 من نظام الاستشارة وخصوصا الإدلاء، بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب، بنسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف في المجالات التالي:

Nouveau système
Activité EG : Études géotechniques Qualification EG.1 : Études géotechniques des bâtiments courants Catégorie : 4
Et
Activité CQ : Contrôle de qualité. Qualification CQ.1 : Contrôle des travaux de bâtiments courants Catégorie : 4

ويتعين على المقاولات الغير المقيمة بالمغرب الإدلاء بالملف التقني وفق المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /3658/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

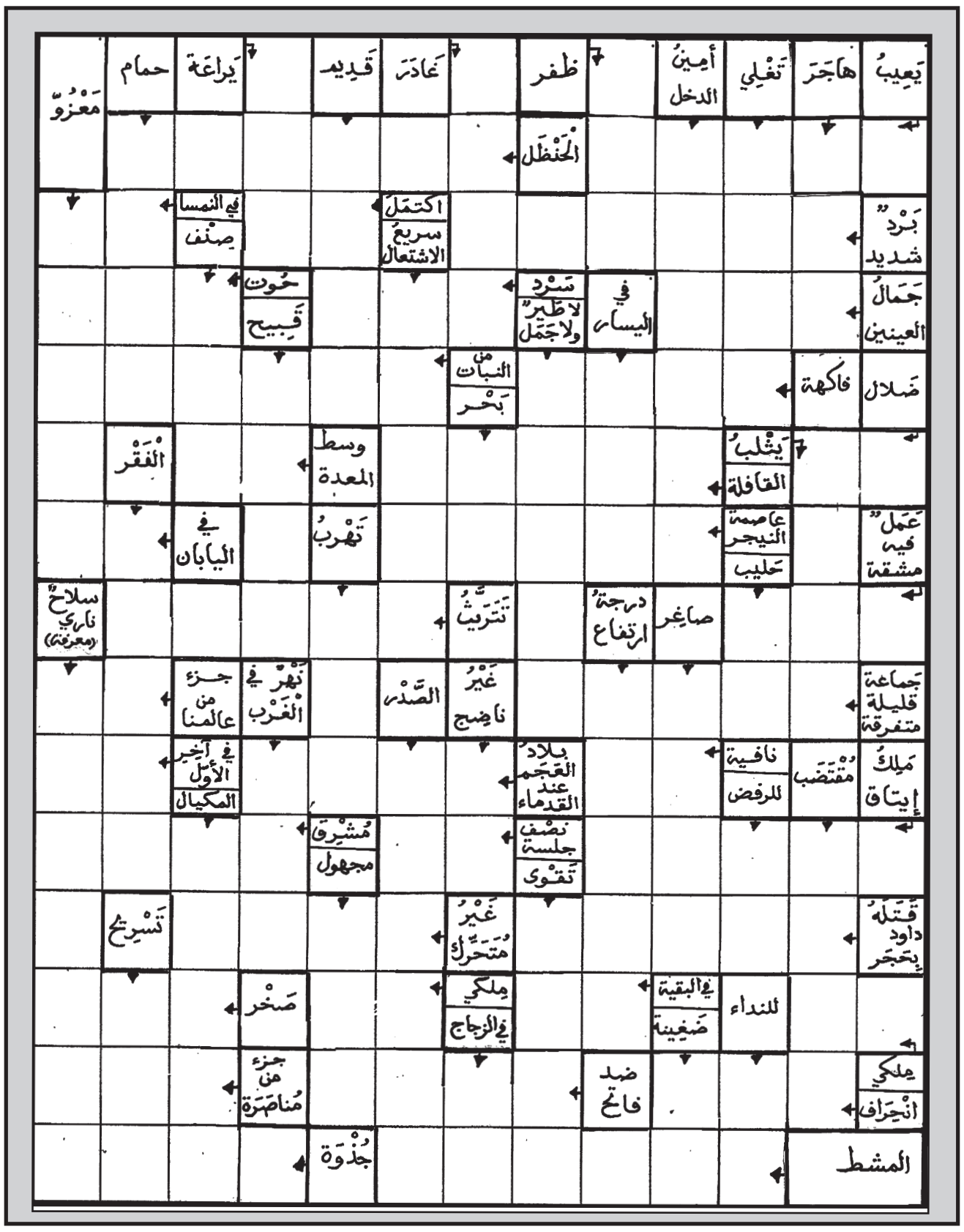

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

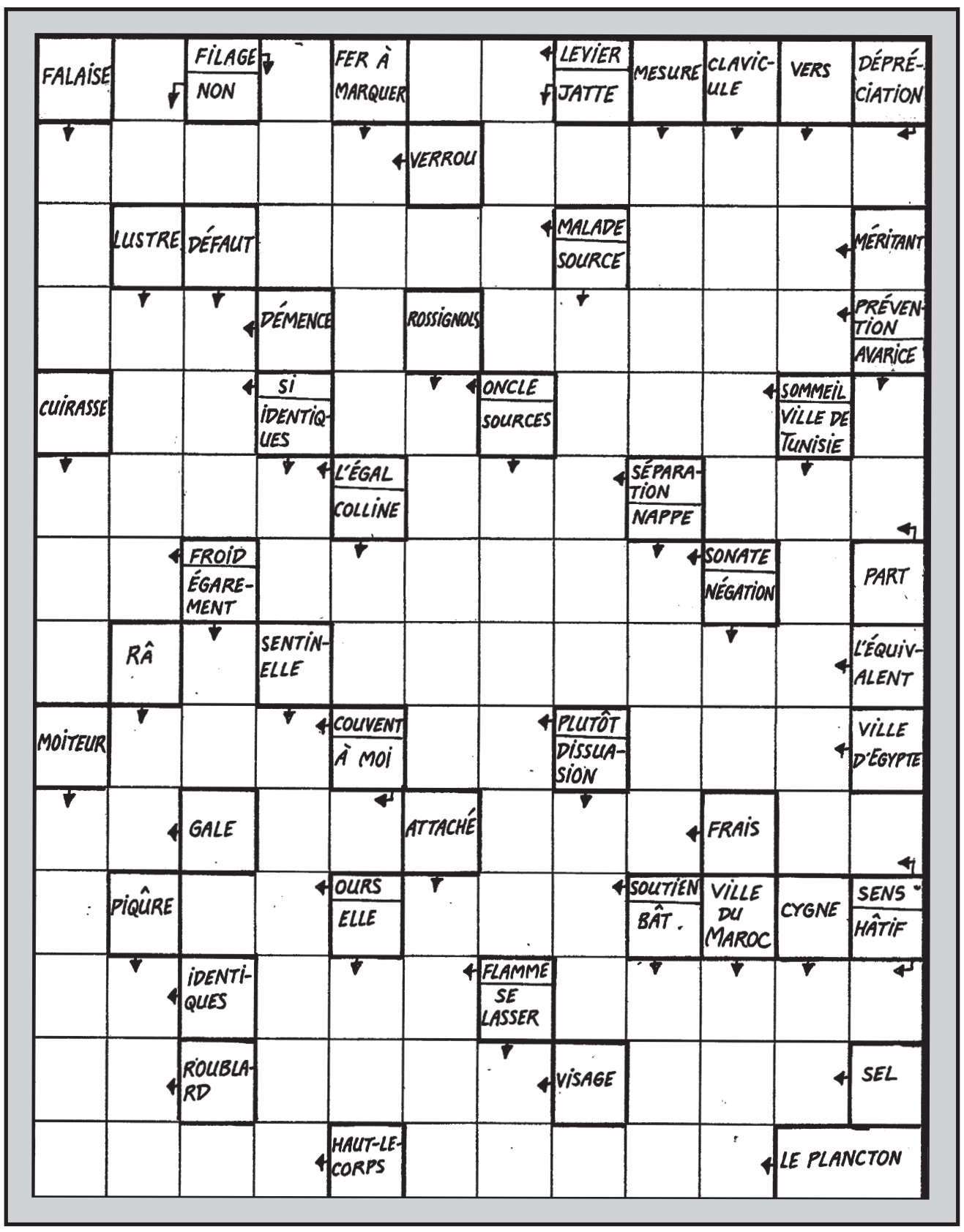

سودوكو سهلة

	6	5			8		2	4
	4		2	5		9	6	
			6	4	9	7		
4		9		3	6			
		6	4		7	5		
			9	8		3		6
		3	7	9	4			
	9	8		6	5		3	
1	5		8			6	7	

سودوكو متوسطة

6				7	3			5
		5	6	4			1	
9								
			1	8		2		
7		6	3		5	8		9
		2		6	4			
								2
	6			5	1	9		
5			7	9				4

سودوكو صعبة

8		2	9	6				
6								8
1	7					3		
2	6		7				5	
			5		2			
	8				9		3	1
		8					7	6
4								3
				5	6	9		2

حل سودوكو سهلة

2	1	5	8	9	4	7	6	3
6	9	3	2	7	5	1	8	4
8	7	4	6	3	1	5	2	9
4	6	2	9	5	3	8	7	1
7	5	9	4	1	8	6	3	2
3	8	1	7	2	6	9	4	5
1	2	8	3	6	9	4	5	7
5	3	6	1	4	7	2	9	8
9	4	7	5	8	2	3	1	6

حل سودوكو متوسطة

3	5	2	8	6	9	4	1	7
9	6	1	5	7	4	2	8	3
7	8	4	1	3	2	5	6	9
4	2	9	7	1	6	8	3	5
5	1	6	9	8	3	7	2	4
8	7	3	2	4	5	1	9	6
2	3	8	6	5	7	9	4	1
6	9	7	4	2	1	3	5	8
1	4	5	3	9	8	6	7	2

حل سودوكو صعبة

2	9	1	8	5	3	7	6	4
7	5	3	4	6	2	1	8	9
6	8	4	9	1	7	5	3	2
5	3	6	1	4	9	8	2	7
9	4	7	5	2	8	6	1	3
1	2	8	7	3	6	9	4	5
4	6	9	3	8	5	2	7	1
3	7	2	6	9	1	4	5	8
8	1	5	2	7	4	3	9	6

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	صفر	شتنبر/أكتوبر	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	19	27	05:50	13:23	16:43	19:21	20:35
الثلاثاء	20	28	05:51	13:23	16:42	19:19	20:34
الأربعاء	21	29	05:52	13:23	16:41	19:18	20:32
الخميس	22	30	05:53	13:22	16:40	19:17	20:31
الجمعة	23	1	05:53	13:22	16:39	19:15	20:30
السبت	24	2	05:54	13:22	16:38	19:14	20:28
الأحد	25	3	05:55	13:21	16:37	19:13	20:27

حل الشبكة المزدوجة

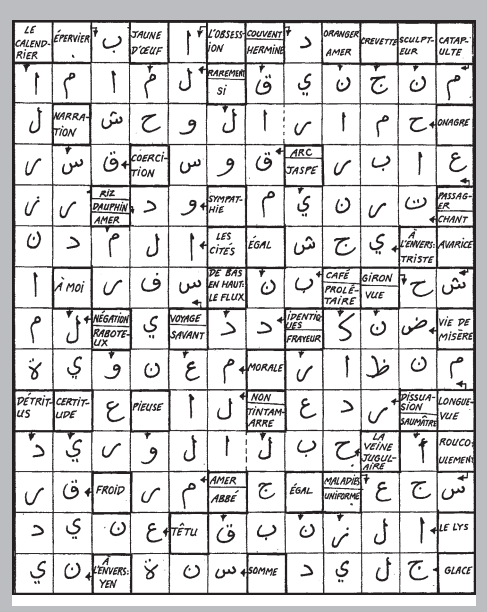

حل المسهمة

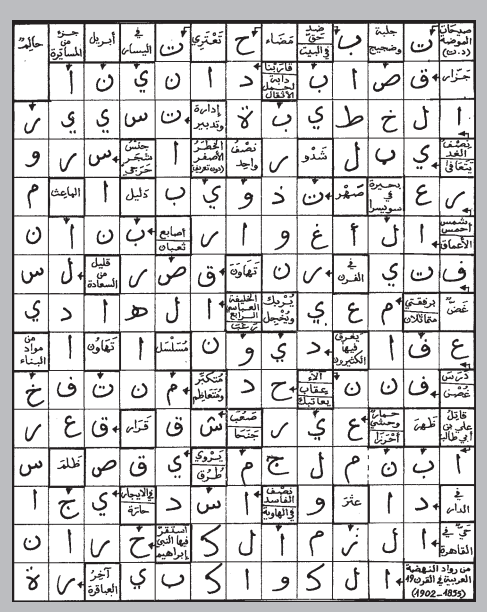

المنتخب الوطني للشبان يواجه الموزمبيق في وديتين

زكرياء عبوب مدرب منتخب الشبان

يخوض المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، يومي 9 و11 أكتوبر الجاري بمدينة مابوتو، مباراتين وديتين أمام منتخب الموزمبيق.

وذكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في بلاغ لها، نشرته أول أمس الثلاثاء على موقعها الرسمي، أن هاتين المباراتين الوديتين تدخلان في إطار استعدادات النخبة الوطنية للاستحقاقات المقبلة.

وأضاف المصدر ذاته أنه لهذا الغرض، وجه زكرياء عبوب، مدرب المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة الدعوة إلى 26 لاعبا، ويتعلق الأمر بكل من:

إلياس ماكو (ستندار دولييج البلجيكي) - وسيم الانطاكي (ليل الفرنسي) - عمر الهيلالي (إسبانيول برشلونة الإسباني) - عبد الله رحياني (دام الإسباني) - شادي رياض (سابادیل الاسباني) - أمين موریر (كليرمون فوت الفرنسي) - أنس نناح (يوبين البلجيكي) - محمد رضا شهيد (أجاكس أمستردام الهولندي) - صهيب المتوكل (بوردو الفرنسي) - أمين أورير (بايرن ليفركزون الألماني) - أسامة بوروبة (نهضة بركان) - عبد الله أزرور (الرجاء الرياضي) - عثمان بوخريص (الجيش الملكي) - أسامة ظهر (الفتح الرياضي) - عثمان الشرايبي- عمر صادق - محمد جازولي (أكاديمية محمد السادس لكرة القدم) - محمد أخراز (أوتريخت الهولندي).

لوميم (الجيش الملكي) - المهدي موهوب (الفتح الرياضي) - محمد رديد - عبد الله بنتايك - ياسين خليفي (أكاديمية محمد السادس لكرة القدم) - حسام بولعينين - نوار تمون (الجيش الملكي) - إسماعيل غزالي (أكاديمية محمد السادس لكرة القدم) - محمد

الخميس 07 أكتوبر 2021 الموافق 29 صفر 1443 العدد 12.961

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

جامعة كرة القدم تنفي صلتها بحادث تسمم لاعبي غينيا بيساو ووحيد يريد حسم التأهل بالمغرب

وحيد يؤكد جاهزية لاعبيه لربح التحدي رغم صعوبة المهمة

إبراهيم العماري

نفى محمد مقروف، الناطق الرسمي باسم الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أي صلة للجامعة بحادث تسمم عدد من لاعبي منتخب غينيا بسياو، قبل ساعات من مواجهة المنتخب الوطني المغربي، أمس الأربعاء بمركب محمد الخامس، برسم الجولة الثالثة من منافسات المجموعة التاسعة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم بقطر.

وأضاف مقروف، في اتصال هاتفي مع الجريدة صباح أمس الأربعاء، أن ستة من لاعبي منتخب غينيا بيساوقضوا ليلة أول أمس الثلاثاء إلى المستشفى، بعد تعرضهم لتسمم غذائي، نتجت عنه حالة إسهال حاد وقيء، وغادروا صباح أمس الأربعاء، مضيفا أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم لا علاقة لها بهذا الأمر، قبل أن يحمل المسؤولية لطبيب منتخب غينيا بيساو، الذي يتعين عليه مراقبة تغذية اللاعبين، كما أن جامعة غينيا بيساو ملزمة باصطحاب طباخ خاص، يشرف على النظام الغذائي للاعبين، بتنسيق مع الطبيب الخاص، علما بأن القانون يتيح لأي منتخب صلاحية تغيير فندق الإقامة في حال تأكد من وجود أي مشكل يمكن أن يربك عملية التحضير للمباريات.

وكان اتحاد غينيا بيساو لكرة القدم، قد أعلن ليلة الثلاثاء، عن تعرض عدد من لاعبيه وبعض أفراد الطاقم التقني والطبي للمنتخب، لحالة تقيؤ وإسهال، تطلبت نقلهم إلى أحد مستشفيات مدينة الرباط.

وفي سياق متصل، أعلن الناخب الوطني وحيد خاليلوزيتش، مساء الثلاثاء، على هامش الحصة التدريبية الأخيرة للمنتخب الوطني قبيل مواجهة غينيا بيساو، أن رهان العناصر الوطنية يبقى هو تحقيق الانتصار في المباريات الثلاث التي ستجريها بالمغرب، حيث ستجدد يوم السبت المقبل موعدها من غينيا بيساو، في لقاء عن الدورة الرابعة من التصفيات، ويوم الثلاثاء المقبل ستواجه منتخب غينيا كوناكري، في لقاء مؤجل عن الدورة الثانية، بسبب الانقلاب العسكري، الذي شهده هذا البلد في الشهر الماضي.

ويتغيا المنتخب الوطني حسم بطاقة التأهل للدور الحاسم من تصفيات مونديال قطر، حيث أن الفوز في المباريات الثلاث سيضعه في الرتبة الأولى بارتياح كبير.

وأوضح خليلوزيتش أن العناصر الوطنية تمتلك كل المقومات للفوز، وستخوض مبارياتها الثلاث بمعنويات عالية، مشيرا إلى انه يتوفر على لاعبين أبانوا عن مستوى تقني وقدرات كبيرة من شأنها تعويض الغيابات والمنافسة بقوة لتحقيق أفضل النتائج.

واستطرد قائلا «إن المنتخب الوطني، الذي سيخوض ثلاث مباريات قوية في أسبوع واحد، قادر على ربح هذا الرهان، كون العناصر الوطنية على أتم الاستعداد بدنيا ونفسيا لكسب هذه اللقاءات».

ومن جانبه، أكد غانم سايس، عميد المنتخب، ولاعب وولفرهامبتون الإنجليزي، أن العناصر الوطنية، التي أجرت استعدادات مكثفة لخوض هذه المباريات، قادرة على مواجهة هذه المنتخبات وتحقيق نتيجة إيجابية ستمكنها من الذهاب بعيدا في المنافسات القارية والدولية.

وشدد على ضرورة فوز المنتخب بنتائج المباريات الثلاث من أجل المرور إلى الدور المقبل.

أما فيصل فجر لاعب سيفاس سبور التركي، فيرى أن إجراء هذه المباريات بالمغرب سيشكل حافزا أساسيا للرفع من معنويات العناصر الوطنية من أجل القيام إسعاد الجماهير المغربية، وبالتالي تشريف الكرة الوطنية.

أخبار الساحة

منتخب الفتيان في تجمع تدريبي بالمعمورة

يخوض المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة تجمعا إعداديا مغلقا، يمتد إلى غاية 12 أكتوبر الجاري، بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة،

وذكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في بلاغ لها، نشرته أول أمس الثلاثاء على موقعها الرسمي، أنه لهذا الغرض، وجه سعيد شيبا، مدرب المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، الدعوة إلى 26 لاعبا ويتعلق الأمر بكل من:

رشيد سياح (إسبانيول برشلونة الاسباني) - محمد منقوص (بروسيا ماشنغلادباخ الألماني) - معاذ لوتيريس (بايرن ليفركوزن الألماني) - إلياس خضراوي (بروسيا ماشنغلادباخ الألماني) - ياسين عزوز (بروج البلجيكي) - سفيان حسوان (جنك البلجيكي) - سامي بوهودان (بي أس في إيندهوفن الهولندي) - يحيى إدريسي (تشيلسي الإنجليزي) - سفيان بن عدي (سبارطا روتردام الهولندي) - مروان كلام (نيوشاتل السويسري) - أنوار حماموش (أنجيه الفرنسي) - طه بولغوزيل (أكاديمية محمد السادس لكرة القدم) - حمزة جليد (الفتح الرياضي) - حميد أيت بودلال (أكاديمية محمد السادس لكرة القدم) - نبيل باشا (الفتح الرياضي) - محمد زين الدين كبداني (الجيش الملكي) - حاتم العوفير (أكاديمية محمد السادس لكرة القدم) - سيف الدين شلاغمو (الجيش الملكي) - آدم بيرو (الفتح الرياضي) - آدم باعلال - آدم شاكير (أكاديمية محمد السادس لكرة القدم) - سهيل عيسوت (الفتح الرياضي) - عبد الحميد معلي (اتحاد طنجة) - علال الصبحي (الجيش الملكي) - صابر لطفي (أكاديمية محمد السادس لكرة القدم) - يانيس خافي (باريس سان جيرمان الفرنسي).

الزمالك يحصل على الموافقة لتأهيل أوناجم

أعلن نادي الزمالك المصري حصوله على موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بتحويل البطاقة الدولية للمغربي محمد أوناجم، رغم وجود قرار سابق من المحكمة الرياضية الدولية بحرمان النادي من دخول سوق الانتقالات لفترتين.

وقال مدير شؤون اللاعبين بالزمالك، أحمد إبراهيم، في تصريحات للموقع الرسمي لناديه، أول امس الثلاثاء، إنهم حصلوا على موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بمنحهم البطاقة الدولية لمحمد أوناجم جناح الفريق خلال الفترة الحالية.

وأضاف أن «فيفا» منحهم موافقة بالحصول على البطاقة الدولية لأوناجم من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم كي ينتهي النادي من إجراءات قيد اللاعب بالقائمة المحلية.

وكان الزمالك سبق وحصل على موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على تسجيل محمد أوناجم في قائمة الفريق الموسم الجديد، بعد عودته من الإعارة من نادي الوداد البيضاوي. وتعرض الزمالك لقرار بحرمانه من إبرام صفقات جديدة لفترتين من قبل المحكمة الرياضية الدولية بسبب التعاقد مع حسام أشرف، الذي كان متعاقداً مع نادي برتغالي آخر.

البطولة الوطنية تستقطب ثماني لاعبات ماليات

ذكرت صحيفة «ليسور» المالية أن أربع لاعبات ماليات في كرة القدم وقعن الأسبوع الماضي عقودا للعب لكل من اتحاد طنجة وأطلس الفقيه بنصالح.

وقالت الصحيفة إن الأمر يتعلق بلاعبتي خط الوسط عيساتا سانغاري وفاتو باه والظهير الأيمن فاتوماتا ديمبيلي اللاتي وقعن عقدا لمدة ثلاث سنوات لصالح اتحاد طنجة. وأضافت الصحيفة أن المهاجمة حواء طنغرة وقعت لموسم واحد مع أطلس الفقيه بن صالح.

وكانت اللاعبات الثلاثة اللائي وقعن مع اتحاد طنجة تلعبن في نادي أمازون بالجماعة الخامسة لبماكو، بينما كانت اللاعبة الأخرى تلعب بنادي آسي ريال.

وفي تصريح للصحيفة قالت فاتوماتا دمبيلي إنها سعيدة بتحقق حلمها للعب لنادي اتحاد طنجة. مضيفة أنها عملت بجد للوصول إلى هناك. آملة أن أتمكن بموجب هذا العقد من مساعدة عائلتها ونفسها. وأضافت أن هذا العقد سيسمح لها أيضا بتعلم الكثير من الأشياء في كرة القدم، لأن البطولة المغربية هي بطولة احترافية. وقالت الصحيفة إنه بعد هذه الانتقالات الأربعة، تلعب حاليا ثمانية ماليات في البطولة المغربية هن ساليماتا ديارا، بينتو كويتي (شباب أطلس خنيفرة)، أجيسا ديارا (نادي العيون)، عائشة سماكي (سبورتنغ الدار البيضاء)، عائشة سانغاري، فاتو باه ، فاتوماتا ديمبيلي (اتحاد طنجة) وحواء طنغرة (أطلس الفقيه بن صلاح).

الوداد يتقدم الأندية الوطنية في ترتيب أحسن الفرق قاريا

احتل فريق الوداد البيضاوي في صدارة الفرق المغربية على الصعيد الإفريقي، بعدما جاء في المركز السادس قاريا، حسب آخر تصنيف كشف عنه الموقع العالمي "داتا بيز".

وجمع الفريق الأحمر 1552 نقطة، منحته التقدم على غريمه الرجاء البيضاوي، الذي احتل المركز التاسع برصيد 1525 نقطة.

وجاء فريق نهضة بركان في المركز الثاني والثلاثين قاريا بما مجموعه 1426 نقطة، متقدما على الجيش الملكي، الذي احتل الرتبة الأربعين إفريقيا برصيد 1418 نقطة، بينما احتل الفتح الرباطي المركز السابع والستين برصيد 1382 نقطة، ثم الدفاع الحسني الجديدي الذي حصل على الرتبة الثامنة والستين، فيما تواجد مولودية وجدة في المركز السابع والثمانين بمجموع 1366 نقطة، متبوعا بحسنية أكادير في المركز الخامس والتسعين برصيد 1359 نقطة.

وجاء الأهلي المصري في صدارة الأندية الإفريقية برصيد 1750 نقطة، متقدما على منافسه اللذوذ الزمالك الذي حل ثانيا برصيد 1593 نقطة، ثم ماميلوي صان داونز الجنوب إفريقي في الرتبة الثالثة.

بن يشيو خارج حسابات الوداد لثلاثة أسابيع

وفي سياق متصل، أعلن فريق الوداد البيضاوي غياب لاعبه صلاح الدين بنيشو لمدة ثلاثة أسابيع، نتيجة إجرائه عملية جراحية، أول أمس الثلاثاء، بسبب التهاب الزائدة الدودية.

وأشار الفريق البيضاوي في بلاغ له، إلى أن بنيشو أجرى هذه العملية الجراحية بإحدى مصحات مدينة آسفي، وأن حالته الآن مستقرة، حيث يواصل طبيب الفريق الأحمر، أنيس شاغو، التنسيق مع الطبيب الذي أشرف على هذه العملية.

والتحق بن يشو بالوداد البيضاوي خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، بعدما تألق في الموسم الماضي مع أولمبيك آسفي، ما جعله يتوصل بالعديد من العروض، ليختار في النهاية ارتداء القميص الأحمر.

جامعة الملاكمة تعقد جمعها العام بشكل نصف حضوري

حددت الجامعة الملكية المغربية للملاكمة، في بلاغ لها طريقة عقد جمعها العام، المقرر صباح السبت المقبل.

وأخبرت الجامعة الأندية والعصب المنضوية تحت لوائها بأن الجمعين العامين العادي الانتخابي والاستثنائي سيعقدان بشكل نصف حضوري، انسجاما مع التدابير الاحترازية ضد وباء كورونا، «حيث ستجتمع أندية كل عصبة جهوية بمقر العصبة، باعتماد تقنية التواصل عن بعد، وذلك يوم السبت 16 أكتوبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا.»

وأضاف بلاغ الجامعة أن الجمع العام كان مقررا مباشرة بعد الألعاب الأولمبية، وبالضبط خلال شهر شتنبر الماضي، بيد أن «ظرفية الوباء حالت دون ذلك»، الأمر الذي دفع الجامعة إلى تأجيله حتى يوم 16 أكتوبر الجاري.

وأكدت الجامعة في بلاغها على أنها تقدمت للسلطات المحلية بطلب عقده حضوريا، لكنها لم توافق، نظرا لأن عدد الأندية التي يحق لها حق المشاركة في هذا الجمع تفوق بكثير العدد المسموح به في الاجتماعات، والذي حدده آخر بلاغ للسلطات في 50 نفرا.

يذكر أن أنه طبقا للقانون الأساسي للجامعة يحق للجمعيات أن تكون ممثلة برئيسها أو من ينوب عنه من بين أعضاء المكتب بوكالة مصادق عليها.

وختم البلاغ بالتأكيد على أن المكتب المديري للجامعة، وخلال الجمع العام، سيتقدم بتوصية للمكتب الجديد بضرورة عقد لقاءات مع الأطر التقنية للجامعة، باعتبارها العمود الأساسي للملاكمة المغربية.

من آخر جمع عام لجامعة الملاكمة

الخميس 7 أكتوبر 2021 الموافق 29 صفر 1443 العدد 12.961

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

تواريخ الاحتفال بـ يوم القهوة العالمى حسب كل دولة

اليوم العالمى للقهوة هو مناسبة يحتفل بها مختلف الشعوب حول العالم، لكن هناك اختلاف على توقيت الاحتفال به، فى كل من ويكيبيديا وغوجل، فنجد أن اليوم العالمى للقهوة المسجل على ويكيبيديا مقرر الاحتفال به فى اليوم 1 أكتوبر من كل عام.

ويوم 1 أكتوبر هو التاريخ الرسمى كما وافقت عليه المنظمة الدولية للقهوة، فى مارس 2014م، لإطلاق أول يوم للقهوة فى ميلان كجزء من معرض اكسبو 2015.

أما على غوغل فنجد أن اليوم العالمى للقهوة مسجل بأنه يوم 29 سبتمبر من كل عام، لكن فى الحقيقة يتم الاحتفال به فى هذين اليومين لكن حسب كل دولة، حيث نكتشف أن كل دولة لها تاريخ خاص للاحتفال بشرب القهوة.

و أيام القهوة الوطنية التى تحتفل بها معظم دول العالم المختلفة هى كالتالى، أوائل أبريل الصين، 6 مايو الدنمارك، 24 مايو البرازيل، 27 يونيو كولومبيا، 12 سبتمبر كوستاريكا، 19 سبتمبر أيرلندا، 20 سبتمبر منغوليا، سبتمبر - السبت الأول - ألمانيا، 28 سبتمبر سويسرا، أما فى 29 سبتمبر يحتفل كل من «أستراليا – كندا – اسكتلندا – بلجيكا – إنجلترا – أثيوبيا – المجر – أيسلندا – ماليزيا – المكسيك – اليمن – نيوزيلندا – النرويج - جنوب أفريقيا ..»، وفى 1 أكتوبر سريلانكا.

آخر تقاليع الموضة.. مسابقة أناقة الكلاب بملابس متشابهة مع أصحابها

يقولون إن الكلاب وأصحابها غالبًا ما «يتشابهون»، ولم يكن هذا صحيحًا أكثر من أي وقت مضى، إلا فى حفل توزيع جوائز الحيوانات الأليفة السنوية فى موسكو، حيث يتنافس عشرات المتسابقين من الكلاب وأصحابهم على التاج، بالظهور بإطلالات أنيقة وتناسق بين مظهر الكلب وصاحبه اللذين يرتدون عادة أزياء واكسسوارات متشابهة، لإبراز مدى التناسف فيما بينهم.

وحصلت تينا إلينا، على تاج ووشاح ذهبى، بعد أن أثبتت أناقتها مع كلبها وتحلى كل منهما بشخصية واثقة من نفسها، وأوضح موقع «ديلي ميل» البريطانى، أن المسابقة شهدت تنافساً شديداً بإطلالات مميزة للكلاب والحسناوات من أصحابهم للفوز بالجوائز والتتويج على المنصة، وخاصة أن من شروط المسابقة أن يحمل المشارك أو المشاركة كلبه الأليف ويمشي على الكات ووك أو الدوج ووك.

حالة فريدة.. إزالة كيلوغرام من المسامير والبراغي والسكاكين من معدة رجل!

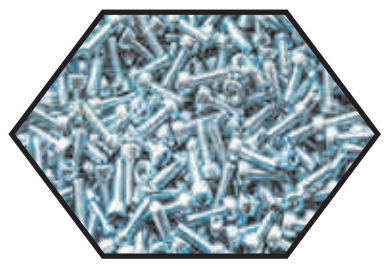

أفادت وسائل إعلام محلية أن الأطباء أزالوا أكثر من كيلوغرام من المسامير والبراغي والسكاكين من معدة رجل ليتواني.

وقال الأطباء إنه كان يبتلع أشياء معدنية لمدة شهر، بعد الإقلاع عن الكحول.

ونقل الرجل إلى مستشفى على ساحل بحر البلطيق في سيارة إسعاف عندما اشتد به الألم في بطنه.

وكانت بعض الأشياء التي تم العثور عليها خلال عملية جراحية في مستشفى جامعة كلايبيدا بطول 10 سم، وفقا لإذاعة ليتوانيا العامة «LRT».

ووصفها الجراح ساروناس ديليديناس هذه الحالة بأنها «فريدة».

وفي مقالها باللغة الليتوانية، نشرت «LRT» صورة تظهر صينية جراحية مليئة بالقطع المعدنية بعد العملية الطارئة التي استغرقت 3 ساعات.

يوتيوب تشدد سياستها وتحظر الحسابات المشككة باللقاحات

أعلنت «يوتيوب» تعزيز سياستها لمكافحة المضامين المناهضة للّقاحات، مشيرةً إلى أن تدابيرها لن تقتصر على التصدي للفيديوهات التي تنشر معلومات كاذبة عن اللقاحات المضادة لفيروس كورونا.

وقالت المنصة في بيان «سنزيل المحتويات التي تدّعي كذباً بأن اللقاحات المصادق عليها خطرة أو بأنها تسبب آثاراً دائمة على الصحة أو تؤكد أن اللقاحات لا تقلص نقل العدوى أو الإصابة بالأمراض أو التي تحوي معلومات مغلوطة عن المواد الموجودة في اللقاحات».

وأوضحت الشبكة التابعة لمجموعة غوغل أن هذا القرار «يشمل المحتويات التي تؤكد زوراً أن اللقاحات تتسبب بالتوحد أو السرطان أو العقم، أو بأن المواد الموجودة في اللقاحات قادرة على تعقب الأشخاص الذين يتلقونها».

ولدى يوتيوب بالفعل سياسة لحظر المعلومات الخاطئة حول لقاحات كورونا، لكن السياسة الجديدة توسع القواعد لتشمل الادعاءات المضللة حول اللقاحات المعتمدة منذ فترة طويلة، مثل اللقاحات ضد الحصبة والتهاب الكبد «بي»، وكذلك الأكاذيب حول اللقاحات بشكل عام.

في المقابل، لا يزال مسموحاً نشر «محتويات عن سياسة التطعيم والتجارب الجديدة على اللقاحات وحالات النجاح أو الفشل التاريخية للقاحات»، إضافة إلى الشهادات من الطواقم بشأن التطعيم في حال عدم انتهاكها قواعد المنصة.

في ذكراها السنوية الـ 120.. أشياء يجب معرفتها عن جوائز «نوبل»

في ذكراها السنوية العشرين بعد المئة، تُمنح جوائز نوبل هذا العام بين الرابع من أكتوبر والحادي عشر منه في ستوكهولم وأوسلو.

وفي ما يلي خمسة أمور يجب معرفتها عن هذه المكافآت التي تُسلَّم إلى رجال ونساء ومؤسسات عملوا من أجل تقدم البشرية، بحسب وصية مؤسس هذه الجوائز المخترع السويدي ألفريد نوبل.

في 12 أبريل 1888، توفي لودفيغ الشقيق الأكبر لألفريد نوبل في مدينة كان الفرنسية. لكن صحيفة "لو فيغارو" ارتكبت خطأ حينها من خلال إعلانها في خبرها الرئيسي وفاة ألفريد، بعنوان جاء فيه: "توفي أمس في كان رجل يصعب جدا وضعه بمصاف العاملين لخير البشرية. إنه نوبل مخترع الديناميت".

ولا يُعرف مدى الاضطراب الذي أثاره هذا النعي المبكر لدى ألفريد نوبل، لكنّ كثيرين يعزون فكرة إطلاق جوائز نوبل إلى هذه الواقعة، خصوصا من خلال الصدى الذي أحدثته هذه الجملة لديه لإطلاق جوائز تكرّم العاملين من أجل "خير البشرية".

وقالت إنغريد كارلبرغ، كاتبة سيرة ألفريد نوبل: "كل هذا يبقى في إطار التخمين، إذ لم يرد ذكر هذه الحادثة في مراسلات ألفريد نوبل. أما الزوار الذين توافدوا إلى فندق المخترع الخاص في باريس لتقديم التعازي به، فقد فوجئوا باستقبال الفقيد بذاته لهم، كما أفادت في اليوم التالي لو فيغارو".

تنص الوصية التي أسست لإطلاق الجوائز على ضرورة أن "تُقدم المكافآت للأشخاص الذين خدموا البشرية في العام الماضي".

لكن منذ عام 1901، لم يكن الالتزام بهذه التعليمات إلزاميا على الإطلاق. فبسبب الحاجة إلى أخذ مسافة زمنية لتقويم العمل العلمي للمرشحين لنيل جوائز نوبل، تُقدم هذه المكافآت أحيانا لأشخاص على إسهامات عمرها عقود عدة.

ومن الأمثلة البارزة على هذا الاتجاه منح جائزة نوبل للكيمياء سنة 2019 إلى جون ب. غودينَاف، الذي أصبح بذلك أكبر شخص ينال هذه المكافأة العريقة، عن عمر يناهز 97 عاما.

ولا يزال هذا العالم الأمريكي البالغ حاليا 99 عاما، أكبر فائز بجائزة نوبل على قيد الحياة. أما أصغر فائزة فهي الباكستانية ملالا يوسفزاي، الحائزة جائزة نوبل للسلام 2017 بعمر 17 عاما.

منذ 1974، ينص النظام الأساسي لمؤسسة نوبل على أنه لا يمكن منح الجائزة لشخص متوفى، إلا في حال حدوث الوفاة بعد الإعلان عن اسم الفائز.

وحتى اعتماد هذه القاعدة رسميا، مُنحت جائزة نوبل مرتين فقط لشخصين متوفيين، هما الشاعر السويدي إريك أكسل كارلفيلدت، جائزة نوبل للآداب عام 1931، ومواطنه الأمين العام للأمم المتحدة داغ همرشولد، الذي اغتيل على الأرجح، جائزة نوبل للسلام عام 1961.

وقد حُجبت الجائزة أيضا سنة 1948 إثر وفاة غاندي كبادرة تقدير له. كذلك حُرم الكندي رالف شتاينمان من الحصول على جائزة نوبل للطب سنة 2011، إذ علمت لجنة نوبل لدى الاتصال به لإبلاغه بالفوز بأنه توفي قبل ثلاثة أيام. لكن اسمه لا يزال مدرجا بين قائمة الفائزين.

من أدولف هتلر إلى مايكل جاكسون مرورا بستالين أو موسوليني، شهد تاريخ جائزة نوبل للسلام التداول بترشيحات كثيرة لشخصيات غير متوقعة أو معروفة بانتهاكاتها الكثيرة.

وقد رُشح هتلر لجائزة السلام من قبل عضو في البرلمان السويدي، في كانون الثاني/يناير 1939، عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية، أكثر الصراعات دموية في التاريخ.

ويهدف الاقتراح الساخر إلى الاستخفاف بطرح اسم البريطاني نيفيل تشامبرلين لنيل الجائزة بعد اتفاقيات ميونخ، وقد سُحب في النهاية، لكنه بقي في سجلات الجائزة، كما تم ترشيح الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي حوكم في ما بعد بتهمة ارتكاب إبادة جماعية، إلى جانب جول ريميه "أبو" كأس العالم لكرة القدم، ويمكن لعشرات الآلاف من الأشخاص التقدم للجوائز، لكن لا يتم النظر في كل المقترحات.

مع 58 فائزة في تاريخ الجوائز، تقتصر نسبة النساء في قائمة الحائزين جوائز نوبل على 6 % فقط منذ عام 1901، وتؤكد إنغريد كارلبرغ، أن ألفريد نوبل "كان لينزعج من هذه الإحصائية، إذ كان من أوائل المدافعين عن حقوق المرأة وكان معجبا بالمفكرات".

وفي أدنى القائمة جائزة الاقتصاد (2,3%)، تليها الجوائز العلمية مجتمعة (3,7%).

أما على صعيد الأدب فتبلغ نسبة النساء الفائزات 13,7%، فيما الوضع أفضل قليلا على صعيد التمثيل النسائي بين الفائزين بجائزة نوبل للسلام (15,9%).

ورغم البطء، إلا أن الأمور تتحسن. ففي 2009، حصل رقم قياسي من خمس نساء على جائزة نوبل، بينهن أول فائزة بجائزة الاقتصاد الأمريكية إلينور أوستروم. كما أن أول شخص يفوز بجائزة نوبل مرتين كانت امرأة، وهي الفرنسية من أصل بولندي ماري كوري، الفيزياء 1903 والكيمياء 1911.

باحثون يزعمون حل لغز التوائم المتطابقة أخيرا!

بينما افتُرض منذ فترة طويلة أن التوائم المتطابقة حدثت بشكل عشوائي، تكشف دراسة جديدة أن هذا ليس هو الحال في الواقع.

وبدلا من ذلك، يزعم باحثون من جامعة Vrije Universiteit في أمستردام، أن الأمر يرجع إلى «التوقيع» في الحمض النووي الخاص بهم، والذي يستمر من الحمل إلى مرحلة البلوغ.

وتبدأ حوالي 12% من حالات الحمل على شكل متعدد، ولكن 2% فقط من كلا الطفلين يُحملا حتى نهاية الحمل - وهي حالة تعرف باسم «متلازمة تلاشي التوأم».

وحتى الآن، كان يُعتقد أن ظهور التوائم المتطابقة، والتي نادرا ما تكون موجودة في العائلة، كان عشوائيا تماما، لكن الفريق يقول إن ذلك يرجع إلى الحمض النووي الخاص.

ويقول الباحثون إن توقيع الحمض النووي هذا يسمح بتحديد ما إذا كان الفرد قد صُوّر على أنه توأم متطابق، حتى لو لم يكن معروفا أنهما توأم. ولا يمكن حتى الآن تحديد موعد ظهور هذه التوقيعات، لذا يحتاجون إلى مزيد من التحقيق فيما إذا كانت موروثة من الوالدين أو تظهر بشكل عشوائي عند انقسام البويضة.

ودرس جيني فان دونجن، ودوريت بومسما، وزملاؤه مجموعات توأم دولية كبيرة لتحديد التوقيعات في الحمض النووي التي كانت خاصة بالتوائم المتطابقة.

واكتشف الباحثون 834 نقطة عبر جينوم التوائم المتماثلة، التي ولدت بعد انقسام البويضة الملقحة إلى جنينين.

ويقولون إن مقياس الحمض النووي هذا يمكن استخدامه لتحديد ما إذا كان شخص ما توأما متطابقا بدقة 80%.

وسيسمح لهم ذلك بتحديد أولئك الذين فقدوا توأما في الرحم، أو انفصلوا عن توأم عند الولادة. وما لا يستطيع الفريق قوله بعد هو ما إذا كانت علامات الحمض النووي هي سبب كون الشخص توأما متطابقا، أو ما إذا كانت تحدث بعد الانقسام العشوائي للبويضة المخصبة.

ومع ذلك، فإن الدليل على العلامات الجينية الخاصة بالتوائم المتطابقة يمكن أن يساعد في علاج الاضطرابات الخلقية التي تؤثر بشكل غير متناسب على تلك المجموعة.

وللعثور على العلامات، قام الفريق بمسح الحمض النووي لأكثر من 3000 توأم متطابق باستخدام عينات من خلايا الدم والخد، وقارنوها بتلك الموجودة في التوائم الشقيقة.

وفي المجموع، فحصوا 400000 موقع في جينوم كل فرد. وسمح لهم ذلك بالعثور على حوالي 800 من تلك المواقع التي بها اختلافات في المثيلة.

وهذه عملية مهمة تشارك في حماية وإصلاح الحمض النووي، وكذلك إنتاج الطاقة والوقاية من السرطان.

33.6 مليار دولار أنفقها المستخدمون حول العالم على التطبيقات في ثلاثة أشهر

قد يبدو الأمر مبالغًا فيه ولكن هناك تطبيقًا لكل شيء تقريبًا هذه الأيام، من توصيل الطعام عبر الإنترنت، ومشتريات البقالة إلى «إدارة» فرشاة أسنانك الكهربائية، يستخدم الأشخاص الذين لديهم مستوى معين من الدخل المتاح تطبيقات للأشياء اليومية.

ومن الواضح أن الناس لا يخجلون من الإنفاق على هذه التطبيقات، فوفقًا لتقرير صادر عن Sensor Tower ، بلغ إنفاق المستهلكين في جميع أنحاء العالم على تطبيقات الأجهزة المحمولة 33.6 مليار دولار ، عبر متجر تطبيقات أبل ومتجر Google Play في الربع الثالث من عام 2021.

ويتضمن هذا الرقم إجمالي إنفاق المستهلكين على عمليات الشراء داخل التطبيق والتطبيقات المتميزة والاشتراكات، وعلى أساس سنوي ، نما هذا الرقم من 29.2 مليار دولار إلى 33.6 مليار دولار.

يعزو Sensor Tower النمو إلى مستخدمي الهواتف الذكية التي تعمل بنظام أندرويد الذين نما إنفاقهم بنسبة 18.6٪. مقارنة بالعام الماضي ، نما المبلغ الذي تم إنفاقه على متجر Google Play من 10.2 مليار دولار إلى 12.1 مليار دولار.

ومقارنة بمتجر Play Store ، شهد متجر تطبيقات Apple نموًا متواضعًا نسبيًا، نمت عائدات App Store بنسبة 13.2٪ - من 19 مليار دولار إلى 21.5 مليار دولار مقارنة بالعام الماضي، «كما هو الحال في الفترات السابقة، أنفق المستهلكون حوالي 1.8 ضعف ما أنفقه المستهلكون على سوق Apple مقارنةً بسوق Google» ، وفقًا لتقرير صادر عن شركة Sensor Tower.

ويكشف التقرير الصادر عن Sensor Tower أيضًا أن الإنفاق على ألعاب الهاتف المحمول نما بنسبة 7.7٪ على أساس سنوي إلى 22.4 مليار دولار عالميًا في الربع الثالث من عام 2021 ، مدفوعًا بشكل أساسي بسوق Google.

وقد نما إنفاق المستهلكين على ألعاب الأجهزة المحمولة على App Store بنسبة 5.6٪ إلى 13.1 مليار دولار من 12.4 مليار دولار، بينما ارتفع إنفاق Google Play بنسبة 10.7٪ على أساس سنوي إلى 9.3 مليار دولار من 8.4 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

ويذكر تقرير Sensor Tower: «على الرغم من استمرار ارتفاع الإنفاق الاستهلاكي على ألعاب الجوال ، إلا أن النمو الذي شهدته هذه الفئة قد بدأ في العودة إلى طبيعته».